

العدد ٤٦
الأسبوع الأول

الاشتراكات

عن سنة: ٦٠ قرشاً
خارج القطر: ٢٠ شللاً

AL SIASSA HEBDOMADAIRE
10, Rue Roubidoux - Le Caire
Téléph. 4572 - 6500



السياسة الأسبوعية

السبت ٢٢ يناير سنة ١٩٣٧

إدارة: الجيزة، شارع الشهداء رقم ١٠

الاعلامات: يتفق على: شارع الإدارة

تليفون: ٤٥٧٢ و ٦٥٠٠

رئيس التحرير: السيد

في السياسة

٤٦ - على بك الشمسي



المالي هاجر الى بلاد الغرب فبثت مستين طوالاً
بسيده عن اهله وأحب الناس الى قلبه ، وأنفق
ما شاء الله أن ينفق من مال وعمر ، وأحده
ما شاء طلب العلم من كد دهر وأدراك عصب ،
حتى اذا برح وحاز سمى الانتاب العالمية ؛ عاد
الى بلاده لا لطلب هذا كنه هذه الحكومة مرتزة ؛
ولكن لطلب به « وظيفة » جندي مجاهد في
سبيل الوطن !

وكان على الشمسي في الحزب الوطني قوة
كبيرة لا في جهارة الصوت ولا في كثرة التراتي
لجهاير ولا في سبب من أسباب الظهور ، ولدى
في صحة الرأي وبعد النظر وسلامة التدبير ، من
اذا بثته ضرورة الحال للخطابة أسهم اناس هم
وطني شديد البرغبة في عبارات سياسي عمه
العلم ومرسته تجا اب الايام .

لم يكن على الشمسي من يوم نشأته مفكور
المحل ، وأول عهد الجمهور به يوم كن في سويسرا
يطالب العام العالي ، فكان طالباً عدا متفوقاً ،
وكان الى جانب ذلك حركة وطنية قوية تدعو
لحزب المشعلية وتطالب لها الحرية في دهم بلاد

الحرية . فم كن الشمسي في أوروبا أقوى صدي
لصوت الحزب الوطني في مصر ، وأتم تحصيل علمه
ونال أعلى الشهادات من أكبر جامعات سويسرا
وعاد الى بلاده نطق الناس أن « وظيفة » تهيئ

الحكومة لهذا القسام الناجح الجديد ، فإذا به
يسدل الى دار الحزب الوطني ويتقدم من فوره
عضواً في مجلس إدارته . وهكذا كن الشمسي
دوساً باقياً في التفتية خلفه لوجه أمطن ، من
حيث علم من لم يكن يعلم أن الشمسي يتعلم في
مدارس مصر حتى اذا تأتت نفسه الى طلب العلم

الى الصنع حديثاً لتعين العاملين على الغاية المطلوبة
من الاحسان .

ثم انطلقوا بنا الى العرض وقد تجلى فيه
ما شاء الله من أباريق ودوارق وأطباق وأصص
وعلب للحلوي ونحف أخرى مما تزين به النف
ولا تحضرننا أساؤه بالعربية . وقد جى هذا كله
الى متانة المادة لطف الهندسة وجمال الشكل ودقة
الرسم ، وراحة النفس ، وجلال المنظر ، وبهاء
الالوان في نبات وكال اتساق ، حتى انك قد انتكرأتنا
في مصر التي أخني على صناعتها الزمان .

وي الحق ان ما رأينا من صنع مصر أجود
وابهى مما يجئنا من الغرب . وقد وزعت هذه
الطرفة العظيمة احساناً بين الفخر ولا جب
ومما يزيد في هذا الفخر ان ذلك كله انما
تخرجه ايدي فتيان احداث الله وحدهم اعل ما كانوا
يصنعون اليوم لو لم تكفلهم السيدة الجليلة وتأخذهم
بالتعليم والتدريب

ويصنعون الخرف هناك من طين مصر الحر
(الصلصال) ويحمله من ثلاث طبقات : الداخلية
من طينة سوداء ، والوسطى من حواء ، والثالثة
وهي التي يظهر الاناء من طينة بيضاء . حتى اذا
طبع الاء على هذا وتمت تسويته دهم الى الفرن ،
ولبت فيه فترة معينة على درجة مقسومة من الحرارة .
فإذا استحال فخاراً دهم الى المصور فرسم كل
جوانبه بالرسم المصرية البديعة ؛ وولما حلاه
بالايات والحكم البليغة يثنيها بالخط الكوفي أو بخط
التعليق أو بنبرهما من الخطوط المأثورة . وهنا

يتولاه المصانير بمناقشهم فيقشونه طوعاً لا على
ظاهرة من الرسوم والكتابات لا يعرفون عنها قيد
شعره ، فيبدو النقش في اللون الاجر اذ يلبثون به
الى سطح الطبقة الوسطى . ثم يعالج الاساتيد
بمختلف الاصباغ ويدفعونه الى الفرن ثانية فيظل
فيه فترة أخرى على درجة أخرى من الحرارة ، فإذا
اختل شيء من ذلك بزيادة أو نقص فد الاناء
ونصت ألوانه ، ثم يعاد تولينه وصقله ، ويكرر
هذا العمل حتى يستوى من ذلك الطين اناءه زخرف
بأفخر الابهاء ، وما شاء الله كان .

وقد دعت السيدة الجليلة لهذا الصنع
من مصرين وأجانب بأعظم الاساتيد وأبرعهم في
هذا الفن الدقيق ، كما بعثت على نققائها بنشاب
متعلم لتجويد هذا الفن في أعظم مصانع أوروبا .

وبعد أن قضينا ساعتين في تفقد ما احتوت الدار
من فخار ، هو كل الجيد وكل الفخار ؛ انصرفنا
ونحن ندعو لهذه السيدة الفاضلة أن يبرزها الله على
الاحسان احساناً ، وأن يكثر من أمثالها البناء في
صرح الوطن ، حتى يتم له ما يطمح اليه من عظمة
وقوة وبراء .

وطنية صامته

هناك في ووض الفرج ، متوسط الطريق
العام ، قعدت الى يمينك وترسل بضم مئات من
الخطى في آخر تلك المذهب اللغزية الى اللزاج -
هناك يرتفع عن يمينك بناء لطيف ، مشيد بالاجر
الايض للصقول .

ولو بدا لك أن تجول جولة في هذا البناء
المتين لرأيتته يحوى بناء في صرح الوطن كبيراً
ذلك الصنع الذي أنشأته السيدة النبيلة هدى
هاشم شعراوي لتبعث به مناعة مصرية قديعة دوست
فيما درس من فنون هذه البلاد من زمان بعيد ،
وأضحت تمررتنا مر القوب الحديث ، على أنها من
طراز الشرق القديم ؛ أرايت عجبا أمن في النفس
من هذا المعجب ؟

وانك لتفتي دار الآثار العربية فتمتلي نفسك
فخراً وأسى فخراً بما كان لسفك من فن بلوم وصنعة
واقة ، وأسى على أن قومك في هذا العصر ، عصر الفن
والعلم ، لا يجهلون من ذلك كذا على عرق طاف أو عريق ؛
في دا الآثار تجد ضرباً من تحف الخرافة ؛ فما
عنها الدهر من آثار السلف قد تحير الحسن فيها
محمراً : متانة بناء ، ولطيف شكل ، وجمال نقش ،
وبراعة ألوان . فإذا هت نفسك في أن تزين دارك
بأشياء مما يتدلى اللبائن الغرب أسببت مرعى ولا
كالمسدان . ولقد نصيب فيها آثار من جمال ، ولكنه
ليس من جمال الشرق ، ولست يواجد فيها شيئاً
من جماله على كل حال !

نعم ان لهذا الفن للصري : وعته وجلاله ، وذلك
ما ينقطع . وانه النفر ويتحسر التقليد عن بلوغ مداه
ولم يكن التفكير في رده . هذه الصنعة الدارسة
على ممرها ، مصر لتبقى ، لا لتلجج . وور كتميل
السيدة هدى هاشم شعراوي

وفكرت السيدة في صمت ، ودرت الاسرفي
صمت ، وأخرجت له جليل الاموال في صمت ،
وأقامت للصنع وهيات له كل أسبابه وصمت . ولئن
صمت السيدة طول هذه المدة فن أثرها العظيم
لنكتم اليوم بأبلغ الكلام .

شخصنا في رفقة من أهل الفضل والنبيل
لشهود هذا الصنع حيث كانت السيدة هناك أيضاً
في بعض الكراشم من لداتها . فسا توسطنا دهليز
الدار حتى عطفوا بنا في البسار فإذا قاعة كبيرة في
داخلها قاعة أكبر وفي كانتا القاعتين رأينا طائفة
من الفتيان الاحداث وبين يد كل منهم اناء أكب
عليه بمناقشه وراح يتأثر ما حلى به من الرسوم ؛
يتماهدم أساتيدهم بألوان الارشاد والتشديد ؛
ويأخذونهم بشهود الدقة والاحسان .

ثم خرجوا بنا وسط الدار فإذا حديقة بديعة
تستأزهاها ، وتتأسقت انوارها ، وفي طرفها
الجنوبي الى الغرب يقوم بناء سامق ضخم مسم
القف وفيه الاقراش على أحدث ما فتت الافكار
لطابع اتصال بالقدر القوي . وعة عدد وردت

صابون بالمرائب

كر بالمرائب



هذا هو صابون بالمرائب
الذي يصنع في مصر
من قطن مصر
والذي يباع في كل
البلاد العربية
والتي هي من
أفضل الصابون
الذي يصنع في مصر
والذي يباع في كل
البلاد العربية

enbu

وهذا يحاول أن أقوم ملاحظة صغيرة : تلك أنه لم يكن يخرج رجل فيما إلى ميدان السياسة إلا جازاً إليه بالحزب أو طي والتشجيع بأديء الرأي باده . والوجه في هذا . على تقديرى ، أن الحزب الرسمى حزب الشباب حقاً ، وأن مبادئه مبادئ الشباب حقاً .

وجه الانتخاب «الجمعية التشريعية» نظراً بالضرورة فيها عن مديرية الترقية ، ولا أدري ما إذا كان أظفاره بذلك ، على شدة التنافس وقوة انصوفة السياسية ، أدراك الخاضعين لصدق وطنيته وما له من المواهب السامية ، أم أنهم أعانوا خروجاً للتبابة عنهم لحسبه وأصله عرقه . وضع بيته في تلك البلاد ؟

على أنه ما كان يتبوأ كرسى في «الجمعية التشريعية» وكان أصغر أعضائها سناً حتى انفتح له بين رجالها في مكان الرأي والحكمة مكان خبير !

ودارت رحى الحرب العظمى ، وظهور للسلطة القوية أن على بك الشمسى من غير الرغوب فيهم فكفوه عن العودة إلى باده ؛ ولبث في ديار الحرب متنبهاً لحوال زمن الحرب ، فغتنم هو هذا النبي ليدعو فيه لهم وليستزيد من فضل الوقت لطلب العلم في أعظم جامعات الغرب .

وأراد الله وأحمد السيف وحلف حائض السلام وأذن للمغلوب عليهم في العودة إلى بلادهم فداد على الشمسى لا يستريح من ذلك انصبغ الطويل ولكن ليستقبل في قبة بلاده ذلك الجهاد الطويل . وشخص أنوفه المصري إلى أوروبا فصرخ : ما اتصل به على بك الشمسى ، وظل يندبهم ويصله بصادق الدعوة في «مواهب الدعوة» ثم انظم فيه عضواً .

وبعد ، فأتت أخبار مجاميعه أو وفد المصري وبخاصة في بلاد الغرب ، مما أجدى عليه بقوة ذكاه وعظيم اختياره ووثيق صلاته برجال السياسة هناك أعظم الجدوى .

ولقد حدثت في أول هذا المقال بأن على الشمسى لم يكن من يوم نشأته منكوراً بالحق ، وإنما أودت بهذا علم الناس بنشأته في الجهد والحسب ، وتفتحهم بماله من شدة فطنة وواسم علم ، وإيمانهم بما أدرك من اختيار وتعميق في السياسة ومجاهدة وطنياً ؛ أما أنه يصلح لأن يكون وزيراً ، وفي وزارة المعارف ، يضطلع بتلك الإدارة الواسعة ويواجه أمتهم مشكلة تفتش حياة البلاد ، وهي مشكلة التعليم ، فذلك ما كان محل نظر كبير ؛ إن لم أقل أنه كان موضع خوف كبير ؛ حتى لقد سلم كثير من الناس الأمر لله في هذا وإزعاج قسماً ؛ وحتى قال بعض الصادقين المخلصين حين وأوا اجتماع الزعماء على تقليد على بك الشمسى وزارة المعارف «اللهم ! إننا كأمان العجائز» !!!

وأول ما ظن به أنه سينبعت بهوى السياسة وحدها في عمله الطريف ، فلا يرى أثراً إلا تعفاء ولا بناء إلا عهده ؛ ولا عملاً إلا سلافة إلا تقفه ؛ ولكن على الشمسى لم يكن عند رأي أحد من أولئك المتجولين جعماً ؛ فقد ارتفع به تلعه عن أن يفتر في نظم التعليم لجود الشهوة في التنبؤ ؛ وارتفعت به وطنيته عن أن يغضب باليرق في السياسة ؛ وحين فارت فودة مجلس أعضاء النواب على ما ستم سلفه أبت على الشمسى كرامته وكرامة العلم

عليه أن يتشامخ بظهور التنبؤ ؛ بل لقد صارح القوم بأنه لا يستطيع أن يحكم على عمل سلفه إلا بعد أن يراجع ويصيب فيه مكان الرأي ، فما كان منه خيراً أثبتته وأقره ، وما كان غير خير رده إلى الخيرة ، وأسرع لساخته فدعا بالافتاد من إقطاب العلماء وأهل البصر في هذا الموضوع وشكل منهم لجنة يرأسه لراجعة نظام التعليم بحسب درجته وتوضيح الخطأ الحكيم التي تحق في العلم أماني البلاد ، وما هي في تحمل جاهدة في هذا السبيل فلا تنقل من خفاوة إلى خطوة إلا بعد البحث وتقليب النظر وطول المراجعة ؛ حتى لا ترسل خطوتها إلا إلى الثابت المظنون مستهدية بالحكمة والاختيار وحاجة البلاد وطبيعة أهلها وما اتحن إليه أي علماء التربية في أنظمة التعليم . وأما لترجو الله تعالى أن يوفق هذه اللجنة في مهمتها حتى تبلغ إلى غايتها ، وبهذا ندمو على بك الشمسى بتسجيل أبله غير أثبتته التاريخ لوزير المعارف في مصر .

ولي بك الشمسى رجل جم الادب واخر التهذيب ؛ يروى عنه أنه لا ياتي أصغر عماله إلا باللعطف والمشاشة على أنه مع هذا شديد الحزم لا يأخذ من هراوة في وطن الحق . يغار على عمله فغرة على وثق اسبابه ؛ فلا يدع صغيرة ولا كبيرة من أعمال وزارته إلا ساط عليها ذكوه وقلبا على كل نواحي الرأي ، فإن اجتمع فيها وجه المصلحة الخالصة امتداحها وأجزها ، وألا نلام هوى النفس وهوى «الرجاء» المشكل .

وثبت حكماً ناجحاً يصاحب على قبول الشكايات في غير مواطن الحق ، فإن الاقراط إلى الرجاء المنع من اعتل ادواتنا الاجتماعية .

وتعود إلى على بك الشمسى فنقل إلى الملب في هذه القصة ، قال فيتر فينا على زمام وزارة المعارف كل مواهب الوزير المظلم القوى الذهن ، النافذ الرأي الواثق بالنفس والذي لا يجعل كفته في أسباب الحكم وهنا ينصبه ، بل يجعل منبته وهنا بكلمته .

وليس انبام على الشمسى فضل كبير في الحرص على كفته ؛ بل أن أعظم الفضل في ذلك الحكم الروائي ، فقد قال إنه أمين باشا الشمسى اغني تجار القطن من قبله كلفة ؛ وكان له أن يتحل منها فافعل وخسر فيها مئات آلاف الجنيهات . وهكذا إذا كان في نيل الكلمة خسارة في المنصب أو المال ، فعلى كل الرجب يحصيه التاريخ لغناء الرجال .

وعلى بك الشمسى شاب متين الجسم مقبول النضال ، أدنى إلى القصر منه إلى الطول ، أبيض اللون ، أزرق العينين ؛ تستريح نظرك منه تلك الجبهة المرافضة العريضة التي تمثل لك قاعدة مثاب يدهن بأفضل ذقنه ، وما أن راقك منه أمله وشدة وداعته فاضابت به على تلك الجبهة المرافضة إلا أحسست أنه رجل خلق لا كفاح والنضال .

وحديثك بأنه مقتول المضل ؛ ذلك بأنه (sport) حقاً فهو يجيد السباحة وركوب الخيل والملاعبة (الشيش) ولا ينطوى عليه يوم الافتراض منه قسماً للألعاب الرياضية . وإذا كان في الصبرين قوم قد أسفوا أول الأمر على تقليد على الشمسى وزارة المعارف فإن هؤلاء اليوم أشد الناس أسفاً على أن الوزارة قد حرمت هذه المبكرة من زمان طويل .

مأساة انتقام

وقعت مأساة انتقام في قرية من قرى إيطاليا اسمها «بيللا» على مقربة من ميلان ، أشبه في حوادثها بوقائع «أوراجليا» المعروفة ؛ وذلك أن صانع أحذية اسمه اشيل يباين من تلك القرية ، معروف بشراسة الخلق ، مكث مدة طويلة يقض الطرف عما يدور حول زوجته من اشاعة خيانتها إياه مع رجل اسمه بوجيو . ولقد مكث الزوج في السجن مدة عامين لاصابته وجلبجروح خطيرة في شجاره مع بوجيو ، وكان أثناء ذلك أن لاكت السنة أهل القرية اشاعة ما يدور بين الزوجين وبوجيو من علاقات غير شريفة . لم يتأثر يباين البتة بتلك الاشاعة ، وظل يأمل عشيقته بغير اكبرات وبدون اظهار أي من عوامل الحقد أو البغية .

ولكن حدث أن تأخرت زوجته ذات ليلة عن المجيء إلى المنزل إلى ساعة متأخرة وإذا بها تعود في صحبة بوجيو . فاشعل ذلك في نفس يباين من الحقد ودفع القرية ما كان كائن . وسأل عشيقته الشاب أن يدخل المنزل ففعل ثم طلب من زوجته أن تصرف إلى فواشها بابتداء بل ذعبت وأبقت طفلها البائنة من الأمر خمس سنوات وأحضرتها إلى الحجرة فإذا هي تجرد زوجها وعشيقته بشفة كان في قال عنيف ، والنقط الزوج انة حديدية من فوق رف هوى بها على رأس خصمه قبل أن تدركه زوجته التي حاولت أن تفصل بينهما فأخفقت .

ثم اتهم على رأس ضحيته ضرباً بالالة الحديدية حتى فارق الروح .

وعجت الزوجة وحما طفلتها وعدت إلى الشارع حائرة على وجعها ، ولكن زوجها أود كرها وجنبا إلى المنزل ، وهناك أمرها أن تجير على ركبتيها وأن تبذل حبيبها المقتول . قائلاً لها : فاقبليه للمرة الأخيرة كما كنت تقبله دائماً بالأس . وصرخت الطفلة للزوجة المذعورة من مناظر هذه الرواية الوحشية الفصول التي مرت بها في فترة قصيرة من الزمن ، فحضر الجيران مدرعين ، وشرع الناس في الحرب ، ولجهم قبضوا عليه وساقوا إلى دار الشرطة حيث اعترف بأنه مطمئن وواض عما فعل .

المواليد في فرنسا

النزوح إلى المدن

من أبناء فرنسا أنه رغم جميع الساعي التي بذلت لزيادة عدد المواليد فإن السكان هناك لم يزد عددهم سوى ٥٠٠.٠٠٠ نفس في خمس سنوات . ويرى من الإحصاءات الرسمية أن مليون شخص من الأحياء قد استحضروا لقابله المعجز الحادث في مجال الزراعة والصناعات ، ومن هؤلاء الأحياء ما نسبته ثلث العمال كافة في ألبى مارتيم ، وأنش في بوندي دي دون ، وزيادة عن السدس في اللوسل ، وحوالي النصف في كاليه ، وما يقرب من النصف في الشمال ، وحوالي النصف في باريس .

ويرى كذلك من الإحصاءات أن حركة الانتقال من الريف إلى المدن لا تزال مستمرة الأعداد حتى لقد نقص عدد الأهلالي بنسبة كبيرة فيما لا يقل عن احدى ولائتين مقاطعة من المقاطعات الزراعية في وسط وجنوب وغرب فرنسا .

وقد زاد عدد السكان في المدن بتلك النسبة وخاصة في المدن الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ما بين عشرة آلاف إلى خمسين ألفاً .

ولهذا كان في فرنسا عام ١٩٢١ خمسة عشرة مدينة يزيد عدد سكانها عن مائة ألف نفس واثنتان الآن فبلغت ست عشرة ، وهذه التي زادت هي مدينة ريس ؛ التي كانت خرجت من تلك الدرجة بسبب الحرب فاسترجعت مركزها الآن في تلك الدرجة .

وعقدت باريس خمسة وثلاثين ألف نفس من سكانها ؛ ولكن يزداد عدد السكان في ضواحيها بنسبة هائلة .

وكذلك نقص عدد السكان في مدينتي الماف ورون ، ولكن حل ذلك النقص في الضواحي القريبة من المدينتين .

وتجد تلك المدن مقعاً للاقتصاد والانتعاش ، بينما مدينة مرسيليا التي تحيط بها التلال الصخرية لا تجد منفذاً للانتعاش حتى زاد عدد سكانها ستة وستين ألف نفس .

وهناك عشرة أقاليم في منطقة الحرب ، البارون والوسل ، ومويس لا تزال خالية من السكان أصلاً ودليل ذلك أنها لم تسترد كيانها بعد ما أصابها من التلف والخراب .

اعتذار

شاق فطاق هذا العدد عن نشر كثير من المقالات والواضيم التي بحث بها الينا حضرات الكتاب بكرر الاعتذار إلى حضراتهم ونقدم بنشرها تباعاً في الأعداد القادمة

المصوغات الحديثة

اللباس ويرا

احجار مكشوفة ، اشكال ورسومات بديمة . حلقان ، خواتم ، عقود ، بائنايفات اساور ، دبابيس ، ساعيات — كلها مضمونة ولا تفرق عن الحقيقي مستودعها على حيطر أهموه أول شارع المنافع نمرة ٢ عمارة زغيب



جامع ع

مسابقة ورا

الفرس تحمل سقفًا بسيطاً ترى عروقه الخشبية .
ويملو تاجين (رقم ٧ شكل ٢) طليشان من الخشب
منقوش عليهما زخارف نباتية يرجع عهدها الى
القرن الاول من الهجرة .

وبالجانب للشرق محرابان احدهما كبير (رقم
١٠ شكل ٢) والاخر صغير (رقم ١١ شكل ٢)
وهو على سمت القبلة التي اختطها عمرو في الجامع
الاسلي . وبئر كن البحرية الشرق مايقال له منبرج
عبد الله بن عمرو (رقم ١٢ شكل ٢) وأرضية
الايوان الشرق بمحلة يلاط حجري .

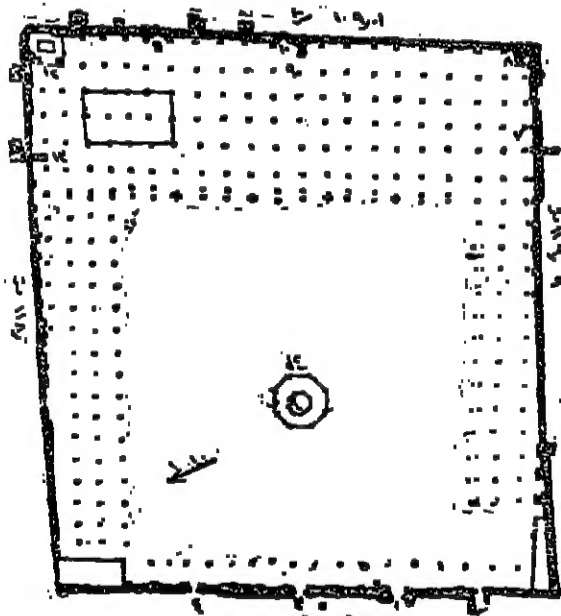
منارات الجامع

وللجامع منارتان احدهما بالكن القبلي الشرق
(رقم ٨ شكل ٢) والاخرى بأعلى الباب القبلي
بالوجه الغربية (رقم ١ شكل ٢) وبه منبر من
الخشب حديث العهد .

هذا هو جامع عمرو في عهد الخالي (فخر
مسقطه في شكل ٢) وافخم جزءه هو ايوانه
الشرق وهو دليل أكيد على ما كان لذلك الجامع
من رونق وبهاء أيام كان محاطاً من جميع جهاته
بمثل هذا الايوان وذلك قبل ان تصد اليه معاول
التهديم والتخريب وحين كان ينار بالزريات التي
كانت تتدلى من وسط كل عقد . منظر يديم تخيله
في عالم الرؤيا حينما يشرى بنا الفكر الى ما مر من
سنين طوال .

سبب بقاء

حافظ السلون في كافة المصور على هذا الاثر
الحال العظيم وحاطوه بمناياهم وكنوزهم رعايتهم لصلته
الوثيقة بالذبح الدرري فهو اول تذكار خلده



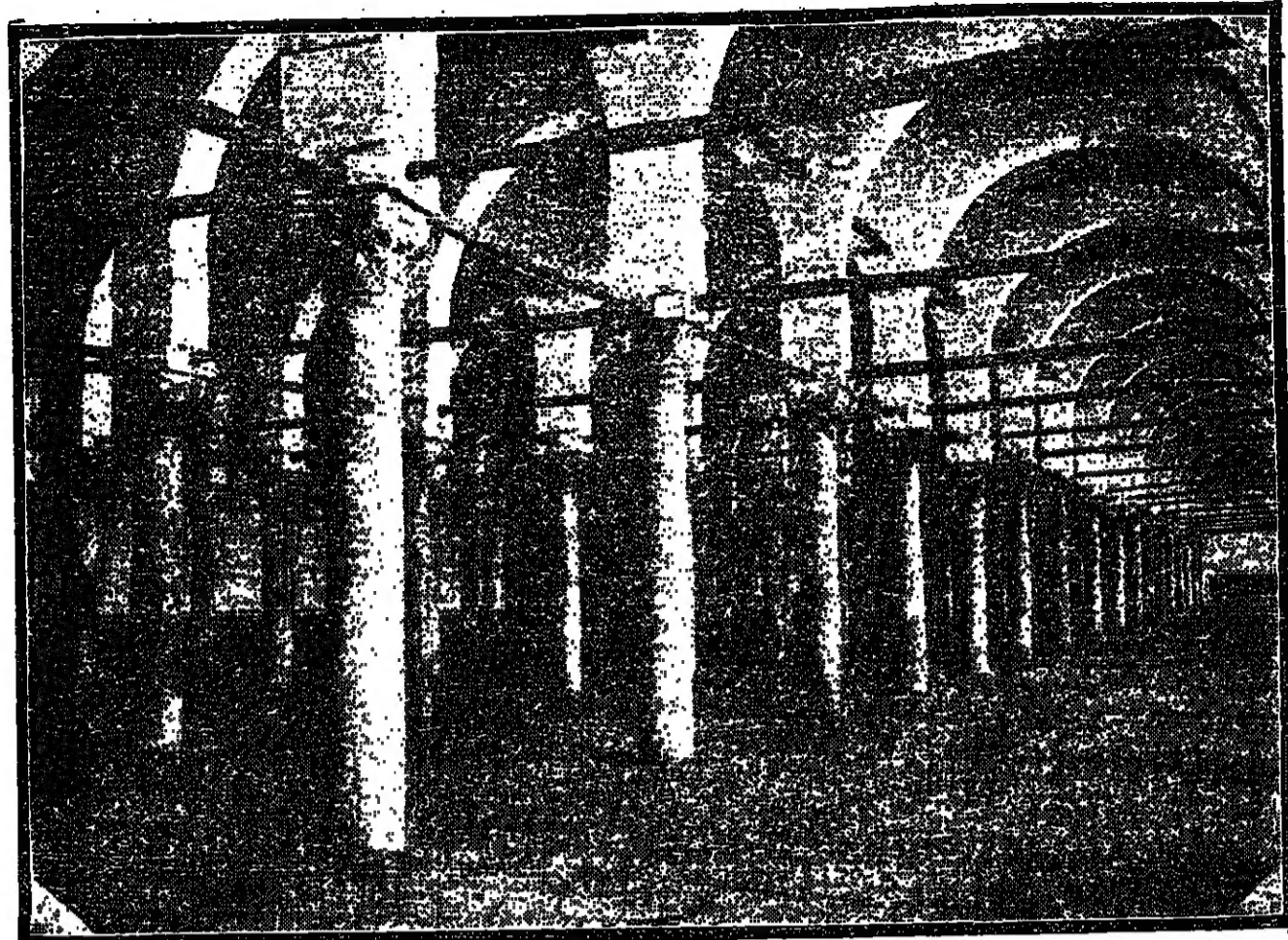
الخطة العامة للجامع

التاريخ الفتح الاسلامي واما نأسف على تركه دون
تعمير وتجديد ولولا رحمة تناولته لأصبح اثرأ
بعد عين . وانا في بر مولانا الملك وعسده لواتقون
بلوع الناية وتيل المقصود . وان في انسابه اني
اصدر أسره انكرم الي وزارة الارقف بإعلانها
بين الممارين في جميع انحاء الامو . - لوشع تصميم
عن تجديد جامع عمرو بالشكل الذي وصل اليه
لما بلغ النهاية العظمى من الفخامة والبناء - لفطرة
من غيت . وب ينهر .

وحكاية جامع عمرو من انشاء ونموه الى
اضمحلاله لذيذة ومرة لانها صورة مجسمة تربنا
ما كنا عليه وما نحن فيه الآن

الجامع الاسلي

مؤنه - تأسيسه - مقاسه
بعد ان تم فتح مصر اختط عمرو وصحابته
مساكنهم في الحجة البحرية من بايون وسان دونيم



جامع عمرو

بمناسبة مسابقة وزارة الاوقاف

اعلنت وزارة الاوقاف في العيف الماضي عن مسابقة عالية لتجديد جامع عمرو . وقد كانت هذه
المسابقة سبباً في اعتراضات كثيرة . وجهت من بعض علماء الآثار الاسلاميين خشواً أن التجديد يضيع معالم
هذا الجامع العظيم في اعمال التجديد الذي اجراؤها وعلماء الآثار القديمة لا يجهلون اعمال مالم يقصد
بها الصيانة اللازمة لئلا تسقط الاثر التاريخي لكن الوزارة لم تبت في ا موضوع بعد ولكنها قد ارتبطت
ارتباط ادبيا ناما لتسابقين بعد ما اعلنت تلك المسابقة في جميع جرائد العالم وقد رأينا ان ننشر هذه
الرسالة القيمة عن هذا الاثر الاسلامي العظيم الذي هو أقدم الآثار الاسلامية في مصر .

طرازها بسيط وموافها مبينة في شكل (٢) بالارقام
١ و ٢ و ٣ و ٤ . وبجانب الباب الاوسط منها محراب
(شكل ٢ رقم ٢) به اطار من زخارف من الجص
ويطوره طراز صغير من الجص ايضا . جمع عهدها على
الراجح الى اواخر القرن السابع الهجري ومكتوب
حول المحراب بالخط النسخ المدلوك بعد البسملة آية
« انما يصمى مساجد الله » وقد ذهب منظمها .
أما الوجوه الثلاث الاخرى فهي مجردة عن
الزخارف وبها بعض شبائيك صغيرة وكبيرة مسدودة
في كل واحد منها عقد من الشكل الستيني عكس
ابناء من الأسر وببعضها (موضعا رقم ٥ من
شكل ٢) شبائيك جديدة من نوع المذبات ذات
الرسوم الهندسية الخالية من الزخاج وهي شبيهة
بالقايما الوحيدة في بعض شبائيك جامع الظاهر .

أما داخل الجامع فهو عبادة عن قسمه مستطيل
الشكل بوسطه حوض حذفت (رقم ١ شكل ٢)
حديث العهد وبه بعض النخل والشجر . والايوان
الشرق منه لا تزال به جيم بوائكه بخلاف الذي
الذي ليس به الا بلكة واحدة . اما الايوانان البحري
والقبلي فهما متخربان .

الايوان الشرقي

والجزء في الجامع هو ايوانه الشرق التي
يشبه غاية قوا ب اعمدة من رخاء (انظر الصورة
فـ غرافية شكل ١) وعدة اعمدة هذا الايوان

جامع عمرو هو أول جامع أقيمت فيه صلاة
الجمعة في مصر . بناء عمرو بن العاص بعد الفتح
الاسلامي في سنة ٢١ هـ ووقف على تحرير قبلته
جماعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد طوأت عليه تقلبات عديدة من توسيع وتعمير
وتحريب وترك وهجران بين صدود تارة وهبوط
أخرى حتى أصبح على حاله الراهنة . وليس فيه
ما يذكرنا بنشأته ويرجع بنا الى أيامه الاولى سوى
موضع الاصل الذي خطته يد الفاتح الكبير

جامع عمرو كما هو الآن

أسماؤه

يسمى جامع عمرو ببناء كثيرة منها مسجد
الفتح ومسجد أهل الراية ويقال له الجامع العتيق
وتاج الجوامع وكان يطلق عليه سيدي على وفاقة
الفرج كما كان يسميه الشيخ ابراهيم للتبولى ميدان
الاولياء

وصفه

والجامع على حاله الراهنة عبارة عن أربعة
جدران تضم بينها مساحة قدرها ثلاثة أمدة ونصفاً
عانت اصلاحات كثيرة حتى أصبحت حالة شيخوخة .
وواجهته الاعلى هي انحرية الوازية لجدار القلة
وفها ثلاثة أبواب أكبرها القبلي تؤدي بالداخل
بين الجامع (فناءه للشرق) وهذه الابواب



قصص السياسة «مقابلة»

المصادمات - وكان الوقت كهذه الساعة تقريباً ، فسررت مدسراً الى مسكني في شارع توكفيل ، ولكي عند ما وصلت الى ملتي شارع مدين - في نفس المكان الذي اعترضتنا فيه امرأة هذه الليلة - شعرت بذراع امرأة يندس تحت ذراعي خلسة وفي سرعة خلت معها انها لسة الملائكة ؛ وشعرت بسحر كذلك الذي قلته في أناشيدنا الموسيقية ، والذي يرتجف الجسم فيه لوقوع قلات خيالية ... وفي نفس الوقت قالت المرأة بصوت قوي وخيم ساحر : - « هل تصطحبي ؟ » « تأملت نفسي فاذا بها امرأة صغيرة القد ، وشحبة ، ظريفة ، ترتدي ثياباً سوداء أدبية ، ولكن حجاباً كثيفاً أيضاً يلف حول وجهها وشعرها معنى أن أميز ، لا محالة ، بيد أنني تصورت لحظاً من خلال ورقها ، أحادي ، فأجبت على الأمر وأنا مأخوذة : أجل أمتد جيداً الي ساسطحك .

« قالت : فهل تسكن بعيداً ؟ » « اجبت : كلا ، بل أسكن قريباً جداً في شارع توكفيل .

« ثم قطعنا ماتبقي من مسافة بيننا وبين منزلي في بضعة دقائق ، ونحن نقتل أول تلك العبارات المداورة الخاطبة التي يتبادلها أناس لما يتعارفوا ، ولكن سيقدمون خلا على استمراء اسمي غروب الختان البشري ، ذلك الذي ليس من يده شيء اللهم الا الموت سوا ... أنا فكرت أنت يوماً في هذا ؟ انه اضحك قائم معاً .

« ولما قبلت الى مسكني وأنشأت الانوار أدت أن اعاقها وأن أزج نقابها ، ولكنها أخذت مسحة اللوحة فجاءت ، بل تحوت الى الختم والدفاع وقالت :

« كلا ... أتركي ... أتركي ياسيدي ... فاني أريد الذهاب .

« فاهتدت يدي بدهانها مخز ، وأنشأ تلعب دوراً ... ولكي كنت واحداً ، قد كان الدم يتخلل صوتها ، ورأيتها حقاً تردد وتهم بالذهاب ثم ارتدت على الفراش : وأخفت رأسها بين الوسائد وأحاطت وجهها بحددي ذراعها ، فجثت أمام الفراش وغلعت النعل من أعزف قدم يمكن تصورها ، واذتركتني افضل ذلك تشجعت وحاولت الذهاب الى أيديهم ذلك ، ولكنها رفضت في وثبة على أني رأيت بشرة طلل ، وأعضاء دقيقة ثابتة ، كذلك التي تشهدها قبا استخرج من تحت بلومي البرتزية .

« قالت لي عندئذ : انني في الانوار لا وكنت أرتجف رغبة وجهي فأطعت ...

كنا نخترق شارع هوسباف في صمت أنا والوسيفي فرنسيس ليكود ليه متجهين صوب بستان ، ونصو حيث كان يقع مسكني ومسكنه ، وكانت الساعة قد قربت الثالثة بعد منتصف الليل وقل سهر العربات والمارة ، وأوشك ان يبدأ ذلك الخمود الليلي الموجز الذي هو نوم باريس .

وما كدنا نصل الى ركن شارع مدين حتى برز من ظل الجدران شبح ، وألقي صوت كانت سمعناها بصوت قوي : لها السادة ... تعالوا عندي .. فنزلني قريب جداً .

فقبض فرسوا على كي يده مضطربة وقال : أرجوك أن تسرع .

فأوسمنا الخطي ، ولكن التوسعة تيمنا ، وأخذت تقول في عبارات متقطعة كيبدا في سائلة : « أعطوني على الأقل شيئاً يسادة ، فاني لم نغم شيئاً الليلة ... اعطوني عشرة فساتين ، أو ما يريدون .

فجرتي فرنسيس وكان وقتئذ يتكاد يركض ، وهو يقول : أوسن اليك أن تصرفها ، أعفها ، شيئاً ، ولكن لتتركنا فألقبت قطعة بيضاء على الأرض ، فتدحرجت طوال المنحدر ، وتركتنا الذئبة وهي تركض وراءها .

وعندئذ وصانا الى باب منزلي ، فوقفنا ، ورأيت وسيفي قد امتنع لونه فسألته : ماذا جرى لك ؟ فأجابني : اني أشعر بالحراف ، فإذا سمعت صعدت منك ... فتمطيت كأنا من أي شيء ، من التبيذ أو غيره ، فذلك يزيل إلى ... ثم أضف بصوت منخفض : وسوف أقص عليك سبب تأثري .

وبعد الكأس الثانية بدأ فرنسيس حديثه ، وقد جلس خافض الرأس أمام اللدفا الذي أضرمته حطابه ، فقال :

« إليك القصة ... لملك تذكر في رجل كتب حتى العام المنصرم ، فقد كنت كافياً بالنساء ، لا تنهداً في نائرة : شأن كل أولئك الذين يذهبون في الاستقامة الى مدى متأخر ، فإذا ما جاوزوا العشرين انهارت عندهم حطابا ، وكانت كل امرأة تروق في نظري ما دامت شابة ، فكنت تلمس النساء بلا كمال أينا وجسدتهن سواء في ذلك من قبل أنهن عاقلات رزونات أو من عرفن بالخلف والغيث وكنت أظفر بسوادهن ، فألفظهن سهلاً متى أكثر من الاخلاف والارهاق !

« وفي ذات ليلة كنت خارجاً من منزل خليلاتي - فقد كانت لي خذلة بالرغم من خوضي غمار كل هذه

أرى بعيني مألداً أن تكرهه صاحبي الليلة ، وما كانت بلا ويدا ، وأيتها نارية بجسمها الذي حافظ على بناتنه محافظة عجيبة وعلى جسم الصاحبة هذا ، رأس دام تكله شعير بيضاء ... آه !

أين العبادرة أين البيان لا دور لك ذلك المراتع ... ذكرت فجأة أني عاقت هذا الشيطان ، وتنبست شعره ، وقبلت هذا الوجه ... فسقطت الى انوارها صمغاً منشياً علي .

وسكب فرنسيس كالسا من التبيذ وشربه في جرعة ، ثم استرد بعد برهة صمت يقول بصوت خفيض وكأنه هادي :

« وما عدت الي رشدي حتى الفيت نفسي في سرير المستشفى وكنت أعاني من التهاب غي لزمي شهرين وكاد يحلني الى القبر ، وقد ترك ذهني عقب انشفاء سليمان الحسن الطالم ولكنه ترك جسدي نائياً من الدم أو بالخي أفتدي من الحاجة الى المرأة بل من تذوقها .

وغيرت مقايي الطبع ، بل لم أعد الى مقايي القديم ، وما زلت أتجنب (خسوماً بالليل او حين الانقواء) كل الشواويع التي مررت بها الليلة . ولولم تكن معي ما تجرأت على اختراقها ، وأوانت تدرك بلا ويدا مبلغ انفصال اذا ما لقيت امرأة في نفس المكان ... وبعد فمذا تريد اذا كنت قد اسبت بضربة مؤلمة من جراء ذلك ... بل اني لاستمتع بك غفوا (واغشاء عن سخي) اذا سألتك ماذا كان لديك سرير آخر بل ابوان فقط ... اذ يروق لي جداً ألا أعود الليلة الى منزلي !

نحن مارسل بريغو ترجمتها : م .

علاج نقيح اللثة

الدكتور حسن الطنوخ

حائز على الدبلوم في طب وجراحة الفم والاسنان من جامعة جينيف وبروكسيل « باجيكا »

يعالج بواسطة طرق حديثة جميع أمراض الفم والاسنان وخصوصاً نقيح اللثة « اليبورة » والقرع الدودي الذي وترزع الاسنان يعالج بالكبرياء والاشعة الحديثة

له طرق حديثة للاستاذ جيتري - وسرا لعمل اعظم الاسنان سواء من الذهب او الفارانت بحيث تتركب في الفم كأنها طبيعية : اعادة جدران باب الحديد « الكوندس سابقاً »

من ٩ صباحاً الى ٩ مساءً ومن ٣ مساءً الى ٧ مساءً وهذا خلاص تنوعيد الخصوصية

كروغومر روزنتال

أحسن وألطف وأدق وأمين ، ناعمة منمونة فنان حقيقي لمدة عشر سنوات على جلسة أشكال وانواع من ذهب وفضة ونيجل تطلب من عن مجوهرات ومجوهرات يوسف روزنتال شارع شريف باشا ١٦٦ بأكسندرية ، به مخزن دائم للفضيات والمجوهرات وكذلك غطاءات - وازد كروم درجة أولي وهاديا

حول المستشرق كليمان هيار

والفنون وكان عليه أن يتولى إدارة مناعة هيار في هذا العام ١٩٢٧ - الذي لم يلبس منه الاثارة!

كتب هيار تعرف الاسم الفرنسي حقا، وتريد في روة خزان الما ولها مقامها الخطير بين أبحاث الفكرين في جميع أنحاء العالم.

سبق أن ألفت إلى شغفه باللغة العربية وبكل ما يتناول تاريخ للتكليف بها. فهو من هذه الناحية وفي هذا القرن شبيه بالراهب الفرنسيسكاني، نابغة القرون الوسطى. ووجهه با كين الذي كان يرمى بشمل اللغة العربية كل من يرغب في توسيع فكره والنظر في هذه الجهة الشائقة من الانسانية وكان يابن يقول:

« ان الله سبحانه لم يزل أن يهب الحكمة إلا لأمة ثلاث: اليهود، والاعريق، والعرب »
وأندر أن أكثر كتب هيار شيوعاً بين أدبائنا وعلمائنا هو كتابه عن « الادب العربية » (ونسخته التي بين يدي هي المصادرة سنة ١٩١٤، طبعة ثانية)

في هذا السفر غري من الدائم دقة بحثه، وشدته أماته، وسعة اطلاعه، وتوقد جفاته، وقدرته على الاطاعة بالوضوح ونم تشابكها وتفرعها - وذلك النظام البديع في ايراد الافكار وتماصك أجزاء الخطاب في حصة واحكام، وتري فوق كل ذلك توحده نفسه خلال البحث والتفسيه التي يدون تاريخها، وتقديره الصادق لكل ما أرساته إلى العالم من نور ولكل ما بذلته في سبيل الحياة من مجهود.

ولكن هيار على علمه الوافر انساني، أي ممرض للخطأ، غير معصوم من الزلل، ولم يخل كتابه الخطير هذا من بعض الاغلاط التي لا تقص من قيمته ولا تقص من كرامته العلمية.

مثال ذلك ما رآه في الفصل الأخير الذي عهده على الصحافة، فأخطأ غير مرة في ايراد أصحاب الصحف وفي توقيت مديروها

منها أن مجلة « أنيس الجلس » كانت تصدر في الاسكندرية لصاحبها الكندي افرودو وليبية هاشم. « وأنيس الجلس » لم يكن لها من صاحبة يوماً غير الكندي افرودو

ومنها أن « الاحرام » صدرت سنة ٧٦، والنظر إلى عنوان هذه الصحيفة وتاريخها ولم أرها صدرت قبل ذلك بعام واحد.

ومنها أن « النقطف » صدرت مجلة شهرية سنة ٧٧، وقد صدر النقطف مجلة شهرية منذ أول عهده سنة ٧٦

ومنها أن « المحروسة » صدرت مجلة اسبوعية. ولم تكن المحروسة مجلة قط.

لا يسمح للكان بإيراد أكثر من هذا، ولكن أكر أن الخطأ انساني ولا يتقص من قدر العالم أصلاً. بل ما أحسن قول الشاعر العربي « كفي للره نبالاً ان تمد معانيه »

وعندما ان هؤلاء المستشرقين ورسائل تفاهم واصناف وسلام بين الشعوب

انهم لا يلبثون أن يشغفوا بالامة التي يقابلون الصفحات من تاريخها، وبراجعون الخطوط من

تقته الاثنية في الاسبوع الاول من هذا الشهر الاول من العام الجديد. وما أكون الا نساخة زوروا أنا امتنعت امتثال « الكليشة » الجاهزة لكل هذه الحال ثقلي « أنه كان لعمارة حزن وأسف في صدورنا »

يمكن أن يكون قد حزن عليه عارفو فضله أدبائنا سواء باقصارهم الشخصي به أو بمعرفته من خلال كتيبه. ويمكن أن يكون قد وجم لهذا النبا بعض الملمين من الحركة الفكرية في العالم، الواقفين على مستحدثات البحث والتأليف بعلم غريز قواء التبصر وخدمته سعة الاطلاع.

على أن سباحتنا النشطة ما كفة في هذه الايام على حل المشكلات ومعالجة الامور من جديد. المؤتمرات السابقة واللاحقة، إلى اختيار أوجه القطين والتبسط في أساليب تداركها، دفع برها، إلى درس تمديدات الكادر الجديد والمناهج بحالة الموظفين، إلى غير ذلك من الشؤون الرافعة التي لا تحتمل التأجيل والتسويق. وكلما لم تغفل عن واجبه نحو هذا الدائم للشرق، بل هي تهوى إيماناً شخصيته وما وشه من التصانيف والاسفار سبا الصحافة الدورية التي لها متمس من الوقت لا يفاء مثل هذا الموضوع حتم.

والرأة الشرقية في يقظتها الحاضرة وتقديرها لكل من يصير بتاريخ بلادها وتاريخ لغتها وثقافتها - المراد آخر من أن تدع ذكر هيار بمروني طري في كتاب الاختيار دون أن تستوقفه لحظة وتوزد عنه كليات تتوافق والمكان القدر لهذه العجالة ولا تتأخر وموشوعات هذا القسم عوما.

وهل تضرب المرأة مضحاً عن ذكر من كان صديقاً للشرق والغائه، ومن كان حجة في كل ما يتعلق بثقافة الشرق القديم؟

بل كيف هي لا قني عن قضي في بلادها ٢٣ سنة بين دمشق والاسكندرية ولو في خدمة وزارة خارجية بلاد؟ أسنا شديدي التعلق عن يأخذ منا ويعطينا؟ لاسيا اذا هو أظهر عطفه علينا، وإجابه بما لدينا من الواسب، فبذل في الكتابة منا خير ما عنده من فكر وعلم واقتدار؟

ذلك هو موفف كليمان هيار، الضليع في اللغات الشرقية الثلاث الفارسية والتركية والعربية ومعم اتمعت سنة ٩٨ ظل يدرس اللغة الفارسية في مدرسة اللغات الشرقية بإديس، كما تولى في المدرسة نفسها تعليم اللغة التركية سنة ١٩٠٨ بعد وفاة مدرستها رينا تنفق كلة القوم على تبيين من يخلقه، فانه رغم ذلك كان أشغف ما يكون باللغة العربية ويتأرجح شعوبها وثقافتهم وآدابهم وفنونهم، وقد صرف الاعوام الطويلة من حياته في درس ذلك التاريخ وتدوينه على طريقة العلمية الجلية: الشأن

أما ما يزيد في أهمية أبحاثه عن الشرق فإلمامه - عددا لته الفرنسية - بطائفة من لغات الثقافة الغربية الحديثة. كالألمانية والانجليزية والايطالية واليونانية الجديدة. وقد كان مندوب حكومته إلى مختلف المؤتمرات العلمية والأدبية المتقدمة ذرة في الشرق وطوراً في الغرب (ومنها المؤتمر الاركيولوجي للثمن في القاهرة سنة ١٩٠٩) وهو الذي خلف العلامة ماسبيرو في أذمية العلوم

قبل ان نصل إلى تحرير المرأة؟

قالت المندوبة الانجليزية - سيقضى ذلك عمل الاجيال والقرون. ونولا وجود هذه العقيلة لنا كنا في حاجة إلى الجهاد. أما القرابة فليست في ما تبغله ونصمي اليه، بل القرابة في أن يكون لهذه العقيلة سلطان على حياتنا فلا نكمل لاصلاحها وتثقيفها والتفت من استبدادها بهذيب الجيل الجديد، واذا قضية النساء التي هي قضية العدل والانسانية.

— أنظرن ان النساء اللاتي يدركن معنى قضيتهم ونيل غاياتهم كثيرات في أيامنا؟ - عند ما يريد الرجل التشيط أن يعمل لنفسه وللآخرين فهو لا يميل للتعب والوقت والمال على ارض صخرية، بل يسأج الارض النتجة التي لا تنعيم فيها الجهد ولا يجازيه منها البطشات والافاعي والسقم والتسمم. ونحن لانسي للمرأة الالهية ولا للمرأة المدنية. فهو لاء لاربابه فيهن وما تمنى الا التخلص من أذهن. انما نحن نسمي للمرأة المظلومة مع أيها واخوها وزوجها، تلك التي تستطيع تفيد وتستفيد فلا نجد من الاهل والبيئة والمجتمع الا نكالا ومقاومة وانفاسا. نسي الاجيال المقبلة. ولا شك ان الرجال النبلاء تقسم منهن المدارك وتطور العقيلة دهرأ بعد دهر ستيورت مثل الاب أنكر على نساء إنجلترا حق التصويت في الانتخاب. وستيورت مثل الابن ايدمن في ذلك الحق لأنه وجد في زوجته لقل الأعلى للمرأة من جسة، ولعله ان جميع الرجال لا يشبهونه من جسة أخرى.

وكانت الصحاحتان قد عبرتا كبري الزمالك إلى شارع قواد الاول في الجزيرة. وخولها روح الخريف الشجيرة تنفخ في القصور منحدرة بالاقتضال القريب ليمس لجمال لتجدد مقبل. وتماقت بعض الوردية الصفراء وبعد أن دارت قليلا في الهواء هوت إلى الارض وهناك نوت في انتظار الانحلال والتحول.

— كذه الوردية (قالت للمندوبة الانجليزية) لا بد أن تتساقط بعض الافكار عن غصون النفس الانسانية فتحل محلها ورققات تنمو وتخدم في حينها وعند ما تنقرغ من تأدية مهمتها تموت.

اصوات الرجال

التعليم بالربط - رباط البندادية

هذا الرباط بداخل الدرب الاسمر تجماء خاتقاء يبرس أسسته السيدة الجليلة تذكاري إلى خاتون أمة الملك الظاهر يبرس، سنة ٦٨٤، للشيخة الصالحة زينب ابنة أبي البركات المعروفة ببيت البندادية. فآثر بها به ومعها النساء الخيرات. وهه دائماً شيخة تعظ النساء وتذكرهن وتقمهن في أسر دينهن.

وأدرك للقرن في زمانه الشيخة الصالحة سيدة زمانها أم زينب فاطمة بنت عباس البندادية النقيبة لموافرة العلم الزاهدة القائمة بالمادة واعطة بهذا الرباط، وهي حريصة على التنف والتذكير ذات اخلاص وخفية وأسر بالمعروف. انتفع بها كثير من نساء دمشق ومصر، وكان لها قول زائد ووقم في النفوس.

وأدرك (القرن) أيضاً هذا الرباط تودع فيه النساء اللاتي طلقن أو هجرن حتى يتزوجن أو يرجعن إلى أزواجهن، صيانة لهن، لما كان فيه من شدة الضبط وغاية الاحترار والواظبة على وظائف المبادات.

وكل من قام بشيخة هذا الرباط من النساء يقال لها البندادية.

أمين ساي باشا

(عن كتابه « التعليم في مصر »)

— لا والله. عازين نعلمهم يقرأوا ويكتبوا

عشان يعلموا صنعة كويسة وقال حسن - أنا أروح للدرسة في بولاق كل يوم: بس النهاردا الجمعة وأنا أشطر واحد في للدرسة. أعرف أقرأ وأكتب وأرسم المركب. حتى الأستاذ قد ما أنا شاطر يميز الولاد الكبار يقول لهم شوقوا. أسفر واحد فيكم يعرف أحسن منك. ما تخشوش؟

— الله يخليك ويكون منك يابن، قال المم أبو حسن راقباً يده نحو الملاء.

— وفي أي جهة من البحر تصطاد يا عم أبو حسن؟

— في كل جهة. هنا هناك. هناك ذى ما يجيني!

— في سيد السلك وفي طلاق زوجاتك تفضل ذى ما يجيبك، مشن كذا؟

— الم أبو حسن وابتم وقال - صحيح والله، عام كذا.

— ألم تطلقك ولا واحدة من زوجاتك؟

— واحدة مرة تطلعتي؟ (مشيراً إلى نفسه)

— أيا ذى مرة تطلق؟

— ولماذا لا تطلق المرأة اذا استاءت من زوجها ذى ما هو يطلقها ان أزعجت عشتها؟ أليست مثله انسانا يستاء ويرضي ويحزن ويفرح؟

— انسان مثله؟ (قال بتأق وأزدراء)

— دي واحدة مرة وتبقى مثله ازاي؟ الرجال يعمل ذى ما يجيبه عشان راجل. اب خلاها وياه خلاها، وان طلقها برده كتر خير.

استأقت الشاتان السير تحت رواق الاشجار وما تنظران إلى شريط النيل اللامع وراء سدود النصبون. وللقصب في عايه أنين كتلف المنجوع. وما أفضت بهما السيل إلى كبرى الزمالك قالت

الفتاة الشرقية: — ان الرجال المستعدين بطبيعتهم ويعلمهم لتحرير المرأة هم الاقلية. ليس في الشرق فقط بل في العالم أجمع. وللا كثرية على ما ظن عقيلة

ان لم تكن كهنه عاماً فهي تقرب منها مع بعض الاختلاف. فتولي: ك يقضى من الزمن لتغيير هذه العقيلة؟ كم يقضى من الاعوام لتحرير الرجل



خليفة النخل

فتحنا هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم يتبادلون خلاله الآراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالزراعة والتعليم والسياسة والمهندسة وتدير المنزل والزينة والفنون والآداب. والرجاء أن تراعي الشروط التالية والا اضطررنا إلى إحالة الكتابات التي لا تستوفي فيها:

أولاً - لكل قارئ وقارئة أن يشترك في السؤال والجواب

ثانياً - لكل سائل أو مجيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه أو أن يوقع بتوقيع مستعار

ثالثاً - يجب أن يكتب السؤال ووجهه قبل الإجابة عنه

رابعاً - يجب أن يكتب الجواب ويخط واضح على وجه واحد من الورقة. وإذا أرسلت عدة أجوبة أو أسئلة فيجب أن يكون كل منها موقفاً باسم الرسل على ورقة مستقلة

خامساً - عند نشر الجواب لا يدرج إلا الرقم واسم السائل وعنوان الموضوع

سادساً - يجب ألا يستغرق السؤال أو الجواب أكثر من عشرة أسطر في العمود الواحد من هذه الصحيفة

سابعاً - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الخلية من الآراء والأحداث

المسئلة

(٨٧) أنكر في إنشاء جمعية تربي إلى النهوض بالمستوى الفكري والأدبي والخلق والقي وتنمية الجسم ويكون للجنس اللطيف حرية الاختيار بها وفق أدائها. فهل تجد فكرتي هـ. محبذ؟ وما هو أجل اسم يصح لهذه الجمعية؟

(٨٨) مريضة تبلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً وقادة الدهن متعلبة تملياً ابتدائياً وقد أن تقيم في علم من العلوم العالية ولها عظيم الأمل في النجاح إذا هي قررت للتعليم ولكن ليس في استطاعتها أن تمنح مالا. فهل إلى ذلك من سبيل أم تهضي حياتها في حيرة وياس؟

قدرة ذكي بالبرية

(٨٩) أي الزواجر أفضل خلقاً واقتصاداً وصحياً وذواجر من المدن أم زواجر من الريف؟ مع العلم بأنني منه؟ رجو من المجيب أن يميز قوله بذكر - بيير لبيان الاختلاف

سليمان محمد طالب

(٩٠) فناء عصية تقيم الأزياء الحديثة ولكنها لم تقص شعرها لعدم ميلها إلى هذا الزي، وكلما قامت صديقتها استغرت لذلك وحسن إليها قص الشعر فماذا تفعل؟ هل تجاري صديقتها المقصوصات الشعر أم تقيم رغبتها الخاصة وتبقى على شعرها؟

(٩١) يقولون أن المرأة سريعة التأثر تعمل عاطفياً أكثر من الرجل فلم تجدتها تظل حافظة لصديقتها عهد حبه رغم توبه بها وانكاره لها ولا تفرط سريعاً في عنة - الصداقة بيننا لرجل - تدفق يده منها؟ أمين الحرامي طالب

(٩٢) ما هو البرهان المحسوس الذي يدلنا على وجود الجن؟ أود لو يشترك علماء الدين في الإجابة عن هذا السؤال

الاسكندرية: علي محمد المصري

(٩٣) ما النقص من مدارس رياض الأطفال؟ وهل الفائدة التي جنبها الأمة منها تعادل ما ينفق عليها من المصروفات؟

عليان من المصروفات؟

(٩٤) اعتاد كثير من الناس أن يخطو بأقدامهم على ما هم فيه فيقسم لها صوت ضعيف يسمى (طقطقة) والثرير أن الكثيرين قدوة تامة على تحريك مقاصد الرقية أو الاذن أو الاقدام - فهل ذلك من سبب؟ - وهل تتوفر هذه العادة لكل من يريد؟ - وهل لهذا الحادث أثر سيء يؤثر على دورة الدم في أنساي هذه الاعضاء كما يعتقد البعض؟ أم أن ذلك مفيد لتجديدها كما يعتقد البعض الآخر؟

(٩٥) نحن في القرن العشرين عصر الحضارة والذنية ولكن الآن لم يكشف من بحر الذراف ونحن في شدة الحاجة لمعرفة منافع النيل الذي عليه عماد حياتنا فهل من أحد قام أو سيقوم بكشفه في هذا القرن ومن هو؟

(٩٦) تزوجت ولم أوفق فحصل الطلاق ولدي ابنة منها تستولي على ربي مرتبتي وهو ثمانية جنيهات فهل أتزوج ثمانية وقد لا يكفيني الباقي لي من مرتبتي أم أتناظر حتى استلم ابنتي وذلك بعد تسع سنوات ليكون عمري قد بلغ الخامسة والثلاثين تقريباً - هل من رأي لليلة؟

(٩٧) ما رأي الخلية في زوجة غير متعلقة لا تحسن تربية اولادها وكلما ندمت بانها من الامور الضحية خالته حتى ساءت صحة اولادها؟

(٩٨) ألا يمكن المرأة أن تعيش سعيدة طول حياتها من غير زوج. وهل حقيقة ما خلق النساء إلا للرجال؟

(٩٩) كثيراً ما نقرأ عن السرطان وعن قرب اكتشاف علاجه فهل من يدلنا على اعرانه الاولى - وان كان المريض لا يشعر بالأعراض الاولى فحق يشعر بها وما هي؟ انه في الدور الاخيرة من المرض وما إلى ذلك الشغف عليه في سبب المرض؟

عزيز جاب الله - الاسكندرية

العالم والسيدة والزهرة

كثيرات من النساء الذكيات أقلن من لبس الشد (الكورسيه) في هذه الأيام. وذلك رغماً عن تطور لشد وتفصيله على الطراز الحديث مما يتفق وهيته الجسم النسائي الذي هو اليوم أقرب إلى حالته الطبيعية.

أما بالأمس فقد كان الشد بمثابة آلة من آلات التعذيب.

وكان أيضاً سبباً في الأثر كثير الضرر بصحة المرأة على لبسه. وكمن حسنة قضت على صحتها وهنتها بسببه.

وقد اتفق للعالم الطبيعي «كوفيه» أن يدبر مرة جديدة من معارفه إلى القسم الذي كان يعني بمزروعاته غاية خاصة في حقيقة النباتات العمومية

وكانت تلك السيدة حسنة جذابة ولكنها مفقاة اللون بحجة الشد حول جسدها.

فوقفت أمام زهرة بدية التكوين؛ ثمة ألوان ذات ألوان بهيجة زاهية؛ وأبدت إعجابها الشديد بهذه الالوان الساحرة التي لا يفقها قيد

فقال: «لعل» - «لقد كنت يا سيدتي شبيهة بهذه الزهرة. وغدا هذه الزهرة ستسبك»

فلم تفقه الحسنة ما يريد من العالم. وأكدت له قول أن العلماء لا ينكحون إلا باللائز

وكان أن عادت في تلك إلى الحقيقة. ففأها كوفيه قرب الزهرة الجميلة وودشت الزهرة إذ رأت تلك الألوان الزاهية وقد شجبت وذوى

الكبر. أريج على عصفه. فاستغربت عن السبب فقال: «لعل»

«يعني هذه الزهرة بسببتي ما ينكحني ويحرك الصحة النافرة وحرية الحركات»

قال هذا وأشار إلى فطاس من حديد أحكم حول كاس الزهرة - استأنفة فلا:

«هذا الناقع في الزهرة تأثير هذا الشد فيك. فبلا كان لديك من الضجاعة ما يملك على الافلاخ عن هذا الزي الخبيث؟

وذكرى عن حسنة انها استعادت من هذا الدرس ودغبت عن الشد طول حياتها.

انهار نسوة واجتماعية

خبر بعض أعيان الجزائر المقيمين في باريس - ومنهم الأطباء والمهندسون والتجار والوظفون واطباء الامانة - رئيس المجلس البلدي بشأن تأسيس مستشفى اسلامي في تلك المدينة، وغرضهم اسداف الرضى للسلم بجميع

الوسائل الطبية والصحية وتقديم النساء له عند الحاجة إليها فلا يشعر باحتلاله بأنه وحيد غريب وقد تألفت لجنة تعنى بدراسة هذا المشروع

وتبث الدعوة في العالم الاسلامي مستهضة أهل الفضل والكرم للاكتتاب في سبيل انشاء العمل ويقولون: ان هذا المستشفى ضروري سيما بعد وجود الجامعة الاسلامي في باريس

كله الختام

صديق يقول لصديقه الولاء بالناخبة الكاذبة:

«وما أوتيت الدرديل أيضاً خلال سفرك في الاخيرة في الشرق؟

«كيف لا. قد تنازلت ضام الغشاء مهم مرتين أو ثلاث مرات

تطورها. وكما توغلوا في معرفة ووحها الدهرية المستمرة في بقاء الدوازي والانفسال اقترابوا من الحقيقة الانسانية الواحدة في جميع الشعوب.

ودون أن يتخذوا من وطنيتهم وقوميتهم يصبحون يحكم العلم والتفكير والتعامل من أركان وطنية العالم الشاملة. واذ هم يرجعون عن نفسيات الاقوام للنسبة والحضارات الصحيحة انما يحملون الاقوام على التخفيف من غلوهم والتسليم بأن لكل من الشعوب الجديرة بالحياة قسطاً في الابداع السام ونصيباً في الحضارة العالمية. فيبدو الأثر الانساني واحداً لجميع البشر على اختلاف الاجناس وتولي القرون.

وهذه الماطفة النبيلة هي من خير ما نشعر به حيال ذكرى العلامة هيار. ولقبيل منها تفسيراً لاقطاع أكثر المستشرقين لدرس الماضي واغزال حاضرنا في التجدد الادبي والثقافي. مع أن هذا يتجدد بشعر بالرجاء جدير بالطف والاعتناء

بهذا نودع هيار على أن تلتقي وياه فيما خلف من الميوت والاسفار. ونحبي فيه صديق الشرق ووطن الانسانية

ولكن الكلمة الخاتمة هنا استشرق آخر من ابننا فرنسا وعالم ناقد كبير لتاريخ الشعوب بأصول اللغات، عنيث وبنان الذي قال في تعريف علم اللغات وأموالها مع تاريخ شعوبها وغايتها البشورة. قال:

«ان العالم الحق المالك على أصول اللغات وتواريخ الشعوب يجب أن يكون في وقت واحد لغوياً وروحياً وأثرياً وناقداً وفنياً وفيلسوفاً. وذلك ليأبى كل ما يستر عليه من صغيرة وكبيرة المكارر اللاتق بها في وسطها والغرض منها على نحو ما تواضع عليه ذوها. نظراً لثانية الخطيرة التي يتبعها إليها كل بحث وكل اكتشاف. اذ ليس علم أصول اللغات من غاية في ذاته. ولكن قيمته في أنه شرط ووسيلة للاطلاع على تاريخ الفكر البشري وسبرغور الماضي المجهول.

ان الذكاء بعد أن يجري شوطاً معيناً يرحم على أعقبه ليحيط بمراحل قطبها ويعيد النظر فيها صنم وأنشأ وأقر. ولا مندوحة له من ذلك اذا هو طمع في أن يحكم تنظيم الهند. فينتهي إلى طريق الابداع والايتكار. ويكون أقرب إلى اقتناص سرار الطبيعة واخلاق مدائن العترة في عمله لتبني مستقبل الانسانية العظيم..»

«ي»

الزينة في الهند

يظهر أن الزينيين المهندوس ثائرون وأن لهم مطالب لا يرون مندوحة عن تحقيقها

فقد أعلنوا خلال مظهرهم قاموا بها في احدث اباد أنهم يريدون المساواة بينهم وبين البرهمة فيسبح لهم بلولج إلى داخل الملبس وهو أمر محظور عليهم ويقولون تأييداً لطالهم ان البراهمة انفسهم لا يستطيعون ان يقوموا بالطقوس الدينية بدون مساعدة الزينيين. لان الدين الهندي يقضى بنظام الوجه ويقص الشعر لكل من مارس القيام بالطقوس فاما تفتح لهم أبواب العبادة واماء خراب:

فلية

الأسبوع ٢٠٠٠ - العدد ٧٧ - سنة ١٩٨٠

٩

• احفظ قلبك لا تهده لاحداها، وان كان الشر اختيارا وبغضه اهد من بعض ذاهد قلبك الى التي تحبها ولا تحبك قد امتازت عن حواها بحبك لها وميل النفس الي معاشرتها ولا يضيرك الاعراض فيها قليل تعرف الناس وقايف، اما الاخرى التي تحبك ولا تحبها فلا تهدي قلبك اليها فغيرها كثير يحبونك لا غرض شي متى تحفظت زال هذا الحب. دكتور عبد الحافظ.

كيف يمكنك

الحصول على مركز ممتاز

تدرك كل ما يمكنك من التجارة والشغل أو الحرفة التي تختارها. (لا تكف بما تستطيع الحصول عليه في عمك اليومي من المعرفة القليلة والخدعة البسيطة بل ادرس لكي تفوق رفاقتك في الاهلية والكفاية ادرس - وتربن - واستعد للترقية ولتيلداتب احسن حياة اسعد.

ان مدارس المراسلة الدولية التي هي اكبر معهد لتدريس الفن في العالم قد ساعدت أكثر من ثلاثة ملايين نفس وسهلت لهم سبيل الوصول الى النجاح وهي تقدر ان تساعدك انت ايضا اذا شئت ان تقبذ الفرصة وتستفيد من خدماتها.

فاكتب اليوم اليها « في اللغة الانكليزية أو الفرنسية - وأطلب الحصول على كتابها البيان على مشورتها وبين الخطة التي تروم اتباعها فان عندها أكثر من ثلاثمائة منهج لتدريس ومن جعلتها تربية الطيور والادوية والزراعة والغزل ونسج وادارة الأعمال والتجارة والهندسة (كل فردتها) والتأليف الكلاسيكي والساحة وامتحان درجة الجامعة والتعليم وعنوانها كما يلي: -

The International Correspondence Schools
Claremont, N. J. 08717
Cairo

علام ذا النحيب منها مادامت هي التي تتصرف في مرتبك الشهري؟ فتوصل اليها ان تقتصد من المرتب كل شهر ما تشتري به بعضا من الخبز حتى يسد الله عنك. فان آيت فانت معذور مع هذه الزوجة المحتامة ابراهيم الدسوقي شعبان

(٥٢) - انيس - حرية - سودان - لن يهدي قلبه؟

• ان كنت تحشى على قلبك من الضياع فاهده الى من تحبك ولا تحبها فانها تحافظ عليه وان كنت تحب اخرى محبة حقيقية (وان كانت لا تحبك) فيجب ان لا تبخل عليها بأمر شيء لديك حتى قلبك. عزيز جاب الله باسكندرية

• اني انصح لك يا رفيق ان لا تهدي قلبك الى التي تحبك ولا تحبها ولا التي تحبها ولا تحبك - والاسباب ان قلبك يحفظ قلبك الى ان توفى الى التي تحبها ولايك عواطف الحب فان لم يتيسر « فاشرب من البحر »

• هبلى زايد - حرية - كلال القلب امانة واعطى الامانة « الى صورها » وبذل ما تداوى قلبها داوى قلبك ولا تكن تحت رحمتها وان لم يكن فلا دى ولا دى

• عبد الرحمن - كرم دفتو اذا اردت ان تأخذ برأيي والله ينال منك استصناك. فلا تهدي قلبك لاحدى الفتيات. لأن القلب هبة من الله لا تهدي. لا لمن ملك قلبك واستولت على جميع مشاعرك وتهددك قلبا غلصا وتقرأ باسمي وأعيننا تنتظر اليك بالرحمة والمودة. فاذا بقينا هذا على ماذكرته في سؤالك وجدنا انك لم توفى الى الفتاة التي تحبها وتحبك فاذا صادف ان احببتا فاحبكها واحبكها فاحببنا عرفت علمنا بكيفية الاداب. قسم الحزوق

(٥٠) مستنهم - زوجة تريد حلها

• يا حضرة المستنهم اذا عانت الزوجة هي التي تتصرف في مرتبك وتعلم حالتك المالية فربما بالاقتصاد وعرفها ان مقتصدته تشتري به لها حياها ولو بعد بضعة أشهر

• الزوجة للتحبة على حلها النصوبة - تصرف في غير حكمة فبلا تملك أنت ولا بدان تكون قد فعلت مثل هذا في موايد وقام لدين غير لك الاتفاق معها في توفير أى مبلغ ممكن بالبريد وديا كان في قمة الاقتصاد ما يرغبها في المعنى فيه وخاصة اذا قوبل هذا العمل ببروجتها مستمرة عن تساهل الظهور وانما تقدران وحكمة الاقتصاد فاذا بكما غيان. عبد الحميد حنفى الشواربي

• يلزم ان ترد لها حليا بقيمة ما انتفعت من ثمن حليها، وحيث انك وعدتها بذلك فوعد الحر دين عليه واجمل لها خصصا كل شهر فاقض بضعة شهور حتى تكون قد اتممت لها جميع حليها

• عبد التواب عثمان باطة بكفر داود بحيرة السياسة والدين يتبعان على كل صمودية فلك ان تشرح لها سر كرك المال بكل طريقة سهلة حتى تفهم، او ان تعطها كل مرتبك وتقتصد في مصاريفك الشخصية وتعطيها حرية الاقتصاد في المصروفات الخلية

• وتجهد ان تشتري لها كل شهر جزءا ولو بسيطاً لتطمئن وتعرف أنك مهمم وجاد في ادراج حليها. وبالحكمة يمكنك الاقتصاد على جعلها مادامت تفعل وتذكر. وليم ج. السوسى

• ا. حسن « يا حضرة المستنهم » ان ترد لزوجتك حليا فهي صاحبة الشأن فيه دت سواها، وكان يجب ان تفرق يدك الكريمة عن اخذه حقا لادوام المحبة الزوجية وحسب لكل زواج، اما الحاحها وبكاؤها وترسلها لك رد حليها فانها لو لم تكن واثقة من قدرتك على ردّها لما ألحنت حتى بكت في طلبها - وأخيرا اسمع لي يا سيدى بأن احتج بوصفك لزوجتك بغير التلمذة التي قصدت به ازديادها لنير ما سبب سوى مطالبتك بوفاء الدين - والدين الماملة

النصوبة محمد رضا أصفهانى

• اقتض زوجتك بالعدل عن الالحاح مستهدا بالحالة المالية الحالية فان استمعى عليك الامر فاجم عليها من له الحظوة والتأثير لديها مثل أبيها أو أخيها أو شريكها في الحالة فيسرك عليها ولكن اياك وضروب الشدة في وسيلة ايعاها (م. د. بالمتنزه)

• لا بد ان يكون لك حيك غير متعلمة يا حضرة المستنهم صديقات جهلات تهم تحت تأثيرهن الخبيث فاجتهد اولاً في ابعادهن عنها وبذا تكون قد ربحت نصفها ثم عرفها ان حليها المباع قد شترت به - وشكرها وسادتكما لك انت لا تطلب منها حليا أكثر من عنفها وشرفها

• اسبوط

• اوتي لحالات من كل قلبي وأعني لك انراج هذه الصائفة بما يرضيك وبوضوح - تعالى اليها في رفق واين مادام مرتبك الشهري في يدها وخبرها بين امرين: اما ان تقتصد في جزءا من مصروفك الشهري لتدخره في شراء حليها التي تلج في اوندادها - واما ان ترك لك مرتبكك لوقفتها بين اقامه صرح ميثرك وسادتها بعقلك وحكمتك. ادمر تصرحين بجهنمنا علنا والحذار مرة أخرى ان تسلبها فباد حياتك فتفقد ندياً ديا وقعت فيه. ابراهيم مصطفى بالمتنزه

الاجموية

(٤٨) عبد الله الجوهري - أتزوج الفتاة أم نتخذ المد؟

• حيث ان كريتكت تلم ١٦ سنة وخطبها شاب كصف لها فروسها به ويكني ما مضى من عمرها في التلم واتركها تدير منزل زوجها وتبمد به ويسعد بها وبرؤفا بنسل صالح طاهر ينفع نفسه ووطنه ويكون سببا في الترحم على والديه

• عبد السلام او الوفا - مدرس يطوه

• لاخير في علم ما تمهله وتتميه في المنزل أم مهذبة فاصح بزواج ابنتك تكون زوجة سيدة وتنجب اولادها من المنزل بشدة أولية صالحة تهم للمطرقة فهذه المهمة أعين وأشوق من خدمة العلم نفسه.

عبد الرحمن جبر بالمطين العليا

• يا حضرة الوالد: مادامت ابنتك تلقنت من العلوم ما يؤهلها لان تكون ربة بيت فاصنعها اذن من المدرسة وعلمها في المنزل فن الموسيقى ثم زفها الى حريتها عند ما تبلغ الثامنة عشرة ولا تزوجها قبل هذه السن. ما كان خطيبها هذا

محمد محمد السيد النياوي

• لو عجلت بزواجها لاحت كثر. فان المصلحة مذمومة الا في عدة أشياء من بينها زواج البكر. وليس الزواج بانها لها من خدمة العلم. فكم من سيدات لم يجل الزواج بينهما وبين نشر العلم ورفع مناره ابراهيم الدسوقي شعبان

• البنت للزواج خلقت - وليبت وجدت - والامسية للقيام بمحبتها - وقد بلغت سن العتق فيها وا - بها - فلها الآن ان تزل الحياطة العملية من ادارة شئون البيت الى تربية الاولاد الى خدمة الزوج وباب التعليم مفتوح امامها فتخدم المروحي زوجة وتبمد فيه ايضا اذا كانت اليه وامقة ولتذهب به بانها تخرج للوطن اولاداً يخدمونه - فأرى الامراع بزواجها

محمد عبد الباقى مدرس ابتدائي بالاسكندرية

• أخاف ان أحبيك على سؤالك مقترحا زواج ابنتك فأغضب السيدات المملات على رغبة مدارك الفتاة المصرية مفضلا تركها تخدم العلم فأغضبها هي اذا أتت الزواج وانى أعتقد ان حسن حل رضى الجميع استشارتها في أمر مستقبلها، فاذ رغبت في الزواج فلا مندوحة هذه خصوصاً وانها في سن يخاف على عفافها فيها، أما اذا رغبت عنه الى العلم فاصح لها ولا ترغها على زواج هي لا توافق عليه. اسحاق جودحى مدرس بالاقباط بالمتنزه

(٤٩) صعيدى - الصعيدى في الوجه البحرى

• لماذا ينظر الى الصعيدى في الوجه البحرى بعين الاحتقار؟ لان أغلبهم لا يراعون الآداب من ص. ص. مصر

• لو علمت ان الاوروي ينظر الى المصري (بالوجه البحرى) نظرة اخيرالى (الصعيدى) وان هذا الصعيدى ينظر الى السوداني تلك النظرة نظرة الاحتقار والازدراء لعلت ان اللون الظاهري ببشرة الانسان تأثير اداخليا بالنفس. هذا وانى أظن انه ربما كان أهل الوجه البحرى اوفى من اللقبى في ايامنا اللاحق وقد أصبحت عادة تولوها الابناء عن الآباء

• رزق فرج بأسبوط

الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



فاذا شئت ان تكون جميلة فاعلم بحيل شريك قاله لاشي. يسر «مين أو ينج الشعر ويرجع الخاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي تتخلله موجات قليلة بين تاليه. حتى ان الشعر ايقولون ان الشعر الجميل هو حبة من نمر الله فاذا شئت ان يكون شريك جيل فاعلم مرة في الاسبوع في « أمانى شيبو » المنوعة في بلاد الانكليز.

• أمانى شيبو يزيد في لمان الشعر ويعطيه النظارة فظاهر على الدهر حيطة الصحة « امانى » وزول عنه منظر الجفاف والتشوق ذلاشي. أقيح من منظر الشعر الجاف الناشف.

• أمانى يقوى قدمات الشعر وينعم بقلوه يوجد من أمانى شيبو عشرة أنواع لكل من اوان الشعر.

• أمانى شيبو يباع في جميع عتائق الادوية والاجزاء خانات ويستعمله ارجل ه نساء الزكلاء - الشركة المصرية للتوزيع

• لاصحها:

AMMANI
Shampoos

نيمو لاند روبرج

هكذا صنع المحمل

رسالة فلسطين

عمارة كنيسة ميرو المسيح - الحزب الجديد - انتخابات البلدية
الفاء ضريبة الارض

تمطر الحكومة بوابل من الاحتجاجات والاعتراضات
الحزب الجديد
كتب لكم كلمة عن هذا الحزب قلت فيها ان
فكرة تأليفه تقوم حول أشخاص مسيحين، وقد
استطعت أن أعرف أسماء هؤلاء الأشخاص الذين
سيكونون قوامه وهم السادة :
زهدى أبو الجليل . الشيخ عبد القادر أبو رباح .
هاشم أبو خضرة . محمد عبد الرحيم . الفردوس .
مترى تادوس .

ان فكرة تأليف حزب جديد، هي انما أقيمت
في بعض الصحف، فالتصادف الاقبال بل الاهتمام
للطوبى في القدس مثلا قلما تسع أحداً يناقش
الفكرة أو يعبرها ما كان يؤمل من الجديدة . وقد
جاءت أكرزيم في البلاد وتحدثت اليه في هذا
للوضوع واستطلعت رأيه فيه فقال لي « اذا كان
هذا الحزب سيكرس نفسه لخدمة القضية الوطنية
فليس له من الامة الا التأييد وان كانت غايته
المسلمة كما عرف عن الاحزاب الاخرى . فسيكون
مسير تلك الاحزاب . أما اختيار هذه الظروف
لتأليف حزب جديد فليس بالظروف التي أحسن
اختيارها وعلى كل واحد ان يندى رايها جازما
قبل أن تتعرف أشخاصه وتعلم على برنامجهم .

الاعمال البلدية

شرعت الحكومة في تسجيل أسماء الناخبين
في القدس وأبدأت في محلة باب حنة ووجهه النصارى
وهي وأصل عملها في باقي المحلات . وتنتهي هذه
العملية في أواسط الشهر القادم على الأكثر . وما
زالت الاجتماعات العديدة تمتد من قبل الفريقين
المتنافسين وكل فريق يبذل أقصى ما عنده من
جهود بشية للانتصار على خصمه . غير ان حزب
الاجته التنفيذية في يمين الرأي العام أنه التغلب
وصاحب الفوز .

الفاء ضريبة الارض

أف فخامة السندوب السني في شر أزار
النصرم لجنة خولها درس تدوة الاراضى تدوة
نظامية لتسيير الطريقة المتبعة لان في تحصيل
ضريبة الاعشار . وقد دعت هذه اللجنة لتوزيع
في هذا الشأن لفخامة السندوب الاول من أكرزيم
الاعضاء والثاني من الاقلية . والتقريران هما الان
موضوع درس الحكومة . ولم تنشر الحكومة عقدين
التقريرين وقد فهمت ان التقرير الاول المقدم من
الاكثرية يشير على الحكومة بوضع ضريبة ثابتة
على الاراضى والغناء ضريبة اعشار . والتقرير الثاني
وهو التقرير المقدم من السندوبين من مدير المالية
يعارض هذه الفكرة مفضلاً الضريبة العشرية .
هذا ما فهمته من أشخاص لاشراك عندي أنهم
واقفون على تجري الامور . وأنا الحكومة فتد
أذاعت بياناً مبهما في هذا الشأن وعند فيه ان
تنشر التقريرين تري رأي الجمهور فيها وسأرسلها
لكم حين اذاعتها

القدس في ١٨ يناير لمراسلنا الخاص

من أنفس الآثافي فلسطين كنيسة الميلاد في
بيت لحم فهي أقدم بناء تاريخي في فلسطين لم تتأثر
اليه يد العدم .

شرع في بناء هذه الكنيسة عام ٣٢٧ م .
وانتهت عام ٣٣٠ م . والقديسة هيرالانة والدة قسطنطين
الكبير ملك بزنطيا هي التي أمرت ببنائها وهي
واقعة في الجهة الشرقية من مدينة بيت لحم تدخل
اليها من باب صغير لا يتجاوز المتر والنصف طولاً
في متر أو أقل عرضاً وكان هذا الباب كبيراً يبلغ
طوله عشرة أمتار في ستة أمتار عرضاً . غير أن
اجتيازه من بعض الفرسان المسلمين بخيولهم الى
داخل الكنيسة حمل التوليد على الكنيسة أن
يعتبر واجبه الى القدس الذي ذكرنا . وبعد أن
تحتجز هذا الباب الصغير بجدارك باب من خشب
قديم أحدهم أحد ملوك السرج . ثم تطل من هذا
الباب الى فناء فسيح ، قائم على أربعة وأربعين عموداً
طوله ٢٩ متراً ونصف متر في ٢٦ متراً . وبعد هذا
الفناء اتسع نصل الى كنيسة الميلاد القائمة على
ظهر المغارة التي ولد فيها يسوع المسيح وهي ملك
لرؤوم الارثوذكس . والكنيسة جناحان الامين
للرؤوم الارثوذكس والايصر للارمن وفيه يمر
الى مغارة الميلاد (المهدى) للاتين .

أما سقف الكنيسة فقد عمل من خشب أرز
لبنان وغطى بالرخام . ولما احتل العرب فلسطين
عام الفرض الرصاص وحرقوا الخشب . وظل
سقف الكنيسة عارياً فقام رجال الدين واذادوا
تداه في أوروبا الى العالم المسيحي لاعادة السقف على
ما كان عليه فليت سورة الدين في رأس الملك
الانكليزي ادورد الرابع وأرسل الخشب من فنيسيا
والرصاص من بلاد الانكليز وأصلح السقف بعد
أن ظل مدة أربعة أشهر مكشوفاً . وفي عام ١٨٤٢
يقال ان الرؤوم الارثوذكس أحلحوا السقف
اصلاحاً طفيفاً . وقد طرأ الآن عليه بعض مددوع
تحتاج الى اصلاح سريع فإرادت الحكومة أن
يتوزع العرف على الطوائف الثلاث التصرفة في
أجزاء الكنيسة فرفض الرؤوم الارثوذكس هذا
التكليف بحجة أن السقف ملكهم بدليل أنهم
أصلحوه عام ١٨٤٢ وبسبب أن من سبقهم وحدهم
تنظيفه وضاعة مصاييح على ظهره بطلاع الطوائف
والحكومة . فهدلت الحكومة عن هذه
الفكرة وقررت ان تبشر غدا عملية
الاصلاح على أن يكون العرف من خزنتها الى
حين تأليف اللجنة التي ورد ذكرها في سك
الاتداب وأطلق عليها اسم لجنة الاراضى المقدسة .
وهذه اللجنة تتولى درس الموضوع وتفصل في
أمر تكليفه . وقد فهمت من أحد الهندسين الواقفين
على الحل ان تكاليف هذا الاصلاح لا تتجاوز
الثانة جنيه . والاصلاح يقتصر على صب زنت منلي
فرق الرصاص وتنظيفه بالياباد . وعلى ما عرف من
أمر الخواص في مثل هذه التوائف لا بد أن

كننا وقدردنا نستحيل كل يوم احياء جديدة
ونحيل غيرنا الى ألوان من الحياة ، أو ان شئت في
صور الوجود .

مالنا اذن نجزع من الموت ونهايه . أم أنا في
الحق لا نجزع منه لانفسنا وانما نجزع للمجول بيننا
وبين ما اعتدناه والقناه . والحياة وكل ما فيها عادة .
ولعل سائر صور الوجود عادة كالحياء الانسانية ،
وللنات والحياء نوعاً من الحس بالحياة ان
اختلفت عن حسنا بها فهو أوفر عقلاً واسمي
حكمة . وهذه الحيوات الاخرى التي تتشابه
وايانا في نوع الحس بالوجود لها من سلفيتها ما يبعد
بها عن الالم . فهي لا تشمر به الا اذا أساءها
ما يسيبه . فإذا انقضت عادت الى مرحبها في الحياة
ومتاعها بها ولم تخلق لنفسها ما يسيبه نحن عالم
الذكرى وما تخلق بالصور المثيرة للحزن والشجن
ولعل هذا المدي هو ما دفع أهل الغرب ليجعلوا
من مقابرهم جنات ولا سباب الالم مما تلي محسوسة
حتى اذا احتادوا رؤيتهم أنسوا لها وتبسط بها
خيالهم في تخلق لهم كل يوم سبباً للحزن والالم
جديداً . فأما الحكم الذي يؤمن بأنه بعض
ذرات الوجود سواء استوى انساناً أو شجرة خلائه
في نواح عدة . فليس بحاجة الى تثل بأنفس له . بل
تهديه حكمته الى تجنب أسباب الالم ما استطاع
ليبقى له في الحياة المرح والمتاع .

محمد حسين هيكيل

وأفئدة مصدوعة وأكبأداً مكسومة وفي كل قطرة
من هذه الدماء مثالاً لأطق عيان تنفطر لها النفوس
وتتملأ لشهدها الارواح .

وفزعت لهذا للنظر واجهدت كل أعجوه من
أما فقدت الي نفسي احتسى بها من هول ما تلقى
الانسانية . وليس كالفنس حسن اليه يفزع العقل
والخيال بدعانه به من خطوب الوجود . وتساءلت :
أليس في الحياة الى جانب هذه الصور الرهيب منظرها
صور ذات بهجة ؟ أو ليس الى جانب الحزن مسرة
والى جانب الالم أمل . ان الذين تدعهم المدموم
يحدون عنها في حكمة الحياء وفي هواها عزاء .
والحكمة أبلغ في زياتها . ومن الحكمة ان لا ترى
في الموت الا طوراً من أطوار الوجود كالحياء
هواءاً نرانا لم تكن جزءاً من الوجود قبل ان
تكون أناساً مثلاً نحن في الوجود أم ؟ على . كنا
في الوجود مثلاً نحن اليوم فيه . وإذا كانت مشاعنا
في هذا الطور تحول دون تعرف ماسواه عما مررنا
وسنمره فليس ذلك الا لانا نتوهم انفسنا قطب
الوجود ودارة سر كره . ولو أنا عدلنا في النظر الى
الكائنات جميعاً لرأينا انفسنا ذرة منها تستحيل
في شتى الصور وتحسب استحالتها وانتقالها فناء
وهو . وانما على ذلك اعدل شاهد . فلأن
مقابر من ما وما من يوم وجدت الانسانية على الارض
ظلت مقابر لما وجد الأحياء لا تفهم على ظهر
الارض سكننا . لكن المقابر امتحالت حياة
في صور وألوان شتى . ونحن الأحياء على صغر

التبرعات والمبرعون

لا يبدد الانجليز شعب من الشعوب في عمل
البر بأعمال الخير والوجود والمشاريع الحيوية التي تعود
على وطنهم بالنفع وجزيل الخير والفائدة .

وأنه ليقدر ان يطالع الانسان صحيفة انجليزية
من غير ان يقع نظره على خبر أو أكثر من خبره أن فلانا
الذي اوالنا جود تبرع بمبلغ كذا كساعة مستغني
أو جامعة أو متحف أو نقابة أو جمعية للأطفال
أو العجزة أو العميان أو الرافق بالحيوان واهل جرا .
بل اننا كثيراً ما نقرأ أيضاً ان فلانا الذي
مات قد ترك ديم ثروة أو نصفها أو كلها أحياناً
للالعمال الخيرية والاصلاحات القومية التي من
شأنها أن ترق التعليم أو تقدم الشؤون الصحية
أو الادبية في البلاد

مثل حى من خيرة الامثلة القوية الهادية الى اشرف
السبل الانسانية ، وغاية ما به ها غاية في انطباع
افضل الصفات البشرية . والتموج ببرز مجيد للدلالة
على اسمي المقاصد وانبلها . واجمل مثل يحتذى
أغنياء الخلق والقادرون منهم على عمل الخير وما
يعود على الانسانية جميعها بالخير والنفع
وهل هناك عمل أصعب من تعليم الجاهل وتخفيف
آلام المريض البائس ، وإيواء الواضع والحامل
والعاجز وكل ما من شأنه تخفيف ويلات الانسانية ،
ظاً قال البلاد ونشر الحضارة فيها . . .

لذلك أخذنا على عاتقنا ان نخصص أحد
دع هذه الجريدة كل اسبوع لنقل ما نقرؤه
من التبرعين والتبرعات على ان يكون في ذلك
برة لاغبائنا والقادرين بيننا ولا شيء أصعب من
الاتقاء بالعدل الصالح الجليل النعم له مجموع

١ - تبرع السيد د. ر. موريس صاحب مقابر
سيارات « كولي موريس » المروقة في مدينة
اكسفورد بمبلغ ١٠٤٠٠٠ الف من الجنيهات
للمستشفى سان توماس بلندن ؛ تبرعة للخدمة التي
أرسلها اليه السيد جورج روبرت الحافظ وأحد
التبرعين ببناء كبير للمستشفى . ومن شأن هذه
المنحة أن توطد أساس المستشفى المالي . وقد أعلن
القائمون بأمر المستشفى مزيد شكرهم وامتنانهم
للتبرع على هبته الى المستشفى في وقت كانت حاجته
الى المال نهايتها .

وقد صرح السيد ارثر ستانلي أمين صندوق
المستشفى ان هذه الهبة أكبر هبة مائة مئة مئة
سنتين ، بعد هبة السيد جابر وولستون في جاز
حديثاً وقدرها ٥٠٠٠٠ دالف جنيه ، وذلك دليل
على أنه مازال هناك أفراد متملى واحساساً منهم وشاعرهم
برغبة الخير البشري

٢ -

أبلغ لورد بكلاتند اللورد كنينون رئيس التحالف
الوطني في ويلز أنه يرغب أن يتبرع بمبلغ خمسة
آلاف جنيه سنوياً لخدمة مائة أعوام بحيث تبلغ قيمة
الهبة في نهايتها خمسة وعشرين الف جنيه . وذلك
التبرع لبناء الجديده الموى بناؤه للمستشفى في كارديف
وسيكون من أعظم المباني فيها . وأعلن في رسالته
انه معجب بالاعمال التي يقوم بها للتخفيف ويسره
جداً تضديه تلك الهبة

٣ -

ومن أبناء « رندى » أن المرحوم . مستر دافيد
جيسون الذي جمع ثروته الطائلة من التجارة في
طباريزو ترك في وصيته مبلغ ٢٥٠٠٠ الف جنيه
لجامعة دندي لبناء معمل لباكتريولوجيا كامل
العدد والادوات ، وللابحاث الباثولوجية أعضاء
وقد ترك المستر جيسون ثروته قدرها مائة الف جنيه

هكذا صنع الخليل

العراق ماذا في العراق؟

رسالة بالبريد المستعمل

لرأسنا الطامع

«تحقيقاً للناتج التي تعمل « السياسة الاسبوعية » على تحقيقها من احكام روابط الصلة بين مصر وجاراتها الشرقية وأقطار الشرق الادنى كافة ؛ ووعيه في بث روح التقريب والتعاون الفكري بيننا وبين هذه الاقطار وبين بعضها وبعض قد انتدبنا مراداً خاصاً للجزيرة في العراق له هناك في عالم الادب والسياسة مقام معروف وهو محاميد لا ينتهي لحرب معين ولذلك فرأيه بعيد عن التحيز والمحاباة ، وذلك لماقاتها بأخبار ذلك القطر وشؤونهم وما نحن نفكر في نشر أولي رسائله »

الجلس النيابي - تقدم العراق في خمس سنين - معمل الغزل الجديد - لائحة قانون خطير المراقبون المقيمون في مصر - الحالة الزراعية - ابرادات ومصروفات الحكومة في شهر

بغداد في ٨ يناير سنة ١٩٢٧

الجلس النيابي

قضى المجلس شهرى تشرين الثانى وقانون الاول من مدة اجتهاده ولم ينجز من الاعمال المهمة المطلوبة منه عملاً ذا بال ، فالوزارة العامة لم ترفع اليه وقد شغل بقوانين خاصة قد تكون الحاجة الى كثير منها غير داعية الى التعجل بالمصادقة عليها ، وهو يعتقد مرتين في الاسبوع في هذه الايام ، وأكثر ما يدور فيه من المباحث امور غير جدية بالاكترات وربما يكون أكثرها محامكات ومنازعات حزبية ولو لم يل القاري ، أن الجلسة الواحدة من جلسات المجلس تقوم على الشعب بألوف من الدناير لعجب! ولقد موله الامر لو لم أن النائب الواحد يستوفي نحو ثلاثين جنباً مصرياً عن ساعة يقضيها في قاعة المجلس سامتاً أو ضاحكاً أو هادياً أو مستهزئاً ، وكيف لا يكون ذلك في مجلس كثير من رجاله أميون لا يعرفون الكتابة والقراءة والأكثرية حمياء والجو خال ، والمعارضون قليل ، فاني ينتج شعب يشبه مجلس كهذا ؟

تقدم العراق في خمس سنين

محاضرة قيمة ألقاها خاتمة رئيس الوزارة العراقية ليتواها أمام جمعية آسيا المركزية في لندن في ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ في رجة له الفرصة لتأليف لاه استعدي من لندن لتأليف الوزارة ، وهذه المحاضرة تشتمل على معلومات جلية عن العراق وأحواله التي طرأت عليه في هذه المدة ، وقد نشرت جريدة انكليزية تصدر في بغداد نصها باللغة الانكليزية ونقلها بعض الصحف العربية ، وتعرض خلاصتها للقراء على صفحات السياسة العراق معمل الغزل الجديد

احتفل يوم الاحد الموافق ٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ بفتح معمل جديد لغزل الصوف في الكاظمية ودعي صاحب الجلالة ملك العراق وخاتمة للمتمد السامي وخاتمة رئيس الوزراء وكثيرين من أعضاء مجلس الامة وأشرف البلاد وطائفة من التجار الاجانب وغيرهم لحضور الاحتفال فطلق الدعوة قاعة للعمل ورأوا ما فيه من الآلات والادوات ، وليس في العراق الا هذا المعمل ومعمل آخر اصغر منه ، فلا أول انشاء الوجهه فتح باشا وأولاده ، والثاني أسسه ميرزا يعقوب وأولاده ، والعراق في أشد الحاجة الي مثل هذه الممارل ففتحاه الفسيحة ترسل الى البلاد الأجنبية ويحرم أبناء البلاد من استغلالها والاستفادة منها ، وليس العراق قطراً زراعياً

نشرت الحكومة بعض القرارات التي أقرها مجلس الوزراء في المدة التي بين ٢١ - ٢٨ كانون الاول وبينها قرار مهم وهو قبول لائحة قانون تقدير نفقات الحكومة من الاراضي ، وهذه اللائحة تحتوي على طريقتين في وضع التكاليف الاميرية : الاولى طريقة التخميس أى أخذ الخمس من الربح أو التلث أى أخذ الثلث منه ، والثانية طريقة المقطوع وهي أخذ مقدار معين على كل فدان من الارض ، وهذه اللائحة ستعرض على المجلس النيابي ويدققها ثم تعرض على الملك لتقرن بموافقة ويتقرر أن تحدث - بعد أن تكون قانوناً معمولاً به - انقلاهماً بأن ضرائب الاراضي لا تستوفي اليوم على نمط واحد بل في كل جهة من جهات العراق تستوفي على كيفية غير مبررة تابعة لحوال ادارة سياسية واجتماعية خاصة ، وقد كثرت الشكاوى وطال النزاع بين الحكومة والفلاح في هذا الشأن فلعل في هذا قانون ما يدرأ الشر عن الشعب والحكومة مما المراقبون المقيمون في مصر

ومن تلك القرارات تصريح يتضمن أن الأشخاص المولودين في العراق والمقيمين في مصر عادة يحق لهم أن يختاروا الجنسية العراقية وفقاً للمادة ٤ من قانون الجنسية المصرية وللتأنيح المنصوص عليها في المادة نفسها ، ولكن الحكومة العراقية تحتفظ لنفسها بحق رفض ذلك اذا رأت لائى سبب من الاسباب أن ليس من المستحسن أن يصبح الشخص من الشيعة العراقية ، فهذا القيد التحفظي ورد في غير مواده لان اختيار الجنسية حق شخصي مجرد من كل قيد ، كما انه حق سيامي بالنسبة للحكومة - مجرد أيضاً عن كل قيد ، فلكل حكومة الحق في قبول أى طلب لاعتنائها وعدم قبوله كما أن لكل فرد حقاً في اختيار أية حكومة شاء

الحالة الطبيعية الزراعية في شهر

جاء في التقرير الذي نشرته مديرية الزراعة في بغداد عن المدة التي بين ١٦ تشرين الثاني و١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٦ ماغواه : ان معدل درجة الحرارة في الهندي « قرب بغداد » بلغ في خلال تشرين الثاني ٧١٠٤ ف ودرجة الرطوبة بلغت ٨٢ في المائة وكانت الامطار غزيرة في الاسابيع الثلاثة الاول من تشرين الثاني فان ما هطل منها خلال اربعة عشر يوماً كان ٢٤ ٦٤ سنتياً في الهندي وفي الموصل كان ٤٣ ٣٠ فقط وقد بذلت الجهود لدر الحبوب في القطر كله ، وللتظان تنسم مناطق زراعتها ، واصيب القطن بأضرار نشأت عن الامطار فان اللوزات التي لم تتفتح مرضت بامراض فطرية ، وكانت المروج كثيرة ، وحالة الساعة مرضية ، وحالت الامطار الغزيرة دوت حتى القطن فبلغ ما سلم الي شركة أسماء القطن ٣٧٢٠٠٣٨ ليبرا ، ووزع من القمح على الزراع ما يربو على ٢٥٠ طن من افضل الانواع التي نجحت زراعتها ، وتعد مديرية الزراعة حملة عظيمة لكافة الجراد وسيكون سلاحها نشر المواد السامة التي يأكلها الجراد ، وبلغت صادرات الحنطة من البصرة ٨٦٥ طن ومن الشعير ٢٧٩٥٩ طن في خلال هذه المدة وصدر من التمر في هذا الموسم ٦٧٩٥٠ طن قيمتها ١٤٧١٥٩٠٠ روبية ، ومن الصوف ٢٧١٣ طن ، دخل الحكومة وخرجها في شهر

نشرت في جريدة الوقائع العراقية الرسمية جدول بين الدخل والخرج للحكومة العراقية في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٦ فبلغ الدخل ١٧٣٢٣ ٥٧ روبية والخرج ٤٢١٥٩٠٤ روبيات فينهم أن المخرج أقل من الدخل في هذا الشهر ، وليس في ذلك ما يستدعي القول بأن في موازنة الحكومة العراقية فصلة تقتصد فموازنة شهر واحد لا تكفي أن يستنتج منها ذلك ، والسياسة الحالية في العراق مضطربة مختلفة منذ سنين عديدة ، والتوقع ان تبتني على هذا الحال زمناً بعيداً ، وليس في هذا المقام مجال لذكر تفصيلات وافية عن الموازنة العامة وما يلحق بها من المراسيم التي جاءت شتتاً على المالة بل ينبغي ان ننظر اليوم الذي تقدم فيه الموازنة الى مجلس الامة فنتميز الكلام عنها

الارز العراقي يثلف

الارز العراقي وما أدراك ما هو ؟ هو ذلك الارز ذو اوراقه الطيبة والطعم اللذيذ قد أصابته الامطار ثلثت ، أما القسم الذي يسمونه « دوج » أى الذي لم يدوس فقد تلف قسم منه واسود قسم آخر ، وأما أرز البادر فقد احترق قتره والدخان يعلوه كأنه نار موقدة لأن الرطوبة والحراة تحرقانه فلذا كان محصول الارز العراقي قليلاً في هذا الموسم حتى أن أكثر الفلاحين عاجزون عن دفع الرسوم البرية من محصوله .

تخفيض نفقات الاعشار

صدرت ادارة ملكية بئر بيل ١٨٨٥٧٧ روبية من نفقات الاعشار ووسوم الاراضي في جميع الالوية الا لواء الحلة والبصرة ، وهذا دليل على شعور الحكومة باستتداد الازمة الاقتصادية وزدحم تحقيقها عن الفلاح

قرض للسكة الحديدية العراقية

صدرت ارادة ملكية أيضاً باقراض مصلحة السكة الحديدية ٦٠٠٠٠٠٠ روبية على ان يستوفي في المائة سنوياً على هذا القرض .

جلسة المجلس النيابي

سينعقد المجلس النيابي بعد ظهر اليوم وستعقد من عن جلسته هذه وعن الجلسة الآتية في رسالتنا الاتية .

في تركيا

وودت أخيراً الي بعض الصحف المحلية ان الثورة الكردية ما زالت متأججة في ولاية درسم بقيادة أولاد بدرخان وقد انضم أخو الشيخ سعيد الي الثوار

التجارة بين العراق وتركيا

أخذت القوافل التركية تتوارد الى قضاء البادية حاملة أنواع البضائع وذهب بعض التجار العراقيين الى الحدود لاستبضاع العسل والدهن والجلود وغيرها

الوفد السوري

سافر الى الموصل الوفد السوري المؤلف برئاسة الدكتور عبد الرحمن شهبندر وكان اختفاً للموصلين به اشبه باختفاء البنداديين وسقط في فيها أماماً ، بعد واحداً الى الهند فأمرى

جورج ايض

لا يزال الاستاذ جورج ايض يمثل الروايات في بغداد ، وقد أقبل عليه الجمهور وأثل أيام قدمه ولم يأت ذلك الاقبال بعد ذلك حتى لا يحضر مسرح تمثيله اليوم الا قليلون ؛ وقد أسرف في التلحين على التمثيل لية بعد ليلة ويوما بعد يوم حتى مله الجمهور وشاع بين النقاد ان ليس في فرقة جورج ايض من يستحق الانجاب غير جورج ايض نفسه

الاكتشافات الجديدة في اور

اكتشفت عدة اكتشافات هامة في اور هذا الموسم قام بها المستر لورارد وولى الذي استألف اعمال الحفريات في مكان ميلاد النبي ابراهيم من طرف للتحف البريطاني مشترك مع اوسالية جامعة بنسلفانيا ، والذي علمنا أن الاشياء التي عثر عليها تكشف الستار عن الحياة القبلية التي كان يحيا عليها الناس الذين كانوا يعيشون في اور قلدس منذ أربعة آلاف من السنين ، وحفرت رابية كبيرة فكتشفت على مقدار عشرين قدماً تحتها ، مبان سلبية ، وكانت المنازل حسة البناء ، ورغ حيطانها الخارجية فقط من الطوب المحروق بينما الحيطان الداخلية من الطوب الطيني ، والشئ الذي يلاحظه ان المظاهر الاساسية الهامة في تصميم هذا البناء البالغ من العمر أربعة آلاف سنة ، شبيهة بمنزل حديث البناء في بغداد الآن

آبار نفط الشركة التركية

صح عزم هذه الشركة على حفر البئر في السكان المسمى « الخشم الاحمر » شرقي نهر الادهم في « أنجان » وهو في شمال « الخشم الاحمر » وفي « برنجان » بين كبرى وطوز خورماتو وفي « دافوق » وفي وادي « دافوق » في محل يسمى « مور » وفي « ترجيل » شرقي كركوك وفي « حصار » التي في شمالها وفي « خانوق » جنوبي شرقيها وانجذبت الشركة مركزها في ناحية « قرية تيه » ومهدت المسالك بين المركز والمكان وانشأت منازل كثيرة للعامل والوظفين واعدت أدوات وآلات لخدمة الحفر والتقيب وشرعت في العمل في المواضع المهمة بغداد في ١٣ جنوى ١٩٢٧ « قدامة »

رسالة

تقديم الأدب التركي وال

لرأسنا الطامع

١٩٠٧
١٩٠٨
١٩٠٩
١٩١٠
١٩١١
١٩١٢
١٩١٣
١٩١٤
١٩١٥
١٩١٦
١٩١٧
١٩١٨
١٩١٩
١٩٢٠
١٩٢١
١٩٢٢
١٩٢٣
١٩٢٤
١٩٢٥
١٩٢٦
١٩٢٧
١٩٢٨
١٩٢٩
١٩٣٠
١٩٣١
١٩٣٢
١٩٣٣
١٩٣٤
١٩٣٥
١٩٣٦
١٩٣٧
١٩٣٨
١٩٣٩
١٩٤٠
١٩٤١
١٩٤٢
١٩٤٣
١٩٤٤
١٩٤٥
١٩٤٦
١٩٤٧
١٩٤٨
١٩٤٩
١٩٥٠
١٩٥١
١٩٥٢
١٩٥٣
١٩٥٤
١٩٥٥
١٩٥٦
١٩٥٧
١٩٥٨
١٩٥٩
١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠
٢٠٣١
٢٠٣٢
٢٠٣٣
٢٠٣٤
٢٠٣٥
٢٠٣٦
٢٠٣٧
٢٠٣٨
٢٠٣٩
٢٠٤٠
٢٠٤١
٢٠٤٢
٢٠٤٣
٢٠٤٤
٢٠٤٥
٢٠٤٦
٢٠٤٧
٢٠٤٨
٢٠٤٩
٢٠٥٠
٢٠٥١
٢٠٥٢
٢٠٥٣
٢٠٥٤
٢٠٥٥
٢٠٥٦
٢٠٥٧
٢٠٥٨
٢٠٥٩
٢٠٦٠
٢٠٦١
٢٠٦٢
٢٠٦٣
٢٠٦٤
٢٠٦٥
٢٠٦٦
٢٠٦٧
٢٠٦٨
٢٠٦٩
٢٠٧٠
٢٠٧١
٢٠٧٢
٢٠٧٣
٢٠٧٤
٢٠٧٥
٢٠٧٦
٢٠٧٧
٢٠٧٨
٢٠٧٩
٢٠٨٠
٢٠٨١
٢٠٨٢
٢٠٨٣
٢٠٨٤
٢٠٨٥
٢٠٨٦
٢٠٨٧
٢٠٨٨
٢٠٨٩
٢٠٩٠
٢٠٩١
٢٠٩٢
٢٠٩٣
٢٠٩٤
٢٠٩٥
٢٠٩٦
٢٠٩٧
٢٠٩٨
٢٠٩٩
٢١٠٠
٢١٠١
٢١٠٢
٢١٠٣
٢١٠٤
٢١٠٥
٢١٠٦
٢١٠٧
٢١٠٨
٢١٠٩
٢١١٠
٢١١١
٢١١٢
٢١١٣
٢١١٤
٢١١٥
٢١١٦
٢١١٧
٢١١٨
٢١١٩
٢١٢٠
٢١٢١
٢١٢٢
٢١٢٣
٢١٢٤
٢١٢٥
٢١٢٦
٢١٢٧
٢١٢٨
٢١٢٩
٢١٣٠
٢١٣١
٢١٣٢
٢١٣٣
٢١٣٤
٢١٣٥
٢١٣٦
٢١٣٧
٢١٣٨
٢١٣٩
٢١٤٠
٢١٤١
٢١٤٢
٢١٤٣
٢١٤٤
٢١٤٥
٢١٤٦
٢١٤٧
٢١٤٨
٢١٤٩
٢١٥٠
٢١٥١
٢١٥٢
٢١٥٣
٢١٥٤
٢١٥٥
٢١٥٦
٢١٥٧
٢١٥٨
٢١٥٩
٢١٦٠
٢١٦١
٢١٦٢
٢١٦٣
٢١٦٤
٢١٦٥
٢١٦٦
٢١٦٧
٢١٦٨
٢١٦٩
٢١٧٠
٢١٧١
٢١٧٢
٢١٧٣
٢١٧٤
٢١٧٥
٢١٧٦
٢١٧٧
٢١٧٨
٢١٧٩
٢١٨٠
٢١٨١
٢١٨٢
٢١٨٣
٢١٨٤
٢١٨٥
٢١٨٦
٢١٨٧
٢١٨٨
٢١٨٩
٢١٩٠
٢١٩١
٢١٩٢
٢١٩٣
٢١٩٤
٢١٩٥
٢١٩٦
٢١٩٧
٢١٩٨
٢١٩٩
٢٢٠٠
٢٢٠١
٢٢٠٢
٢٢٠٣
٢٢٠٤
٢٢٠٥
٢٢٠٦
٢٢٠٧
٢٢٠٨
٢٢٠٩
٢٢١٠
٢٢١١
٢٢١٢
٢٢١٣
٢٢١٤
٢٢١٥
٢٢١٦
٢٢١٧
٢٢١٨
٢٢١٩
٢٢٢٠
٢٢٢١
٢٢٢٢
٢٢٢٣
٢٢٢٤
٢٢٢٥
٢٢٢٦
٢٢٢٧
٢٢٢٨
٢٢٢٩
٢٢٣٠
٢٢٣١
٢٢٣٢
٢٢٣٣
٢٢٣٤
٢٢٣٥
٢٢٣٦
٢٢٣٧
٢٢٣٨
٢٢٣٩
٢٢٤٠
٢٢٤١
٢٢٤٢
٢٢٤٣
٢٢٤٤
٢٢٤٥
٢٢٤٦
٢٢٤٧
٢٢٤٨
٢٢٤٩
٢٢٥٠
٢٢٥١
٢٢٥٢
٢٢٥٣
٢٢٥٤
٢٢٥٥
٢٢٥٦
٢٢٥٧
٢٢٥٨
٢٢٥٩
٢٢٦٠
٢٢٦١
٢٢٦٢
٢٢٦٣
٢٢٦٤
٢٢٦٥
٢٢٦٦
٢٢٦٧
٢٢٦٨
٢٢٦٩
٢٢٧٠
٢٢٧١
٢٢٧٢
٢٢٧٣
٢٢٧٤
٢٢٧٥
٢٢٧٦
٢٢٧٧
٢٢٧٨
٢٢٧٩
٢٢٨٠
٢٢٨١
٢٢٨٢
٢٢٨٣
٢٢٨٤
٢٢٨٥
٢٢٨٦
٢٢٨٧
٢٢٨٨
٢٢٨٩
٢٢٩٠
٢٢٩١
٢٢٩٢
٢٢٩٣
٢٢٩٤
٢٢٩٥
٢٢٩٦
٢٢٩٧
٢٢٩٨
٢٢٩٩
٢٣٠٠
٢٣٠١
٢٣٠٢
٢٣٠٣
٢٣٠٤
٢٣٠٥
٢٣٠٦
٢٣٠٧
٢٣٠٨
٢٣٠٩
٢٣١٠
٢٣١١
٢٣١٢
٢٣١٣
٢٣١٤
٢٣١٥
٢٣١٦
٢٣١٧
٢٣١٨
٢٣١٩
٢٣٢٠
٢٣٢١
٢٣٢٢
٢٣٢٣
٢٣٢٤
٢٣٢٥
٢٣٢٦
٢٣٢٧
٢٣٢٨
٢٣٢٩
٢٣٣٠
٢٣٣١
٢٣٣٢
٢٣٣٣
٢٣٣٤
٢٣٣٥
٢٣٣٦
٢٣٣٧
٢٣٣٨
٢٣٣٩
٢٣٤٠
٢٣٤١
٢٣٤٢
٢٣٤٣
٢٣٤٤
٢٣٤٥
٢٣٤٦
٢٣٤٧
٢٣٤٨
٢٣٤٩
٢٣٥٠
٢٣٥١
٢٣٥٢
٢٣٥٣
٢٣٥٤
٢٣٥٥
٢٣٥٦
٢٣٥٧
٢٣٥٨
٢٣٥٩
٢٣٦٠
٢٣٦١
٢٣٦٢
٢٣٦٣
٢٣٦٤
٢٣٦٥
٢٣٦٦
٢٣٦٧
٢٣٦٨
٢٣٦٩
٢٣٧٠
٢٣٧١
٢٣٧٢
٢٣٧٣
٢٣٧٤
٢٣٧٥
٢٣٧٦
٢٣٧٧
٢٣٧٨
٢٣٧٩
٢٣٨٠
٢٣٨١
٢٣٨٢
٢٣٨٣
٢٣٨٤
٢٣٨٥
٢٣٨٦
٢٣٨٧
٢٣٨٨
٢٣٨٩
٢٣٩٠
٢٣٩١
٢٣٩٢
٢٣٩٣
٢٣٩٤
٢٣٩٥
٢٣٩٦
٢٣٩٧
٢٣٩٨
٢٣٩٩
٢٤٠٠
٢٤٠١
٢٤٠٢
٢٤٠٣
٢٤٠٤
٢٤٠٥
٢٤٠٦
٢٤٠٧
٢٤٠٨
٢٤٠٩
٢٤١٠
٢٤١١
٢٤١٢
٢٤١٣
٢٤١٤
٢٤١٥
٢٤١٦
٢٤١٧
٢٤١٨
٢٤١٩
٢٤٢٠
٢٤٢١
٢٤٢٢
٢٤٢٣
٢٤٢٤
٢٤٢٥
٢٤٢٦
٢٤٢٧
٢٤٢٨
٢٤٢٩
٢٤٣٠
٢٤٣١
٢٤٣٢
٢٤٣٣
٢٤٣٤
٢٤٣٥
٢٤٣٦
٢٤٣٧
٢٤٣٨
٢٤٣٩
٢٤٤٠
٢٤٤١
٢٤٤٢
٢٤٤٣
٢٤٤٤
٢٤٤٥
٢٤٤٦
٢٤٤٧
٢٤٤٨
٢٤٤٩
٢٤٥٠
٢٤٥١
٢٤٥٢
٢٤٥٣
٢٤٥٤
٢٤٥٥
٢٤٥٦
٢٤٥٧
٢٤٥٨
٢٤٥٩
٢٤٦٠
٢٤٦١
٢٤٦٢
٢٤٦٣
٢٤٦٤
٢٤٦٥
٢٤٦٦
٢٤٦٧
٢٤٦٨
٢٤٦٩
٢٤٧٠
٢٤٧١
٢٤٧٢
٢٤٧٣
٢٤٧٤
٢٤٧٥
٢٤٧٦
٢٤٧٧
٢٤٧٨
٢٤٧٩
٢٤٨٠
٢٤٨١
٢٤٨٢
٢٤٨٣
٢٤٨٤
٢٤٨٥
٢٤٨٦
٢٤٨٧
٢٤٨٨
٢٤٨٩
٢٤٩٠
٢٤٩١
٢٤٩٢
٢٤٩٣
٢٤٩٤
٢٤٩٥
٢٤٩٦
٢٤٩٧
٢٤٩٨
٢٤٩٩
٢٥٠٠
٢٥٠١
٢٥٠٢
٢٥٠٣
٢٥٠٤
٢٥٠٥
٢٥٠٦
٢٥٠٧
٢٥٠٨
٢٥٠٩
٢٥١٠
٢٥١١
٢٥١٢
٢٥١٣
٢٥١٤
٢٥١٥
٢٥١٦
٢٥١٧
٢٥١٨
٢٥١٩
٢٥٢٠
٢٥٢١
٢٥٢٢
٢٥٢٣
٢٥٢٤
٢٥٢٥
٢٥٢٦
٢٥٢٧
٢٥٢٨
٢٥٢٩
٢٥٣٠
٢٥٣١
٢٥٣٢
٢٥٣٣
٢٥٣٤
٢٥٣٥
٢٥٣٦
٢٥٣٧
٢٥٣٨
٢٥٣٩
٢٥٤٠
٢٥٤١
٢٥٤٢
٢٥٤٣
٢٥٤٤
٢٥٤٥
٢٥٤٦
٢٥٤٧
٢٥٤٨
٢٥٤٩
٢٥٥٠
٢٥٥١
٢٥٥٢
٢٥٥٣
٢٥٥٤
٢٥٥٥
٢٥٥٦
٢٥٥٧
٢٥٥٨
٢٥٥٩
٢٥٦٠
٢٥٦١
٢٥٦٢
٢٥٦٣
٢٥٦٤
٢٥٦٥
٢٥٦٦
٢٥٦٧
٢٥٦٨
٢٥٦٩
٢٥٧٠
٢٥٧١
٢٥٧٢
٢٥٧٣
٢٥٧٤
٢٥٧٥
٢٥٧٦
٢٥٧٧
٢٥٧٨
٢٥٧٩
٢٥٨٠
٢٥٨١
٢٥٨٢
٢٥٨٣
٢٥٨٤
٢٥٨٥
٢٥٨٦
٢٥٨٧
٢٥٨٨
٢٥٨٩
٢٥٩٠
٢٥٩١
٢٥٩٢
٢٥٩٣
٢٥٩٤
٢٥٩٥
٢٥٩٦
٢٥٩٧
٢٥٩٨
٢٥٩٩
٢٦٠٠
٢٦٠١
٢٦٠٢
٢٦٠٣
٢٦٠٤
٢٦٠٥
٢٦٠٦
٢٦٠٧
٢٦٠٨
٢٦٠٩
٢٦١٠
٢٦١١
٢٦١٢
٢٦١٣
٢٦١٤
٢٦١٥
٢٦١٦
٢٦١٧
٢٦١٨
٢٦١٩
٢٦٢٠
٢٦٢١
٢٦٢٢
٢٦٢٣
٢٦٢٤
٢٦٢٥
٢٦٢٦
٢٦٢٧
٢٦٢٨
٢٦٢٩
٢٦٣٠
٢٦٣١
٢٦٣٢
٢٦٣٣
٢٦٣٤
٢٦٣٥
٢٦٣٦
٢٦٣٧
٢٦٣٨
٢٦٣٩
٢٦٤٠
٢٦٤١
٢٦٤٢
٢٦٤٣
٢٦٤٤
٢٦٤٥
٢٦٤٦
٢٦٤٧
٢٦٤٨
٢٦٤٩
٢٦٥٠
٢٦٥١
٢٦٥٢
٢٦٥٣
٢٦٥٤
٢٦٥٥
٢٦٥٦
٢٦٥٧
٢٦٥٨
٢٦٥٩
٢٦٦٠
٢٦٦١
٢٦٦٢
٢٦٦٣
٢٦٦٤
٢٦٦٥
٢٦٦٦
٢٦٦٧
٢٦٦٨
٢٦٦٩
٢٦٧٠
٢٦٧١
٢٦٧٢
٢٦٧٣
٢٦٧٤
٢٦٧٥
٢٦٧٦
٢٦٧٧
٢٦٧٨
٢٦٧٩
٢٦٨٠
٢٦٨١
٢٦٨٢
٢٦٨٣
٢٦٨٤
٢٦٨٥
٢٦٨٦
٢٦٨٧
٢٦٨٨
٢٦٨٩
٢٦٩٠
٢٦٩١
٢٦٩٢
٢٦٩٣
٢٦٩٤
٢٦٩٥
٢٦٩٦
٢٦٩٧
٢٦٩٨
٢٦٩٩
٢٧٠٠
٢٧٠١
٢٧٠٢
٢٧٠٣
٢٧٠٤
٢٧٠٥
٢٧٠٦
٢٧٠٧
٢٧٠٨
٢٧٠٩
٢٧١٠
٢٧١١
٢٧١٢

رِسَالَةٌ تَرْكِيَا

فقيه الادب التركي والصحافة التركية

لرسلنا الخاصه في تركيا

الاستاذة في يوم ٧ يناير ١٩٢٧

فجعت الصحافة التركية وفجعت الادب التركي في هذا الاسبوع بقدر استاذ عظيم، اعتاد أن يستمعوا له الزمان أكثر من ثلاثين سنة يشهد كل يوم بديمية أدبية تقدم بالبيان التركي والادب التركي في سبيل الكمال.

ذلك الاستاذ هو صديقنا الجليل سليمان نظيف بك، الذي لا نذكره مطلقاً أن سيظل التاريخ التركي يذكره كلما اجتمع الناس باسم الوطنية وأمام المحاسة القومية. فقد كان الاستاذ من أولئك الكتاب الذين يكتبون ثم يتقدمون الجماهير الى ميادين العمل والتضحية. ولهذا فانه لا يذكره أحد حتى تنطلق الاسنة بحدوث موقفه

يوم ٣١ مارس يوم يرواني واليوم الاسود يوم ٣١ مارس هو اليوم الذي قامت فيه الرجعية ضد الحرية في تركيا سنة ١٩٠٩ واشيعتها تولا وارهاقا. كان منظر الاستاذة في ذلك اليوم منظر فوضى الجيش قد أعلن العصيان ونادي مطالباً بالشريعة. وقد خدعة المشايخ بأن اغتداء الشريعة هم للخروج من اللادرس، فاذا اقتضوا انهم تخلصت الشريعة ونفذت احكامها، فسأت الناس في أمان واطمئنان. وعليه اخذ الجنود اسلحتهم وتفرقوا في الطرق حيث بدأوا يطلقون الرصاص في كل اتجاه، بلا أدنى اكرام. كان الناس كلهم في أشد خوف. أعما رأي الناس الاستاذ سليمان نظيف بك في ذلك اليوم الاخير؛ قد وقف في وسط المجلس الذي يصل طرفي الاستاذة حيث يماطل الرصاص كالطير. يطلب في الرجعيين بأعلى صوته ويوضح لهم سوء عملهم بلشد لسة، ويحاربهم بكامل بلاغته، فيردهم على أعقابهم خاشعين ثم يتحذر الاستاذ بعد ذلك من المجلس الى دارة جريدة (ميزان) التي كانت تثير الحركة الرجعية فيقبض على صاحبها يدين من حديد ويخضعه وسط اللثام من أعوانه الى نشر مقالته في جريدته، فيرى للثقلون تلك الجريدة ليحتمسوا بكلامها، أنها قد انقلبت على الرجعية وأنها تنادي بمقالة نارية الى تقديس الحرية والدستور.

كان الاستاذ بطل ذلك اليوم المدهش. وقد فسي الناس ٣١ مارس وفوضاه لكنهم لا يتفكرون يذكرون شهامة الاستاذ نظيف بك ويكرهونها اكباراً

وللاستاذ يوم آخر، يدعى يوم «بيرواني» كان الحلقاء قد احتلوا الاستاذة، وكان اليونانيون قد هبطوا الى أزمير.

ولا تفل من ادارة الحلقاء هذه المدينة التاريخية فهم قد ضيقوا عليها الخناق وساموها أشد المذاب وحرموها من كل حرية. أما توسل جماعة من الاتراك بيرواني، صديق الشرق المشهور واخذوا اسمه حجة لقيام مظاهرات وطنية في دار الجماعة التركية.

واقفت الدعايات القومية على الاحتفاء بيرواني فاجتمعت الناشئة التركية عاصمة بقوات الحلقاء تحت سقف الجامعة ودعى الاستاذ نظيف بك للخطابة خطب الاستاذ ذلك اليوم خطبة مدهشة، قلما يسم الانسان مثلها الا في مثل تلك الدقائق التاريخية وصرح بأعلى صوته ان البلاد التركية لم تشترك في الحرب الكبرى مع ألمانيا على غير علم وعلى غير وعى، بل ان البلاد التركية قد اشتركت في تلك الحرب على النحو اللامع بعم ووعي لاسباب تاريخية ولهذا فقد ضحي أبناء البلاد تقوسهم في سبيل وطنهم وراضين؛ مسرورين مفتخرين. وقد أوضح الاستاذ جميع تلك الاسباب التاريخية وبين ان الشعب التركي لن يقيم على ضم، بل لا بد ان ينقذ استقلاله بجمعه ولو اجتمعت اعظم الدول وتآللت عليه وانفتحت على انتقاص اطرافه.

استمر الاستاذ يحيط ذلك اليوم ساعات متواليات. بحيث انه كان زداد الحواس في كل دقيقة. وقد ختم الاستاذ خطابه وكل مستمع له بكركان يريد ان يذبح.

صفه الاستاذ ذلك اليوم جميع الاستعماريين أشد صفة كأنه ملا قلباً للوطنيين أملاً، ولمازل من كرمي الخطابة حياه الناس تحية قلما يلقى أحد من أكابر الزعماء مثلها في عمره.

وقد عز على الاستعماريين أن يصغوا تلك الصنعة الشديدة فما كان منهم الا أن اغتالوا الاستاذ ونفوه الى مالطة. حيث كتب كتابه الصغير «ليالى مالطة» وهو كتاب لا يبالغ اذا قلنا انه من أفضل ما جادت به القريحة التركية في موضوع الوطنية.

وللاستاذ موقف آخر لا زلنا نتماسا من انباه، هو موقفه في اليوم الاسود. بعد أن احتل الحلقاء مدينة الاستاذة أرادوا أن يقووا بمظاهرة عظيمة يرفعون بها شأن انصارهم فقر رايهم على القيام بحفلة كبرى يوم دخول القائد (فرانشه ديسري) «فاتح الشرق» مدينة الاستاذة. وقد كن المقرو ان يدخل القائد الفرنسي هذه المدينة على جواد ابيض وان يجول في أكبر شوارعها وميادينها عفوفا بأركان معينة وجبودة.

لم يستطع احد ان يكتب شيئاً أو يعلق بكلمة على هذا الموضوع في ذلك اليوم. أما الاستاذ سليمان نظيف بك فانه جمل جريدته (الحادثات) بالمراسل أسود سميك وكتب تحت عنوان «اليوم الاسود» كلمة جملة قواد فرنسا يتحدثون باعدام الاستاذ أياها.

كذلك كان الاستاذ نظيف بك رجلا خلقه الله من نار. وقدر لانه لا تحب طول عمره. وانك لتقرأ ما كتب في عقوان شبابه. ثم ما كتب في اواخر أيامه فتشعر بتلك النار المقدسة وحرارتها المدهشة لم يتغير منها شيء. تلك الحقيقة الكافرة التي كتبها يوم سقط بطل الريف الامير عبد الكريم

اسيراً في قوتها وشدها واعجاز بلاغتها كالنذير الحاسية التي كتبها عميداً لا يبال (بلوفه) (وشبهه) ثم عميداً لا يبال الدردفيل وساقاريا وازمير.

تلك حالة قلما يصادفها الانسان في كاتب حاسي وطني. لان الحاسة الوطنية ككل شيء معرضان للابتدال. اما قلم الاستاذ فبعد عن الثابتة بعيد عن التفتت والرياء بل هولا يتنفس في كلامه الاحيا تشعبه وبحرارة ونزاهة وعلوه في نفسك وأنت تقرأه.

لقد كان الاستاذ المرحوم كاتباً أدبياً صحفياً قبل كل شيء وبعد كل شيء. لذلك وان كنا نراه والباقي بعض الاحيان، الى انه مرمان ما ينشأ بينه وبين رؤسائه خلاف يؤدي الى استقائه وعودته الى رأس جريدة من الجرائد. وقد عاش الاستاذ طاهر الذليل الى درجة انه لما جاد بنفسه الاخير وجدوه لم يدخر عن كفته؛ فتمهدت جميعه الطيارة التركية بتجهيزه ودفنه.

وكم يجدر في ان أذكر هنا كل ما كان يكرهه الاستاذ كلما راى:

عين الاستاذ واليا على بشداد بعد اعلان الدستور العثماني، فبهبط الى مصر ليتقدم الى رأس واجيه. فلما وصل الى مصر ورأى أنها عاصمة زاهية؛ لا يحرقها وبين أوروبا؛ ذهب الى أن كل ملأه في مصر هو من آثار الحضارة الانكليزية تحسب به ونسي ان كل ملأه في مصر هو من آثار انبائها قبل كل شيء. وقد كتب الاستاذ اذ ذلك على هذا النحو الى جريدة من الجرائد التركية: كان يعترف الاستاذ بهذه الحقوة ويعتبرها جريمة مدهشة ويسألني ان نفوه عنه دائماً والحق ان الاستاذة قد اظهرت عظيم حبها لفقيدتها عند وفاته فشيعة الى مقامه الاخير بما يليق به من التكريم وسار في جنازته جمع عظيم من الكبراء وأفاضل الادباء يتقدمهم الشاعر الاعظم عبد الحق حامد بك الذي كان يبكي بكاء صراخاً على صديقه الراحل واستمرت الصحف اياماً تذكر فضائل الاستاذ ومزاياه ومواقفه الجسام.

نسأل الله ان يرحم صديقنا الكبير وان يزي تركيا في قده «مصر»

المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوي

والشيوخ نساء ورجالا

يجدون في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

— اذا استعملوا —

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكارز تقوي الاعصاب وتشد العضلات وتجدد الشباب.

فاذا كنت منهوك القوى او انك تشعر باقباض النفس أو القنوط والعياء والنحول وفقر الدم أو اذا كنت تتعب اذا مشيت أو تشعر بخفقان اذا صعدت سلماً فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فانها تجدد القوى وتزيد كمية الدم وتوقظ الجهاز العصبي ليقيم بوظيفته.

نحسون الف طبيب انكارزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمرام جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

لوكلاء الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفرج)

مصر - والاسكندرية وبورسعيد

Dr. Cassell's Tablets

مكتبة البازار السوداني بالخرطوم

لصاحبها قولاً ديمتري كاتيفانيس

تطلب منها جميع الجرائد والمجلات العربية والافريقية وشي الروايات الادبية والعصرية والكتب العلمية والتاريخية والفلسفية والدواوين الشعرية وأدوات الكتابة والتصوير والترجم وأدوات صولبي بائمان معتدلة

اعتبارات الجنسية السياسية

بين مصر وجاراتها الشرقية

كانت مصر، وكانت جاراتها الشرقية، أجزاء من الدولة العثمانية القديمة، وإن كانت مصر بمثابة من حيث الاستقلال في الإدارة الداخلية وفي شؤون العلاقات الخارجية عن حكومة الاستانة. وكان النظام النشائي - أو كان نظام الخلافة الإسلامية - يقضي بأن يتساوى رعايا السلطة والخلافة في الحقوق والواجبات العامة وأن يتساووا في «الجنسية» للوحدة معاً اختلوا في الجنس والاصل والاقليم والامتياز أيضاً. فكان للمصريين والبنانيين وكان السوريون والعراقيون كما كان الترك وكان أهل شبه جزيرة العرب، وكان أهل البانيا والبلغان من قبل «عثمانيين» في اعتبار الجنسية السياسية، وإن كانت مصر قد انفردت بوضع قواعد خاصة بالرقعة المصرية لن يرد أن يشمله الامتياز المصري من الاخوان العثمانيين، وكانت هذه القواعد خاصة لشروط إقامة مدة معينة ولشروط قيام بأجرائات وتكاليف.

فلما جاءت الحرب العالمية الكبرى وخاضت الدولة العثمانية غمارها وقطعت مع علاقاتها بها أصبحت مصر «جنسية» مميزة عن الجنسية العثمانية، وإن كانت في الواقع جنسية «غاية» لم يقابلها في التشريع المصري تكليف. ثم استمرت الحرب واستمرت آموارها وانتهت بانفصال غير مصر من أجزاء الدولة العثمانية عنها انفصالاً دعت حالته إلى الاعتراف بأنه أصبح لهذه الأجزاء لنفسه كيان خاص يحتم أن تكون لكل منها جنسية خاصة.

ولما كانت مصر محط رحال الكثيرين من «النشائيين القدماء» فقد كان لظهور تلك السلسلة من التشريعات الخاصة بالجنسيات الجديدة أثر في توجيهاتهم، وكذلك أثر في مواقف بعض الدول التي ترى من مصلحتها أن تكون لها أزاء الموضوع مواقف. أما مصر فقد فتحت باب التجنس بجنسياتها الجديدة واسما يدخله من يشاء من الاخوان النازليين فيها على الرحب والسعة من أهل جاراتها الشرقية، وإن كانت سحابة تمشي الأفق في هذا الصدد ترى من واجباتنا نأخذ بها مراعاة للاخوان والجيران ذلك أننا نعرف أن بعض الخلافات الطائفية الذهبية لا يزال لها فعل في بعض الأوساط عند بعض الجارات، وفي بعض الأوساط التابعة لهذه الجارات والقيمة في مصر. ومصر قد اجتهدت إلى وطنيتها أن وفقت إلى القضاء على تلك المظاهر البائسة التي كانت تخيم على مجتمعاتها الصافية من أجل ذلك التوسع الباطل من الخلافات الدينية؛ فاصبحت اليوم في إيمانها بالنهوض كتلة واحدة لا تستطیع قوة أن تبيدها فرقا يقوم احتلافها على مسائل دينية أو طائفية. ومصر هذه تفتش بعض الشيء أن يدخل من أبوابها المفتوحة على رحب وسعة جماعة من تلك الأوساط المينة التي تجعل الخلافات الدينية ديدناً وأصلاً من أصول الجاعة والمهانة، فتستفيد كلها ما مضى عليه من ثمرات. لكن مصر على الرغم من هذا لا تفكر البتة في إبعاد أبوابها ولا في تضيق منافذها معتمدة على صدق رغبة الاخوة الداخلين في «المصرية» ومعتمدة كذلك على قوة التيار المصري الجارف الذي عرف دائماً على مر القرون كيف يجب الكثير من العناصر.

هذا من جانب مصر. أما من جانب الاخوان النازليين فإنا ننبجل لهم بكل حقد أنهم ما علموا بمبادئ قانون الجنسية المصرية، قبل أن يصدر، حتى عقدوا اجتماعاتهم وأوليتهم وقرروا أفراداً وجماعات أن يندمجوا في الأمة المصرية التي فتحت لهم ذراعيها. ولم تكن منهم إلا أقلية اختارت جنسية دولتها الجديدة. وأما السلطات العسامة عند جاراتنا الشرقية فتستطيع أن تقول إن الفرنسية منها صاحبة الانتداب على سوريا ولبنان قد انتهت بالبل إلى عدم الاستمسك بالسوريين والبنانيين الذين كانوا يقيمون في مصر قبل صك الانتداب. لكنها تستمسك بالذين جاؤوا إلى مصر بعد إعلان الانتداب الفرنسي على بلادهم وتستمسك بالذين يعمرون بمصر مروراً ويحيثون للإقامة فيها على غير سبيل الدوام. لكن الاستمسك

كانت مصر، وكانت جاراتها الشرقية، أجزاء من الدولة العثمانية القديمة، وإن كانت مصر بمثابة من حيث الاستقلال في الإدارة الداخلية وفي شؤون العلاقات الخارجية عن حكومة الاستانة. وكان النظام النشائي - أو كان نظام الخلافة الإسلامية - يقضي بأن يتساوى رعايا السلطة والخلافة في الحقوق والواجبات العامة وأن يتساووا في «الجنسية» للوحدة معاً اختلوا في الجنس والاصل والاقليم والامتياز أيضاً. فكان للمصريين والبنانيين وكان السوريون والعراقيون كما كان الترك وكان أهل شبه جزيرة العرب، وكان أهل البانيا والبلغان من قبل «عثمانيين» في اعتبار الجنسية السياسية، وإن كانت مصر قد انفردت بوضع قواعد خاصة بالرقعة المصرية لن يرد أن يشمله الامتياز المصري من الاخوان العثمانيين، وكانت هذه القواعد خاصة لشروط إقامة مدة معينة ولشروط قيام بأجرائات وتكاليف.

و جاءت معاهدة «لوزان» تقر الأمور في نصاها وتضم فيها تضم من قواعد لتصنيفية أصولاً للجنسيات الجديدة وللأجرائات التي يجب أن تتخذ في حدودها. وقامت الدول صاحبات الانتداب في سوريا ولبنان و فلسطين وال عراق بتحقيق ما فرضته المعاهدة من شرائط، كما انتهت مصر إلى سن قانون الجنسية هو الآن على غرار جلس النواب. وقد صدرت قوانين الجنسية عند جاراتنا الشرقية عن التواعد التي دونت في معاهدة «لوزان» بنادتها الثلاثين وما بعدها، وصدر قانون الجنسية المصرية عن بعض هذه التواعد أيضاً. وبمباديء «معاهدة «لوزان» تتلخص فيما يختص بجنسية الأجزاء التي انفصلت عن تركيا في ضرورة صدور تشريع محلي وفي منح ساكني الجزء المنفصل ومن عثون إليه بسبب الاصل ممن يمشون خارجة حق الاختيار بين الجنسية التركية التي حلت محل جنسيتهم العثمانية القديمة والجنسية الجديدة لجزتهم المنفصل؛ مع تقدير الحق المطلق للسلطات العليا في حكومات هذا الجزء المنفصل في قبول التجنس أو رفضه، ومع تقرير ترك الذين يختارون غير جنسية الاقليم، هذا الاقليم نفسه في مدي معين. وقد صدر قانون الجنسية الفلسطينية على هذه التواعد جميعاً واعتبر سارياً من أول اغسطس لسنة ١٩٢٤؛ واعتبر حق الاختيار فيه سارياً حتى آخر يوليو لسنة ١٩٢٨، كما صدرت على هذه التواعد نصوصاً وتوانين ولوائح الجنسية في لبنان وسوريا والعراق.

يقف بطبيعة الحال عند العلاقات «السياسية» وحدها دون أن يسري على العلاقات الادارية والقضائية أي أن من تستمسك بهم تلك السلطات لا يكونون متمتعين بذلك النظام المقنن، نظام الامتيازات الأجنبية بل يقيمون كما كانوا دائماً متساوين مع المصريين أنفسهم في مظاهر الحياة اليومية. وكذلك يصح القول عن الاخوان الفلسطينيين والعراقيين.

في الاثر، ويلاحظ أن سلطاتهم تطالبان يكون رعاياها في مصر متمتعين بنظام الامتيازات كما يكون على ما تركبونه من جنس وجنبايات امام حكم القنصلية كما يتقاضون امامها فيما يقيم بينهم من خلافات مدنية. ويلاحظ لنا ان الاخوان الاتراك مسرفون في دعواهم. ذلك ان ذلك النظام الاستثنائي الذي تكتن منه الكرامة المصرية منذ زمن طويل، والذي حاولت مصر الخلاص منه بما عفا عنه من وسائل سياسية قبل أن تفكر تركيا في كسره بوقود تأنيج لها من وسائل عسكرية. ذلك النظام الاستثنائي الذي نجحت مصر في تسديله حتى من طريق الحاكم المختلط أعما هو قد فرض عليها لأنها كانت جزءاً من الامبراطورية العثمانية ليس غير. فليس من الظرف في شيء أن تطالب تركيا - وقدمى لها من الظروف ما استطاعت معه أن تنفض عن كاهلها ذلك العبء الثقيل - بأن تحصل مصر عينا جديداً ترضى هي بقتاله. أنصف إلى هذا أن مصر وتركيا قد احتلتا معاً من ذلك النظام الجائر، فليس من العدل وقد خرجت تركيا من نيره أن تقتفيه نيراً آخر على مصر في الوقت الذي تسعى فيه هذه الخلاص منه أو لتلطيف وطأته على الأقل.

يبقى مسألة ما يفرض على مختار غير الجنسية المحلية من ترك البلاد، وقد نصت التشريعات الجديدة على ضرورة نزولاً عند ماقررت معاهدة «لوزان» وقد نفذ فعلاً في سوريا فكان تنفيذها محلاً للتساؤل عن قيمته العملية وعن نتائجها الإيجابية أيضاً. ذلك أن كثيرين من أهل حلب - وهم متون للاتراك بأوصار نسب - وجاءة من أهل دمشق أيضاً اختاروا الجنسية التركية وأثروا على السورية، فلما حل موعد «جلاتهم» أحسوا كل ما يربطهم بحب ودهش من منافع ومن عواطف فسادوا بطاؤون سحب الجنسية التركية عنهم ورجعهم إلى الجنسية السورية؛ ولعل بعضهم قد أذعن للاعتبارات التي تقدم بها الصحافة السورية لقائمة حركة التجنس بالجنسية التركية إذ تنشر المقالات بهذا الشأن بعنوانات (بارزة) واذ يسمى كاتبون أولئك الذين يرغبون في التجنس بالجنسية التركية (المستتركين) واذ يجري الآن الفرق بمعنى غير مرغوب فيه على هذا المثلث المنحوت.

وبقيتنا أن النص على هذا الترك للبلاد لم يصدر في التشريع المصري عن المبدأ الذي صدر عنه النص في معاهدة «لوزان» ذلك أن معاهدة «لوزان» معاهدة صلح تحمي على أثر حرب. يفترض فيها إذن أنها آتية في أحوال نفسية متطاحة يحس فيها كلال الفريين احساس الغضب والقت وعدم الرضا من الاقتراب من جديد لاجتماع العلاقات على ما كانت عليه قبل أن يتجاورا. ومن أجل ذلك يفكر النصارى في أن يبعدوا عن طريق نفاقهم كرسب من أسباب الخلاف أو كمن شأن أن يثيره وسهم

شيئاً من ذكريات الخصومة. فيقولون بفساد السكان كما حدث بين تركيا واليونان ويقولون بالاختيار بين الجنسيات على الأبيح الخصم القديم بالذات في البلد نفسه لا بعد أن يتركها بعد معينة ويعود إليها فكأنما هو جيتان من جديد وكأنما هو قد اغتسل بما كان عالقاً به من آثار الخصومة القديمة. ومصر لم تدخل الحرب ولم تعاد ولم تقاضب ولم تخاسم. فهي لا تشمر نحو الاتراك ونحو الاخوان الذين انفصلت بلادهم عن السلطة العثمانية الا بكل احساس طيب وعاطفة شريفة، فلا يمكن أن يجيء اشتراط تشريعها ترك الديار لغير جنسيتها عن طريق ماسد عنه تشريع لوزان من اعتبارات ذكرناها.

أما هي الرغبة؛ الا كيدة الصادقة في الاحتفاظ بالناس المقيمة فيها؛ وهي الشيرة على أن تراها جميعاً قد تجنست بالجنسية المصرية - اللتان تدفان بها إلى تقرير ذلك الشرط الذي يبدو لأول وهلة قاسياً، وهو في الواقع شرط مناسط لمصلحة الجنسية المصرية وزيادة الداخلين في حظيرها ولا سيما بعد ما تفرقة مصر مرفقة كيدة من احسان الاخوان الشرقيين نحوها ونحو قوميتها كياتها.

تلك هي التطورات التي أدخلتها الحرب وتناجها على اعتبارات الجنسية السياسية في مصر وجاراتها الشرقية التي كانت تتأخر كاتبا في جنسية واحدة. وبقيتنا أن هذا الذي جاءت السياسة ترسمه من حدود وأجرائات يستحيل أن يس خيلاً ما عرف من الامتزاج بين عناصر هذه البلاد جميعاً، ويستحيل أن يفل من دق نبضات تلك البعث لما يصيب البعض الآخر من يمسر أو عسر، ويستحيل أن يحول دون استمرار العناية للثبات عا يربط هذه البلاد من أواصر تاريخية وجنسية معروفة.

بل أن هذا التنظيم الذي يدخل على الاعتبارات الجنسية السياسية سيزيد حتماً من ثبوت طام مادعو إليه من «حلف» نقصر اليوم على ناحيته للنمو والاقتصادية. ذلك أن الحلف يبنى أن يضم جماعات مكيفة ناضجة، والضجيج يستل العمل لاجلته والوصول إليه إذا ما ضاقت دائرة الجهود التي تبذل في سبيله. فإذا كانت الجنسيات السياسية الجديدة تضيق من دائرة الجماعات التي يراد تحالفها فإنها تنتج عن طريق عكس انداماً على العمل لاجل التنظيم والنهوض. والدائرة الضيقة بما كانت الحالة يزيد فيها التفافم ويقوي فيها تخيم ما يقوم من حوادث اجتماعية يبنى عليها حتى تشمر ونجدي. وعندئذ يكون التماسك مضبوطاً ويكون البنين مرصوصاً ويكون الامل في الاستمرار والثبات عظيماً.

وكل الذي ترجوه أن يكون التسامح هو الذي يسود على قانون يصدر وكل اجراء يتخذ من الاخوان النازليين في مختلف تلك البلاد جيداً. حتى يساعد ذلك التسامح على ما يرد الاجنون كاهلهم ولهم الجديدة من تقام وتؤذر.

وهذا تشديد البلاد من اعتبارات الجنسية السياسية - وهي اعتبارات جديدة تدخل في ميزان التقدير عند الكلام في العلاقات بين الامم المتفاعلة المتحدرة أو المتقاربة - كما تقدم من اعتبارات التاريخ والتقاليد والاجتماع.

محمد عزمي

مصر وجاراتها

مركز الشرق والاعلام

كانت مصر، وكانت جاراتها الشرقية، أجزاء من الدولة العثمانية القديمة، وإن كانت مصر بمثابة من حيث الاستقلال في الإدارة الداخلية وفي شؤون العلاقات الخارجية عن حكومة الاستانة. وكان النظام النشائي - أو كان نظام الخلافة الإسلامية - يقضي بأن يتساوى رعايا السلطة والخلافة في الحقوق والواجبات العامة وأن يتساووا في «الجنسية» للوحدة معاً اختلوا في الجنس والاصل والاقليم والامتياز أيضاً. فكان للمصريين والبنانيين وكان السوريون والعراقيون كما كان الترك وكان أهل شبه جزيرة العرب، وكان أهل البانيا والبلغان من قبل «عثمانيين» في اعتبار الجنسية السياسية، وإن كانت مصر قد انفردت بوضع قواعد خاصة بالرقعة المصرية لن يرد أن يشمله الامتياز المصري من الاخوان العثمانيين، وكانت هذه القواعد خاصة لشروط إقامة مدة معينة ولشروط قيام بأجرائات وتكاليف.

فلما جاءت الحرب العالمية الكبرى وخاضت الدولة العثمانية غمارها وقطعت مع علاقاتها بها أصبحت مصر «جنسية» مميزة عن الجنسية العثمانية، وإن كانت في الواقع جنسية «غاية» لم يقابلها في التشريع المصري تكليف. ثم استمرت الحرب واستمرت آموارها وانتهت بانفصال غير مصر من أجزاء الدولة العثمانية عنها انفصالاً دعت حالته إلى الاعتراف بأنه أصبح لهذه الأجزاء لنفسه كيان خاص يحتم أن تكون لكل منها جنسية خاصة.

ولما كانت مصر محط رحال الكثيرين من «النشائيين القدماء» فقد كان لظهور تلك السلسلة من التشريعات الخاصة بالجنسيات الجديدة أثر في توجيهاتهم، وكذلك أثر في مواقف بعض الدول التي ترى من مصلحتها أن تكون لها أزاء الموضوع مواقف. أما مصر فقد فتحت باب التجنس بجنسياتها الجديدة واسما يدخله من يشاء من الاخوان النازليين فيها على الرحب والسعة من أهل جاراتها الشرقية، وإن كانت سحابة تمشي الأفق في هذا الصدد ترى من واجباتنا نأخذ بها مراعاة للاخوان والجيران ذلك أننا نعرف أن بعض الخلافات الطائفية الذهبية لا يزال لها فعل في بعض الأوساط عند بعض الجارات، وفي بعض الأوساط التابعة لهذه الجارات والقيمة في مصر. ومصر قد اجتهدت إلى وطنيتها أن وفقت إلى القضاء على تلك المظاهر البائسة التي كانت تخيم على مجتمعاتها الصافية من أجل ذلك التوسع الباطل من الخلافات الدينية؛ فاصبحت اليوم في إيمانها بالنهوض كتلة واحدة لا تستطیع قوة أن تبيدها فرقا يقوم احتلافها على مسائل دينية أو طائفية.

ومصر هذه تفتش بعض الشيء أن يدخل من أبوابها المفتوحة على رحب وسعة جماعة من تلك الأوساط المينة التي تجعل الخلافات الدينية ديدناً وأصلاً من أصول الجاعة والمهانة، فتستفيد كلها ما مضى عليه من ثمرات. لكن مصر على الرغم من هذا لا تفكر البتة في إبعاد أبوابها ولا في تضيق منافذها معتمدة على صدق رغبة الاخوة الداخلين في «المصرية» ومعتمدة كذلك على قوة التيار المصري الجارف الذي عرف دائماً على مر القرون كيف يجب الكثير من العناصر.

هذا من جانب مصر. أما من جانب الاخوان النازليين فإنا ننبجل لهم بكل حقد أنهم ما علموا بمبادئ قانون الجنسية المصرية، قبل أن يصدر، حتى عقدوا اجتماعاتهم وأوليتهم وقرروا أفراداً وجماعات أن يندمجوا في الأمة المصرية التي فتحت لهم ذراعيها. ولم تكن منهم إلا أقلية اختارت جنسية دولتها الجديدة. وأما السلطات العسامة عند جاراتنا الشرقية فتستطيع أن تقول إن الفرنسية منها صاحبة الانتداب على سوريا ولبنان قد انتهت بالبل إلى عدم الاستمسك بالسوريين والبنانيين الذين كانوا يقيمون في مصر قبل صك الانتداب. لكنها تستمسك بالذين جاؤوا إلى مصر بعد إعلان الانتداب الفرنسي على بلادهم وتستمسك بالذين يعمرون بمصر مروراً ويحيثون للإقامة فيها على غير سبيل الدوام. لكن الاستمسك

مصر وجاراتها الشرقية

مؤتمر التربية والتعليم - الاتحاد القوي العربي

بذكر الصديق الأستاذ محمود عزمي بك الحديث الذي أخذنا فيه يوم تفضل بزيارة بلاد الشام في نوفمبر عام ١٩٢٥ فتفقد أطلالها ورسومها العافية وخراباتها للآلة وأتوا الحريق والتدمير ، يذكر الصديق الأستاذ ولا شك الحديث الذي أفضيته إليه أثناء الكلام في الأحزاب والجماعات العربية وما سرت له من برنامج حزب قتيان الجزيرة وعمله لتوحيد الاقطار التي قلب فيها اللغة العربية وذهب هذا الحزب في أعماله ومسامحه الى الجمع بين هذه الاقطار كلها في حلف عربي يقيم على أساس استقلال كل قطر على أن يكون لهذا الحلف مؤتمر ثنائي عام .

وقد يكون في الاحوال السياسية التي تسود بلاد الشام والعراق والاقطار العربية الاخرى ما يحيل عمل التوحيد السياسي الآن ذا خطر غير يسير . وقد يكون في الاطماع الاقتصادية والسياسية التي ترى اليها دول الغرب في هذه البلاد ما يؤخر أمد هذا الاتحاد الى أجل بعيد . غير أن هذا كله لا يمنع للفكرين والمصلحين من السعي والعمل ومن بذل الجهود لتوجيه الاحوال الاجتماعية في منتهى تقارب شيئا فشيئا الى أن يوجد بين أصولها ويغرب بين صفوفها وأبنائها ثلاثة الآن .

وانا لارجو أن يوفق صاحب الجلالة ملك العراق الاول الى تحقيق فكرة عقد مؤتمر التربية والتعليم وأن تمثل الاقطار للشكامة باللغة العربية في

هذا المؤتمر تشيلا شرعيا يكون له أثره في تنفيذ قرارات المؤتمر واجراء ما يخدمه من وسائل وأساليب يجري التطبيق والتحقيق ، ونجد مثل هذا العمل لولم وصحته ووسائل التكوين والوجود عملا مؤثرا في تهرب البلاد العربية اللسان بعضها من بعض ومن كسب حركة الثقافة والتأليف في اتجاه يبشر بالجامعة السعيدة وييسر على التفاضل الكبير .

وأعتقد أن في مكتبة العراق ومصر وما البلدان اللتين حكومتا لها استقلالهما وحريتهما في مثل هذه الشؤون ، الدعوة الى هذا المؤتمر وأرجو أن توفق سورية المنصورة الآن بكل جهودها ونشاطها الى تحقيق سياستها الوطنية ووحدةها الشاملة والجاهدة بكل ما فيها من قوى العمل والحياة الى أن يكون لها وحدتها ادارة شؤونها ومضاهيها يوحى هذه النوايا والشؤون نفسها ، أرجو أن توفق سورية الباسلة الى هذا كله قريبا لتستطيع انشاء مندوبها الى هذا المؤتمر والاشتراك فيه وتقرير الصالح المفيد لقيام التآليف في الشرق العربي على شكل مؤد الى التاية المرجوة من عقد المؤتمر والدعوة اليه .

وأعتقد أن جميع الفكرين في البلاد العربية اللغة يظهرون هذه الفكرة ويميلون على تنفيذها وتقويتها ونفوذها ، وأرى فيها إذا انفتحت الاراء على قبول هذه الفكرة ، أن تؤلف لجنة خاصة للبحث

في ذلك وتهيئة الوسائل ووضع برنامج المؤتمر وما يأخذ فيه من محاور ومواضيع .

واذا كانت اللغة العربية التي يتكلم بها أهل هذه الاقطار المروقة بالشرق العربي ؛ وحدة اجتماعية ؛ تعمل عليها عديدا مشعرا في الاتصال والتألف الاجتماعي فقد يكون في توحيد برنامج الثقافة والتأليف ما يزيد الثقة بثانة العوامل التي تعمل عليها لهذا الاتصال وليس من شك في أن أثر اللغة كوسيلة فعالة في التآلف والاتحاد يدعو الى الانفتاح ، غير أن في الاشتراك التآلفي وتوحيد أصوله ما يؤكده أثر ذلك وما يزيد مضاهه وقوته وما ييسر على الطائفة في بلوغ التاية .

ويجدني توجيه نظر الصديق الأستاذ محمود عزمي بك الى حالة رسمية متبعة ؛ لها أثرها في هذا التآلف الذي نشاهد الان انما ذلك ان مدارس مصر مثقلة في وجه الطلبة العرب ، وتري ماذا يصير مصر التي تدعو الكيفية في نهضة الشرق العربي والتي هي ابدأ قدوة هذا الشرق الناهض في حركته وخطاه وأعماله وسيره الى الامام ، أن لو عملت على قبول بعض الطلاب السوريين وعراقيين وحجازيين ؛ في مداوسها وخصصت لهم أماكن معينة يدرسون فيها العلوم على النهج المصري ، أفلا يكون لمصر في ذلك قوة ، أولا يكون لها هؤلاء الطلبة الذين يرضعون العلم في احضان مداوسها أداة سالحة للدعاية الحسنة ، وليس في احوال مصر السياسية الان ما اظن أنه يحتم التفكير في مثل هذه الفكرة ، أو ما يجول دون بحيث هذه القضية واعطاء رأى جامع بشأنها .

اما الاتحاد القوي الذي دعوت اليه والذي شرحت نظريتي فيه وأدليت بما ارجأتموه صالحا ليكون اساسا له ، فليست أجده الا أن في تحقيقه ما يزيد صلة الارتباط الاقتصادي وبما يسهل وسيلة التعامل النقدي ، ذلك فوق ما يؤثر في الناحية الاجتماعية من شعور المصري اذا وجد في بلاد الشام والعراق وشعور الشامي والعراقي اذا وجد في مصر من قوة الاتصال والتآلف والتآلف ، وانى اوى في ذلك الذي دعوت اليه ما تمكن فلسطين منه والراق وما يكون في استطاعة الحجاز الاشتراك فيه ، فليس تلك البلاد حتى الان حمة خاصة ولا قد لتعامل فيها ، وليس اصالح من هذه الفرصة لتقرير مهمتها على قاعدة التجزئة الشوية والالفية ، واكثر من ذلك ليس في الاعمال الحاضرة التي تسود هذه البلاد ما يمنح عليها اتخاذ سكوكت ذهبية على اساس الجنيه المصري واقسامه ، ولا يشتر انخاذ الجنيه المصري واقسامه اساسا لتقديرها وعملها سيادتها الوطنية وسلطانها القوي ما زال في استطاعتها ان تضرب تقديها على مثال وشكل تحتفظ فيه بطابعها الخاص ولونها المحلي .

وانا لارجو بكل ما في قلبي من ارادة وحسن قصد ان تتوفق سورية الى الاشتراك في الاتحاد القوي العربي والى التآلف تشيلا شرعيا في مؤتمر التربية والتعليم ؛ وان تكون من التامارات على تحقيقها والسعي اليها ، لما يتلاقى لها من قوة ومن وسائل فعالة في تقوية الارتباط الاجتماعي والاقتصادي ولما يكون لذلك من أثر في تسيير امد ذلك الاتصال .

اديب الصديقي
ذوات فتيان
١٠ يناير سنة ١٩٢٧

تعملوا سلك :

نترات الجير الالماني

ترو سلفات الالماني

الذي يحتوي على ٢٦-٢٧ في المائتا زوت الذي يحتوي على ١٥-١٦ في المائة أوزوت

اذا أردتم محصولا وافرا وتحسينا في أطيانكم

فاطلبوه من مورد الاصلى

ثابت ثابت

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الأزوتية

باسكندرية : شارع اسحاق لنديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النود

او في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بوستة عمرة ٢١١٢

وللوقوف على فائدة استعمال نترات الجير الالماني

المرجو من كل راعى تحاطة الخول بالاسكندرية يارسل اليه كيسا صغيرا مجانا للتجربة

سياسة الاسعوية الموظفون ودرجاتهم الدور التي صرت بها

للموظفون ودرجاتهم مسألة المسائل التي
فقطس الوزراء يرأى النظر فيها، وفيما يخص
تتمتع ما بين وقت وآخر لتدافع - على حدتها -
عن حقوق الموظفين ومصالحهم بالوسائل الشرعية .
والصنف على اختلاف نزاعها تناول الموضوع
تقليبه على مختلف وجوهه . ويكاد لا يخطيء من
يقول ان كل مسألة كانت خلال الاسابيع
الاخيرين ثانوية الى جانب مسألة الموظفين .
ولعل أول ما حرك هذه المسألة في الأيام
الاخيرة السؤال الذي وجهه حضرة صاحب المعالي
اسماعيل ماضي باشا نائب رئيس المجلس الاعلى
للمالية لما كانت « أعمال » اللجنة العليا التي كلفت
بدوس المسائل الخاصة بده وتوزيع موظفي الحكومة
تقدمت تقديماً يسمح بانتظار نتيجة بحثها في
القريب العاجل . وهل وجدت هذه اللجنة
المعاونة التي بدورها لا ينتظر لعمليتها النجاح من
وزارات الحكومة ومصالحها . وعما اذا كان تم
وتسم للشروع الخاص بتجديد فئات جديدة
لدرجات الموظفين على قاعدة تخفيف هذه الفئات
أولاً والموافاة ثانياً عن الدرجات المتباعدة الذي
بين ألسر ومما أواخره مع تخفيض فئات الملاوات
بذمة الدرجات الجديدة . وهل تولى وزارة المالية
ان توفى الى تحقيق رغبات المجلس - مجلس النواب -
من حيث الاقتصاد المزدود بأن تبني ميزانية الموظفين
في السنة القادمة على نظام الدرجات الجديدة

مرتبات	معدل كل درجة في البرانية الحالية	مرتبات
١٧٥٥١	١٧٥٥١	٢٠١١١
٧٣٥٥	٧٣٥٥	١٠٣٣٤
٣٨٥٢	٣٨٥٢	١٠٣٣٤
٣٢٧٤	٣٢٧٤	١٠٣٣٤
٨٩٥	٨٩٥	١٠٣٣٤
٢٧٩	٢٧٩	١٠٣٣٤
٢٥٢	٢٥٢	١٠٣٣٤
٢٩٥	٢٩٥	١٠٣٣٤
٥٦٨	٥٦٨	١٠٣٣٤

وهؤلاء اعدا الخدمة السائرة والجيش والبوليس
واقضاء .

والحقيقة ان مسألة الموظفين ومرتباتهم
و درجاتهم مسألة تحتاج الى غير قليل من العناية
فقد ارتفعت هذه الدرجات على أثر الحرب ارتفاعاً
أدى اليه التضخم المالي الذي عقب الحرب أصبحت
في صورتها الحالية مرضاً ألياً علاجه ولا مفر من
ذلك من هذا العلاج . فقد تفرقت الدرجات الحالية
في ظرف لفت به ميزانية الدولة خسة وأورسين مليوناً
من الجبهات وهي الآن قد مبطت الى ما يقرب من
التلاتين . و"سبب الذي من أجله زادت مرتبات
الموظفين بالفقد الفاحش الذي زادت به انما كان
ارتفاع اسما . ففقد الحيات . قد مبطت الاسما هبوطاً
كبيراً اراه انقضى من موازنة الجدول الاتي :

الاشهر	سنة ١٩١٩	سنة ١٩٢١	سنة ١٩٢٦
يناير	٢٢٣	٢٥٦	١٦٣
فبراير	٢٢١	٢٤٩	١٦٤
مارس	٢١٩	٢٥٩	١٦٤
أبريل	٢١٤	٢٥٦	١٦٣
مايو	٢١٣	٢٥٢	١٥٩
يونيه	٢١٣	١٩٩	١٥٩
يوليه	٢٢١	١٩٨	١٥٨
أغسطس	٢٣٥	٢٠٠	١٦١
سبتمبر	٢٢٧	٢٠٦	١٦٣
أكتوبر	٢٢٤	٢١٥	١٦٢
نوفمبر	٢٣١	٢١٨	١٥٨
ديسمبر	٢٣٩	٢٠٧	١٥٦

كذلك يري القارىء تدرج المبوط من سنة
الى سنة بمراجعة هذه الارقام القياسية لاسعار
الجهة في القاهرة في السنوات ١٩١٩ الى ١٩٢٥

١٩١٩	١٩٢٥
٢٣١	٢٣١
٣١٦	٣١٦
١٧٣	١٧٣
١٤٦	١٤٦
١٣٢	١٣٢
١٤٣	١٤٣
١٥٢	١٥٢

فوارد الدولة الحاضرة أقل مقصورة على دعم
مرتبات الموظفين مما كانت موارد البرانية في
سنة ١٩٢٢ والسبب الذي قلها . والسبب الذي من
أجله ارتفعت للرتب والدرجات قد كان زول . فان
متوسط الاسعار لا يزيد اليوم على ما كان قبل الحرب
الا بمقدار ستين في المائة . بينما كان في سنة ١٩٢٢
يزيد مائة وعشرين في المائة . وبينما كان في سنة ١٩١٩
— أي قبل تعديل الدرجات — يزيد ما هو اليوم
بنحو الضعف . لذلك اعتبرت كثير من الصحف
مشروع الكادر الذي قدمته وزارة المالية الى مجلس
الوزراء غاية في السخاء . وسخاؤه يتبين من
مقارنة اعداد الاسعار من سنة ١٩٢٢ الى اليوم
بالجدول الآتي مقارنة فيه مرتبات الموظفين قبل
تعديل سنة ١٩٢٢ ومشروع وزارة المالية .

درجة	كادر ١٤	مشروع الكادر المحقق	نسبة زيادة المشروع الجديد من الكادر القديم
كاتب رابعة	٨-٥	ثامنة ٦-١٤	٢٠ في المائة
كاتب ثالثة	١١-٩	سابعة ٨-١٨	٦٣ في المائة
كاتب ثانية	١٦-١٢	سادسة ١٥-٢٧	٦٨ في المائة
كاتب أولى	٢٢-١٨	خامسة ٢٥-٣٦	٦٣ في المائة
وكيل قلم	٢٨-٢٤	رابعة ٤٥-٥٥	٣٨ في المائة
رئيس قلم	٣٥-٣٠	ثالثة ٥٥-٧٥	٥٧ في المائة
وكيل ادارة	٤٣-٣٧	ثانية ٧٥-٨٦	٦٧ في المائة
ناظر ادارة	٤٧-٤٠	٨٦-٧٥	٣٣ في المائة

متوسط الزيادة ١٩٢٨ - ٥٦٣

ولم تقتصر رقابة الموظفين على التقدم بهذه
للمطالب بل طلبت الى الحكومة ان تنظر في الوسية
لاقتصاص نفقات المعيشة من أجور الساكن وأعلن
الحاجيات لان نقص اسعار الاجلة لم يقابلها نقص
مثله في اسعار نفقات المعيشة . وقد رد كثير من
على هذا الطلب بأن ارتفاع رواتب الموظفين
وما يتربط عليه من قوتهم على الشراء ذلك هو
ما جعل نفقات المعيشة في المدن تقي مرتفعة لفائدة
تجار الجهة . فبؤلا يرون ان الموظفين ماتر المعقدتهم
على الشراء اليوم كما كانت سنة ١٩٢١ ويرون ان
أكثر عملاتهم في المدن من هؤلاء الموظفين . فلا
يجدون ما يدعوهم لتزول الاسعار هؤلاء هؤلاء
بنسبة زول اسعار الجهة . ولو شمر اولئك التجار
ان عملاتهم ضعفت قوتهم عن الشراء بسبب نقص
مرتباتهم او بسبب انقطاع الزيادات التي تنشأ عن
الملاوات لكان طبيعياً جداً ان تتوازن نفقات
المعيشة مع اسعار الجهة في المبوط . والدليل على
ذلك — في نظر اصحاب هذا الرأي — هبوط
اسعار نفقات المعيشة في الاويان والمدن التي فيها
موظفون قليلون هبوطاً مساوياً لاسعار الجهة تماماً
بتنقص مما تقدم ان الصعود بقدره تخفيض
دوا الموظفين شعور عام عند لامة وعند
الموظفين انفسهم وانما زاد الاعتراضات على التماسيل
وهذا هو ما دعا الحكومة الى ان تفت دون

فاذا نلاحظ مع كل ذلك أن الموظفين كانوا
واشين تمام الرضي حين أضيفت الى مرتباتهم
علاوة عشرين في المائة سنة ١٩١٩ وأن الملاوات
التي أضيفت بعد ذلك بسبب غلاء المعيشة انقصت
شيثاً فشيثاً حتى زالت عندما ما عسديديء تطبيق
النظام الحالي لم يبق شك في أن النظام للفتح فيه
ما يجب من السخاء بالفعل وان كان لم يراع ما يجب
مراعاته من العدل بالنسبة في المعاملة بين كبار
الموظفين وصغارهم .
ورقابة الموظفين لم تكن هذه الارقام ولا النتائج
الترتبة عليها . فقد ذكرت في الحلقة التي دعت اليها
الصحفيين أنها تشعر بما تشعر به الامة في شأن
رواتب الموظفين وارتفاعها . لكنها طلبت أن يؤجل
تعديل درجات الموظفين الى حين اصدار قانون
للمعاشات الجديد الذي يتسنى للموظفين الذين يرون فائدة
تمود عليهم في الخروج الى ميدان الاعمال الحرة أن
يخرجوا امام منظور ان يكون هذا القانون الجديد
أكثر سخاء من قانون المعاشات الحاضرة كما طلبوا
التأجيل كذلك الى ان يصدر اللجنة العليا قرارها
في شأن تنظيم الوظائف والعمل فيها — حتى اذا تبين
ان الموظفين أكثر من الوظائف والعمل فيهما —
عن عددهم منهم أو أقلت لطلب التوظيف أمام المستجدين
ترتب على ذلك من الاقتصاد . ان الحكومة أكثر
وفقاً حين وضعت نظام الدرجات الجديد .

وهذا السؤال الذي وجهه ماضي باشا لا يزيد على
انه استفسار عما افعلت الحكومة تقديراً لقرارين اللذين
صدرهما مجلس النواب حين نظر ميزانية في الصيف
الماضي في الموضوع وبالنسبة للوارد في سؤال وماكاد
السؤال يوجه حتى بادرت الصحف الى نشر أخبارها
أنته وزارة المالية في موضوع كادر الموظفين . وكان في
مقدمة هذه الاخبار مباشرة جريد الاهرام من
ان مشروع الكادر الجديد يتناول البرانية . الاتية :
(١) تخفيض الملاوات في جميع الدرجات بنسب
مختلفة (٢) منح الملاوات للموظفين في جميع الدرجات
كل ثلاثين بدلاً من ستين (٣) ائتمار الملاوات
منحة للموظفين لاحقاً لهم كما هو المتبع في الوقت
الحاضر (٤) إلغاء الملاوات الاثنائية لدرجتين
الرموز اليهما بحرف ب وحرف ج . الدرجتين
الاساسية والثامنة . وذلك كارت الاهرام الى جانب
هذا ان النظام المذكور ينفذ على الموظفين هذا العام .
وعلى أن نشر هذا الخبر الذي ظهر صباح
الاحد ٩ يناير الجارى بمثل أسعد بك لطفي حسن
الرئيس العام لنقابة الموظفين برتبة الى الصحف
والى الحكومة جاء فيها ان الخبر المذكور « مرى
كأمرى » انخفضت لاملال الموظفين بالسيف انما طعم
لرجائهم . والنسب مرسلها من دولة رئيس الحكومة
« وحسب الامر موضع العناية » وفي مساء اليوم المذكور
اجتمع مجلس الوزراء للنظر في مشروع الكادر الجديد
الذي أعدته وزارة المالية . ومع ان المجلس لم يصدر

أسبوعيتي:

مرض النوم في مصر

لورنارد فكري أبا المالحامى

وانظر الى «مرض النوم» كيف تخاذلت أمامه أعصاب الرعاعاء! كيف يتطون في النوم غطيظا! كيف تمطلت النابتة فانت لا تسمع منها صوتا رهيبا! كيف تكست الاعلام فانت لا تراها ترفرف في الشوارع والبيادر! كيف رقت الوفود فانت لا تراها زاحفة من الارياك الا لتخفيض الاجار... وتعيين الممدود... وفرت انشاخ كيف تفرقت الجموع فانت لا تلمحها الا وراء الكشافة! كيف اقتعرت اقسام كتاب الصحف على المسائل الداخلية والمشاكل الاقتصادية! كيف... كيف ان اخواننا الطلبة انجباء الاعرا لا يتجركون حتى للامتحانات والملاحقات!...

وانظر الى «مرض النوم» القاسى الوقع الثقيل... يجرد أن يمسك مزاج السيدات... ويجرد أن يهجم على «النهضة المصرية النسائية» فتلزم الخساع والمفاسير وتترأى عن الابداع ولا تدع الاذان! حتى «التمثيل» هذا العام في خول... رواية سلبية غير سقيمة تنجو من «مرض النوم»... ثم نتيها ثلاث أو أربع روايات «هاكنا»... فرقة سلبية غير سقيمة تنجو من «مرض النوم»... وثلاث أو أربع فرق «هكنا»... وحي «الادب» يعانى وحي «الامام اليربانية» في تحول وهبوط...

وانظر الى «النقابات» العديدة وكيف يعزقها الرض المتشتر شذر مذر فهي لا تقوى على الوقوف هذه الايام... بل شيم أغلبها الى القبر وهيئات البيوت وهيئات الشهور...

واقت... وأقسم لك بالله العظيم فلانا... ان «مرض النوم» استولى حتى على المصوص والمجرمين... حوادث القتل والسرقات في قصصان مستمر... وقد بات «الجرائم» الا ان تحفظ النسبة بينها وبين الحجة العامة ليم التنازع والتنازع بين الجرم!! وتماثل أرك المدعش المعجب: مرض النوم يحل عيادات الأطباء... فهناك يهيم الآن سكوت عقيم... ويهيم مثل هذا السكون على مكاتب المحامين ومتاجر التجار فلا تسمع صوت الزبائن الا نادرا...

اذن لنقسم «مرض النوم» في مصر الى ثلاثة أقسام: مرض النوم السياسي - مرض النوم الاجتماعي - مرض النوم المالي... فإذا كانت الامة المصرية... ورضة اليوم في مجموعها بهذه الاتجاه الثلاثة من «مرض النوم» في هذا العام فهل تقاوم جسمها الايق الدقيق هذه الة القاسية! ذلك ما رجوا أن يهتوا الله عليه بفسله وكرمه... أما السلاج فيسقط: ان يشرى فرد راجحه: فينفض الرعاع السياسيون عنهم غبار الكسل... وينشط الحسكام للقيام بواجب انجاز العمل... ويسن الجمهور لنفسه سنة اقتصادية ترتكز على «احتياطي» شخصي ياجأ اليه عند الازمات!!

أيها العالم القاسى: أنت خير مرب ومع لم هذه الامة... قد أثبتت عليها درسا قاسيا في قنيتها... وماليها وادارتها... ولكن «لا يها شوية» فقد باغت الروح الخلتوي!!

«مرض النوم» قمدى الحدود الجنوبية ووصلت عدواه الى «مصر»... أليست «أعراسه» ثورا في الاصباب - بلاد في الذن - وسبانا عمقا في أوقات الة غلة - وخولا منتشرا في جميع الاصقاع!!! كل هذه العناصر متوافرة الآن في مصر الفتاة... مصر الناهضة... مصر حلقة الاتصال بين الشرق والغرب والعالم للتدين والنصف - متمدين... «مرض النوم» يتسلط علينا في الصيف... يتشاب جميع الاوساط وجميع الطبقات... يتم دور الحكومة وغير دور الحكومة... وعلى المصوم فهو منتشر في المدن وفي الارياف وفي كل مكان!...

غفوا - لقد تذكرت... أنا لم أكتب «أسبوعيتي» في السياسة الأسبوعية من مدة ثلاثة أسابيع!... أتلمون السبب! هو «مرض النوم» أيضا: أصبت به فأنا أكتب أسبوعيا... وأنام عن الكتابة أسابيع... وان أردتم الحق الصراح فأنا بعد ان اكتشفت في نفسي وفي أمي هذا المرض العظيم لاستطيع أن أتقيد بجماد... والا فإذا يغفل العليل اذا أضعته الة... والسقيم اذا أسقمه السقام!...

رجاء مصطفى المهندي

بالبحر لكتلة لثلاث زيارة مصر

جاء هذا التلغراف الخاص من بجاي السياسة الأسبوعية بمصر... عقد في مدينة بجاي اجتماع حضره ستة آلاف مسلم من مسلمي بجاي برئاسة الشيخ المهندي المعروف شوكت على وقرروا توجيه رجائهم الى حكومة صاحب الجلالة ملك مصر أن تسمح للسمر ساكنين في بلاد مصر أثناء عودته الى إنجلترا وإظهار ما عرفت عن الاسلام من كرم الضيافة وعو كل أثر من شأنه أن يدل على عدم الاعتراف بالجيل... «السياسة الأسبوعية» - نشرنا هذا التلغراف احترامنا لرأي مرسله... ولكننا في مسألة من السمر ساكنين في بلاد مصر... رأينا القى أيدنا سابقا وفيه أيدنا الحكومة المصرية في قرارها بمنع من دخول هذه البلاد... رأينا هذا لأسباب وجيهة أيدناها... وليس مقولا أن تصرف حكومتنا بمال كثيرة لمن يرشدونها عن البلاشفة القديين في داخل البلاد لتطرد منهم ثم في الوقت نفسه دخول من يعلن عن نفسه انه «بلشي» وعضو رسمى في حزب البلشفيك الانجليزي... وغريب أن يهتم مسلمو الهند هذا الاهتمام للسماح للسمر ساكنين في بلادهم وهو من طائفة البارهي بدخول مصر... لاظهار ما عرفت عن الاسلام من كرم الضيافة... حقيقة عرف الاسلام بكرم الضيافة ولكنه عرف باحترام الملكية وتعرف ايضا بعدم استجداء الضيافة على هذه الصورة...

إصدار قرار في أمر درجات الموظفين الى اليوم... علي ان مجلس الوزارة لم يقف مع ذلك مكتوفي أمر مرتبات الوزراء وفي درجات كبار الموظفين... بل قرر هصاص مرتبات الوزراء ابتداء من الشهر الحاضر بما يرازي ثلاثمائة جنيه في السنة... ولما كان قد صدر قرار في ٥ فبراير سنة ١٩٢٦ بتخفيض درجات كبار الموظفين التي نجىء فوق الدرجة الاولى فقد أصدر المجلس قرارا تقديريا لذلك القرار الاول يقضى بأن كل موظف من هؤلاء الموظفين الكبار يتقاضى مرتبا يزيد عن نهاية الدرجة الجديدة المنخفضة يقف عند حد ما يتناوله ولا تتخطه له أية زيادة... أما الذين يتقاضون منهم مرتبات دون نهاية الدرجة الجديدة المنخفضة فيأخذون علاواتهم على النظام الجديد حتى يبلغوا النهاية الجديدة ثم يقفون عندها...

والوزارة شيء غير قالى من العذر في التريث قبل إصدار قرار في أمر درجات الموظفين وإن كان ذلك لا يدي أنها تندر اذا ظلت في موقف التفكير زمتا طويلا... فإن مبدأ التخفيض كما قدمنا مبدأ مسلم به من الجميع... فالتأخير في تنفيذه يجر على البرائة ضررا أكبر قليل... وقد أبدت الصحف من الابداعات في هذا الباب انتهى الكثير مما تطل الحكومة مقتنعة به تمام الاتفاق وانما الذي يدعو للتفكير ضرورة العدل حين وضع نظام الدرجات الجديد ونحسب الحكومة في غير حاجة الى الوقوف عند تفاصيل الاعتراضات التي توجه في هذا الباب فإن موضع النظر في هذه الاعتراضات انما يكون أمام اللجنة العليا المؤلفة لبحث التفاصيل وتنظيم العمل الحكومي... فأما مسألة الكادر من حيث هي فلا تقف التفاصيل في سبيلها ولا يؤثر عمل اللجنة العليا فيها بحال من الأحوال... وأما قانون لعاشات الذي يريد الموظفون اختصار صدوره فيكني من الآن ان يقرر أنه يطبق على الموظفين الذين يتكون خدمة الحكومة من تلقاء أنفسهم بعد تعديل الكادر اذا هم طلبوا ان يعاملوا به ورت الحكومة من ماضي خدمتهم ما يحيل عدلا أن يعاملهم هي به...

تقوا هذا لأن ما وجهه الموظفون من الاعتراضات كالقول بقلة الموظفين الأكفاء وبكثيف موظفين بأعمال يكونون أنفهم لو أبادء غيرها وكالظن بأن كثيرين من الموظفين وسادوا الى الدرجات الكبرى من غير استحقاق - ذلك كله متماق فطره اللجنة العليا... وانما الدقة الحقيقية لاستعمال الموظفين في تقرير النظام الجديد أنهم أفوا نوع الحياة التي ساروا عليها منذ ارتفعت مرتباتهم الى الحد الذي هي اليوم عليه وأنهم يصعب على تقوسهم أن يتصوروا هذا النظام الجديد مطبقا عليهم... ولقد كنا نهم أن يكون ذلك موشعا للجزء لو أن الحكومة عمدت الى تنقيص مرتبات الموظفين الحالية تنقيصا يضيق عليهم في أسباب العيش... أما والحال ليس كذلك والموظفون سيظلون يتقاضون من المرتبات ما يتقاضونه اليوم وكل ما يمكن أن يحضروه انما هي آمالهم في الرقي السريع الذي يطمنون هم أنفسهم عليه فليس أمام الحكومة ما يحول دون تقرير نظام الدرجات الجديد بعد أن تدل في أمره الى ما تقتضيه أنه يحرق المعدل مع صغار الموظفين وكبارهم على الهواء...



مستر اومين شن خطيب لكتون

بالصالح البريطانية؛ حيث برطانيا العظمى هي أن تقوم لأول مرة باجراء دبلوماسي حاسم في المسألة الصينية، فأوفدت سفيرها الجديد في الصين المخرج لامبسون ليحدث زعيم حكومة الجنوب الكنتون اوجين تشن وليؤكد له أن بريطانيا العظمى لا تتوي ولا تشتر تدخل في شؤون الصين الداخلية. وقد ولد هذا الزعم الصيني في ترنداد احدى جزر الهند الغربية وربي في المدارس الانجليزية وتلقاه في اللغة الانجليزية الى حد كبير وبدأ حياته صحفياً، ثم خاض غمار الحركة الوطنية وأبدي في في جبهه ذكاء وبراعة، وهو اليوم من اقدر قادة الصين وأوفرهم كفاية.

حاولت الحكومة البريطانية من جانبها أن تدلل على حسن نياتها فاذنحت على ممثلي الدول الأخرى في بكين وقم الرسوم الجركية التي انصب على وعدتها الدول في واشنطن، وقدمت الى حكومة كتون مذكرة تصحح فيها بأنها متنفذة أن الوقت قد حان لرفع كل سيادة أجنبية عن الصين؛ وأنها تنظر فقط قيام حكومة مركزية قوية تتفاوض معها في أن تحقق لاماني القومية الصينية الى أقصى ما استطاع ولكن حكومة كتون لم تر في هذه المذكرة ما يسوغ قبولها؛ ووجه انكروتشن على الاثر الى حكومة الولايات المتحدة احتجاجاً على المذكرة البريطانية ينور فيه « أنها تضر خطر على القضية القومية » ومع ذلك فان انصار هذه القضية اقبلوا على دره كل خطر » وقد فسر تصرف الدكتوشن (البقية على الصفحة التالية)

فأما حكومة كتون فسارت في سبيل اثبت والتقدم؛ واعلنتها من بات من جمهورية وطنية وامده حقاؤه البلاشفة بالنصح والمال والدخائر لتقويتها وسط نفوذها على ماحولها من الاقاليم. وأما حكومة بكين فلبث قادة الشمال والوسط يتنازعون احرازها حتى سقطت أخيراً في يد فنج يوسانج حليف البلاشفة أيضاً؛ ولكن أمده فيها لم يطل لأن الخصمين القديمين تشانج تسون ووي فو اتخذوا امام الخطر المشترك وزحف على قوات فنج؛ فنادر فنج بكين الى موسكو حيناً؛ ونشبت بين الفريقين معارك انتهت بالسحاب قوات فنج من بكين وارتدادها الى منغوليا. وفي نفس الوقت بدأت قوات الجنوب تقدمها نحو الشمال. وكانت حكومة كتون قد حافظت منذ وفاة زعيمها ومؤسسها من بات من على مخالفة البلاشفة وقطعت بمحورهم في سبيل الالهة العسكرية شوما بعيداً، فلما تقدمت جيوشها نحو الشمال بادر « ووي فو » بقواته لردّها، ولكنه هزم وسقط أكبر معاقل نهر اليانج تسي اعني هكاو وهنجيانج في يد الكنتونيين، وذلك في شهر سبتمبر الماضي؛ وكذلك استولى الكنتونيون على بعض اراضي من شوان فنج صاحب شنغهاي، وسيطوا اسلحتهم على تلك الانحاء، أما في الشمال فان فنج الذي عاد من موسكو عاد قاشقك بقواته مع ووي فو ليحول دون زحفه على حلفائه الكنتونيين. ولبت تشانج تسون في بكين ينتظر نهاية المارك الدائرة في الوسط. وفي الشرق بين قوات شنغهاي وبين الكنتونيين.

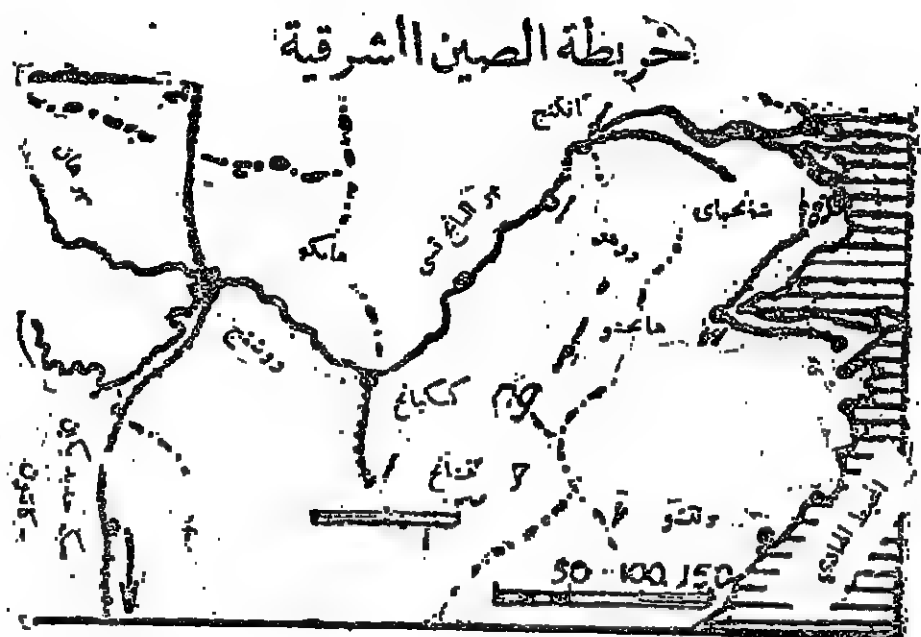
مما تقدم ترى أن حكومة كتون قد بسطت سيطرتها على جميع المقاطعات الجنوبية والوسطى اعني أقوى وأغنى البقاع الصينية، وأخذت تطوى تحت رايتها جرح الشعب الصيني شيئاً فشيئاً، وتقدم في سبيل توحيدهم وتمشيله، وتبرز في هذه الغاية على مساهماتها من الحكومات المحلية الأخرى.

المذكرة البريطانية

هذه الحالة الجديدة بما حلت من بسطة هائلة في سيادة حكومة الجنوب؛ وقودت شديدة ضد الياباب ولا سيما البريطانيين، وعبث شديد

حوادث الصين

تطور الحرب الاهلية وتقدم حكومة الجنوب المذكرة البريطانية - سياسة الدول السوفيتية والحركة القومية الصينية



واستنادها الى قوة هذه الد.وه المتنوعة اكثر مما تستند الى القوة المادية.

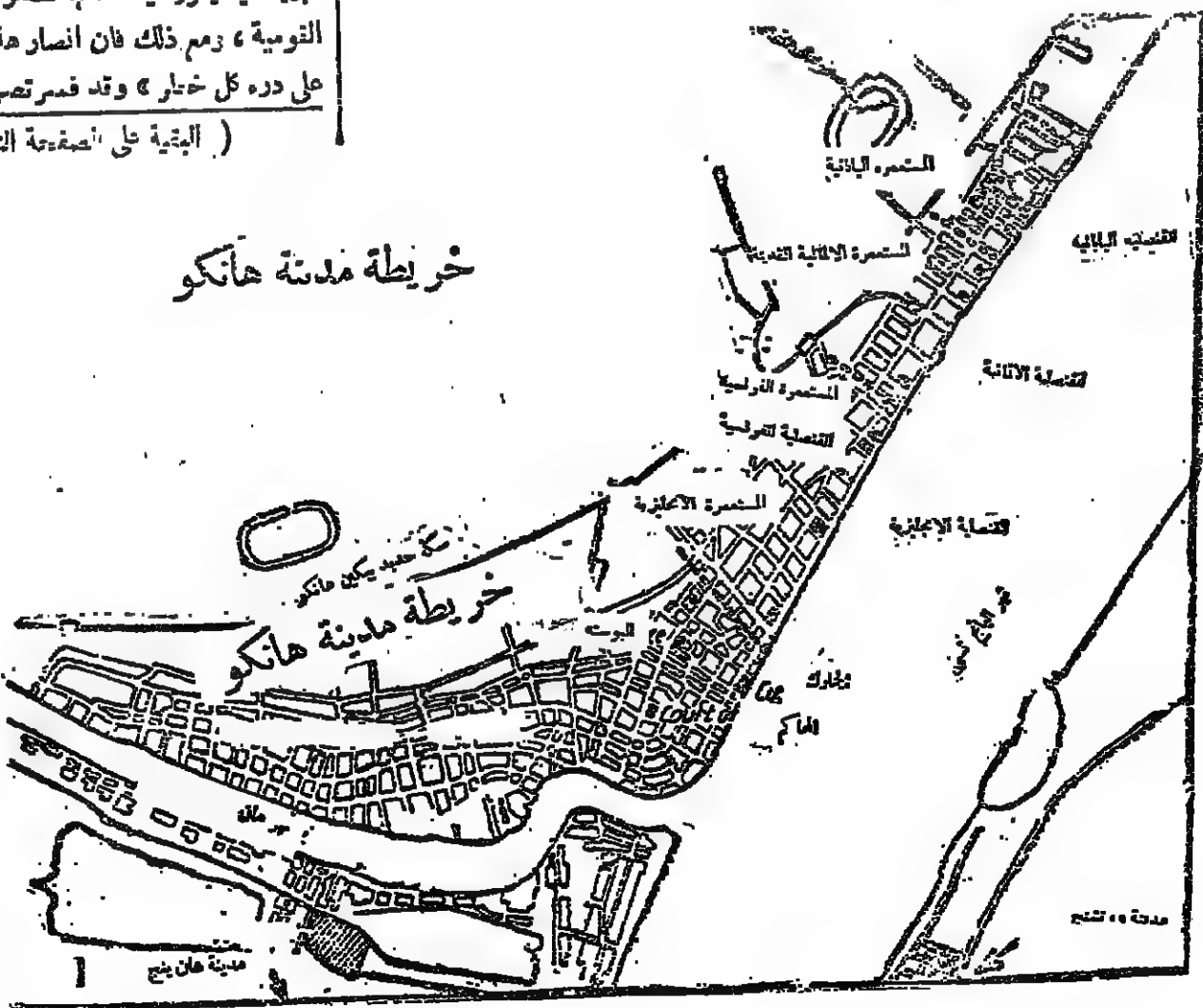
تاريخ الحرب الاهلية الحالية

أما هذا التطور الجديد في صفة الحوادث الصينية فقد حدث كإياتي منذ أكثر من ثلاثة اشهر كان يتنازع سيادة الشمال والجنوب عدد كبير من الزعماء والقادة العسكريين. وكان اهمهم في الشمال تشانج تسون وفنج يوسانج. وفي الوسط ووي فو ومن شوان فنج؛ وفي الجنوب من بات من. هذا الى جماعة أخرى من الزعماء والقادة المحليين الاساغر وقد لبثت الحرب ناشبة بين هؤلاء الزعماء أحياناً في الشمال؛ وأحياناً في الجنوب، أو الوسط، حتى انتهت بان استقرت حكومتان، أحدهما في كتون برئاسة زعيم الجنوب من بات من، وأخرى في الشمال في بكين.

سيرة الحوادث الحالية

لم تبدأ ظاهرة للظواهر والحوادث الصينية ضد الجانب، فما زالت البرقيات للتولية تصعد حوادث الاعتصاب، والاعتداء على الجانب، واقتحام مناطقهم ونهبها، واخراجهم منها، وما زالت المارك تشن من جهة أخرى بين القوات الوطنية وبين قوات من شوان فنج سيدشنغهاي الذي يحاول اعتراض تقدمها وتوغلها في اراضيها، كذلك ما زالت بريطانيا العظمى التي نصب عليها أكبر شطر من الاعتداء تمانى مصالحها الكبيرة في الصين أفدح الخسائر توالى مساعها لدى الدول لجلها على القيام بعمل مشترك لمقاومة الحركة الوطنية الصينية ووضع حد لتقدمها الذي يندو بتحطم كل سيادة ومصصلحة اجنبية. ولكن الدول ما زالت تتجمع على رفض هذه الخطوة التي يجني بريطانيا العظمى كل عارها، واخر من رفض من الدول حكومة هولند التي اجابت بأنها تفشل، كباقي الدول، ان تنتظر جلاء الحالة واستقرارها. والوزارة البريطانية تتجمع ما بين أن وأخر لتلتمس حلاً لذلك الخطر الذي يشتد ويصظم. ذلك ان الحركة الوطنية الصينية لم تبد من القوة والثبات مثل ما تبدى اليوم؛ ولم تحرز الجيوش الوطنية الجنوبية من النصر قدر ما أحرزت في الاشهر الأخيرة. وقد صارت الحرب الاهلية التي تدور رحاها في الصين منذ عدة اعوام الى حالة جديدة وانجنت الممارك الطاحنة بين الزعماء والقادة العسكريين عن قوتين كبيرتين ظاهرتين فقط، بعد أن كانت هذه العلوك تضم عدداً كبيراً من السادة العسكريين والزعماء والجيوش المرتزة وبمدات كانت تسفر في كل قوى الأمة الصينية وتمولها بذلك من غايتها الجهرية وعن عدوها الحقيقي. وهاتان القوتان اثنتان تتنازعان اليوم سيادة الشعب الصيني ما حكومة الجنوب أو حكومة كتون، وحكومة بكين أو حكومة الشمال، والاولى ترجح الثانية على ما يظهر بكثرة قواها ومواردها، والآخر باشتداد دعوتها الوطنية وذيوعها بين الشعب الصيني،

خريطة مدينة هانكو



دول مبدأ منرو

الثورة في نيكارجوا

وتدخل الولايات المتحدة



الدولة اولدوبان رئيس جمهورية نيكارجوا الحالي

مع نيكارجوا أن تنشيء بين الشاطئين الاميركيين قناة قنل البحر الكاريبي بالمحيط الهادي ، ولها فوق ذلك أن تنشيء قاعدة بحرية في خليج فونديكا من مياه نيكارجوا وان يستولي على بعض جزائره ، وقد دفعت الى الجمهورية العديدة نظير ذلك ، ببلغ ثلاثة ملايين دولار ، الحكومة واشتغلون تصريح بانها ليست بمتهم وجنودها لحماية الحقوق ولكن الجمهوريات الوسطى الاخرى اعني الكسيك وجواتيمالا وسلفادور ، تذكر هذه المهادنة باعتبار انها جميعا تشرف على خليج فونديكا ، ويرد الرئيس كولنج على ذلك بان حقوق امريكا تفضل أي حق اخر في القارة الامريكية

وظاهر من تصرف حكومة واشنطن وتصريحات رئيسها ان مبدأ مونرو وهو الركن الاساسي الذي تستند اليه الولايات المتحدة كما بدا لها ان تتدخل في شؤون الجمهوريات اللاتينية يسير في سبيل التوسع ، فبعد ان كان يقتصر على الدماء والاركان امريكا ، وامريكا ليست ذليلة لاستعمار اية دولة اوروبية ، وليس لدولة اوروبية ان تسيطر نفوذها نحوها يتبع اية بقعة من القارة الامريكية ، ترى اليوم امريكا تدفع الى مرحلة اخرى هي التدخل الفعلي من جانبها في شؤون الجمهوريات اللاتينية ، وهو تدخل تدعي في بعض الاحيان الى الحماية والاحتلال الفعلي ، ففي نيكارجوا من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٢٥ ، وهي ترى على مايلين ان تكو هذا التدور هم من جانب خيرة خدمت هم جمهورية فانما اخيرا معاهدة بشأن حماية منطقة اقضاء باناما اعطيت في الدوائر الاوروبية ماسة الحقوق الدولية التي تقورت هذه المنطقة ، فبعد موتو اليوم لم يعد آفة سلمية في يد امريكا بل غدا سلاحا انجاليا في نفس الوقت تشبهه كما املت عليها معادلتها أما الثورة في نيكارجوا فزالته تنظم وما زالت الحرب ناشبة بين فرقتين روحى الماوك دائمة بينهما وقد كنت أشد هذه الماوك وقعة لاس برلاس التي يزعم لاجرار انها سر فيها وغنموا كثيرا من الذخائر والا مريية ان الوقت ازال غامضا لا يدلي ببيان قاطع



لنيسور فاليس رئيس جمهورية المكسيك

الى جانب الساسة الصينية توجد مسألة نيكارجوا التي تشغل حيزا في الدبلوماسية الدولية ، والامريكية بنوع خاص ، ونيكاراجوا احدي جمهوريات امريكا الوسطى فتضطرب اليوم فيها حرب اهلية بين حزبين سياسيين كبيرين هما المحافظون والاحرار ، وزعم المحافظين الدون ادولفو دياز هو رئيس الحكومة الحالية انتخبه المؤتمر الدستوري ، اخير لذلك المنصب ولكن منافسه الكور سافازا يدعي الرئاسة ، كانه بمجدة انه كان وكيل للرئيس السابق الدون كلوس سولورازو ، وكان الرئيس سولورازو قد تزعم انه الراس على انزودة برهالجزر الشامودو ، وتولى الجنرال الراس مكانه ، ولكن الولايات المتحدة لم تعترف بحكومته اتباعا لاتفاق عقده الرئيس ولسون مع جمهوريات امريكا اللاتينية بالا تعترف حكومة واشنطن برئيس لم ينتخب بالطرق الدستورية وعلى ذلك حمل الجنرال شامودو على الاستقالة وعاد الدون - سولورازو الى منصبه واقتره اقلية المؤتمر الدستوري على ذلك

وعلى ذلك فان الاحرار وعلى رئيسهم الكونر سافازا وكيل الرئيس السابق يحتجون على ولايات المتحدة انها تخالف عهودها وتؤيد ان رئيس دياز الذي تولى رئاسة القوة ، ويؤيد هؤلاء الاحرار جمهوريتا جواتيمالا والمكسيك ، وقد ظهر تحيز امريكا واضحا حينما بحثت بسفنها الحرية اخيرا الى مياه نيكارجوا بقيادة الاميرال لانر الذي صرح بانهم قدم لحماية ارواح الرعايا الاميركيين واموالهم ، ثم بازال جنود اميركيين الى البرلند لز قوات المحافظين وتأييد حكومة الرئيس دياز ، وتصرف امريكا على هذا النحو محوط بالذم ، وض هي اذا تخلت عن تأييد الحكومة الحاضرة لتولي عليها الاجرار ورئيسهم الذي لم تقتر ، شرعية دعواه ، وانطرت في هذه الحالة الى محاربة الاحرار بنفسها ، ولا امريكا حقوق تزعم انما تطالب حق التدخل في شؤون نيكارجوا الى هذا الحد ، اذ ان لها بعض معاهدة ختمتها

وجهة نظرها ، وهذا الرأي الخاص هو أن الحركة الصينية لا تقدمت الى روح قومية قدوما تستند الى التجريض والذم للنظم ، وأن البلاشفة هم الذين يبرونها ويضربون اوارها وينذونها بالارصاد والاموال والذخائر ، فهي حركة ملهية ضد بريطانيا المعنى أكثر ما هي حركة قومية صينية ، هذا ما ترجمه الصحف والمهيات البريطانية وهو يذكرنا بما ترجمه دائما عن كل حركة قومية تقوم في بلدنا لعلمون بريطانيا ويطشها ، والواقع ان البلاشفة يغذون الحركة الصينية بالنصح والمال والذخائر ولكن الروح القومية الصينية كانت قبل أن يظهر البلاشفة في هذا الميدان ماثلة في الشعب الصيني مناسلة في نفسه ناشئة لان تكون حركة متممة ، واذا كان الشعب الصيني يظن اليوم مموثة البلاشفة ، واذا كان البلاشفة يقدمون اليه هذه المونة فذلك نتيجة لما هو موجودين بريطانيا المعنى وبين روسيا السوفيتية من العداء والاضل المستمر ، فبريطانيا المعنى ما فتت منذ قامت الحكومة السوفيتية تعمل لمدمار وسحقها بكل ما سعت من كيد ودم وسوء وسامان جانبها تحارب بريطانيا حينما استطاعت الى ذلك سبيلا ، والصين من أعظم الميادين التي تستطيع روسيا أن تقوض فيها من دعائم السيادة والمصالح البريطانية ومن ثم كانت التحالف بين الحركة القومية الصينية وبين البلاشفة ذري كلاهما الى غاية واحدة هي سحق السيادة البريطانية في الشرق الأقصى ، وهذا وليس الدين أول أمة شرقية استعانت بالبلاشفة على محاربة بريطانيا فاما ما مل تركيا التي لم تقفها في حربها التحريرية سوى معونة روسيا السوفيتية

والخلاصة ان في الصين اليوم حركة قومية ثابتة الاساس متينة الدائم لا بد ان تصل الى النهاية الى غايتها التي انشاء وحدت الصين السياسية والقومية

هذا في بعض الدوائر بأنه سبق من حكومة كتون لتأثير في سياسة الولايات المتحدة خشية أن تحذو حذو بريطانيا ، ولكن المذكرة البريطانية لقيت بالمعكس فشلتا تماما في كل الحكومات الاخرى ذوات المصالح في الصين

سياسة الدول العظمى

ذلك أن واحدة من هذه الحكومات لم تقتر السياسة التي تضمنتها المذكرة البريطانية ، فالحكومة الفرنسية ترى أن الوقت لم يحن لاتخاذ خطوة في المسألة الصينية وذلك حتى تتجلى الممارك الداخلية وينجلي الموقف عن قيام حكومة مركزية تستطيع أن تتكلم باسم الشعب الصيني بمرته ، ولم تر حكومة اليابان ايضا أن تقر هذه السياسة لاسباب تتفق معوقها الخاص في الصين ، واما ايطاليا فأجابت بانها تنتظر اجماع الدول على تنفيذ المطالب الصينية في حدود معاهدة واشنطن وعندها لا ترى انضماما من المواقفة على ما تقره الدول في هذا الشأن ، كذلك كان موقف الحكومة الامريكية موقف معارضة السياسة البريطانية ، وذلك لان امريكا لا ترى لها مصلحة في تقسيم الوحدة الصينية ولا تقليب حزب على اخر ، ولا ترى أن تخرج من تحتها الحاضر ، وكذلك رفضت الحكومة الهولندية الموافقة على المذكرة البريطانية ولم توافق عليها سوى حكومة البلجيك ، لان البلجيك كانت قد سبقت بريطانيا الى سياسة التقرب بين الحكومات الصينية الحالية وعقدت مع حكومة بكين معاهدة خاصة ، وعلى ذلك فان بريطانيا تقف فريدة متميزة في سياستها الصينية

السوفييت والحركة القومية الصينية

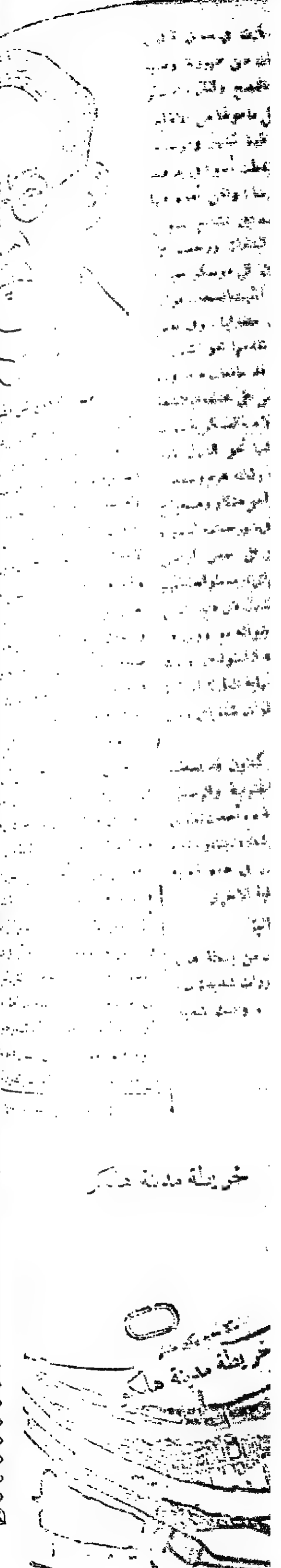
وانك لتشعر من مطالعة الصحف الانجليزية ان لبريطانيا المعنى في الحركة القومية الصينية وجهة نظر خاصة وهي على الاقل ما ترجمه انه

سوء الهضم والامساك والصفراء
دليل واضح على أن معدتك
تحتاج الى تريبت

فاستعمل حبوب بيتشام

فانها تذوب حالا في المعدة وتساعد اعضاء المعدة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم سليما كالساعة وبمالة الصحة والنشاط
خذ حبوب بيتشام فتصلح معدتك ويصبح وجهك سافيا جليلا وتذهب منه الدماء والبنود والحبوب
أثرف الاطباء في بلاد الانكليز يصفون حبوب بيتشام لمرنهم الانكليز يحافظون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل حبوب بيتشام يباع في جميع الاجزا خانات ومخارن الادوية
الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفوج)

Beecham's Pills



هكذا صنع الحبوب

معاهدة تيرانا

فعل الرماش السياسية

أسرار غريبة تكشفها النبوءات هرا ليرجيو



أحمد بك زوج رئيس الجمهورية البانيا

يكون هذا التغيير نتيجة ايضا لاتفاق توارى، ليس قد أصبح من الضروري لانجلترا، لحاية طريقها الى الهند ولمسألة ما يترتب على تقرب فرنسا والمانيا من آثاره، أن تسمى الى عائلته ايطاليا؟

يوم ٢٤ يوتية

فانظر ما ذا جرى في تيرانا يوم ٢٤ يوتية الماضي. في هذا اليوم ذهب البارون بومبيو الوالى وزير ايطاليا المفوض في البانيا الى احمد زوجو رئيس الجمهورية وعرض عليه «شقة» اى نم شقة طريفة وبسيطة. هي ان يضم توقيمه على معاهدة فيها يمتد بالخضوع لقراد مؤثر السفراء الذى يتولى ايطاليا الدفاع عن مصالح بلاده ولو بالسلاح، وفي مقابل هذا الاعتراف يرجو وزير ايطاليا للمفوض ان يقبل علامة الاف بندقة والى كسوة عسكرية وعشر بطاريات جبلية وخمسة مائة مليون واثني مئلي و... و... هبة لشخصه الكريم.

البانيا في حالة رفضه لهذه الشقة فذكر له ان في هذه الحالة ستنتفاهم واما مع بلغراد ثم تستل انقسام الشعب الاباني فتشعل هذه بوة تيجل بقاءه في الرئاسة مستجيلا. لكن وزير ايطاليا رغم هذا الوعد والوعيد: اخذ في صف اخذاني فقد تردد احمد زوجو وسوف ثم ذهب يستشير مستر ويليم اوريلي وزير انجلترا المفوض.

هذا ما جرى يوم ٢٤ يوتية. ومنذ اليوم التالي رفع وزير انجلترا المفوض المسألة الى لندن لتعلمها.

فأرسل السير تشامبرلين الى السير روثاند جراحام سفير انجلترا في روما ان يطلب ايضا من مسيو موسوليني فاجاب هذا انه يسمع بهذا الحادث لأول مرة وان وزيره للمفوض في تيرانا انما عمل بغير تعليمات ومع هذا لم يستدع البارون الوالى بل هو الذي اكرمه مسيو موسوليني منذ شهر بيشان لمناسبة التوقيع على هذه المعاهدة الشهيرة

تغيير السياسة البريطانية

في شهر ربيع على كل حال وقت وزارة الخارجية الانجليزية المسألة بتاتا. لكن سير أوسن تشامبرلين في شهر اغسطس كان قد غير رأيه اذا استدعى مستر ويليم اوريلي كما استدعى مستر روبرت إدوارد وهو من احسن الاختصاصين في المسألة اللقانية واورسل هذا الاخير مغضوبا عليه فحصل في دمشق. وعين مستر ويليم سيدز بدل مستر ويليم اوريلي. فبدأ نشاطه السياسي في تيرانا بأن اخبر احمد زوجو أن انجلترا يسرها أن تحمل البانيا خلفها مع ايطاليا حلا وديا. وكان وزير ايطاليا المفوض قد ذكر لاصدقائه قبل ذلك أن موسوليني تفاهم مع تشامبرلين وكان سير تشامبرلين قد قرو في الواقع تغيير سياسته في المسألة الابانية فلا ينع وقتا في تنفيذ سياسته الجديدة وجاء الى ليفورن يقابل موسوليني ويصرح له أن انجلترا يحزنها أي حزن أن تفقد البانيا استقلالها، فيجيبه مسيو موسوليني بأن ايطاليا تشاطره هذا الرأي وأنه، نقاديا لهذا الخطر، قد اعد مشروع معاهدة مع هذه البلاد الصغيرة فوافق تشامبرلين على هذا المشروع واسرع الديكتاتور الابلاطي بالحصول على توقيع الاتفاق.

يريد احمد زوجو دارت المفاوضات التي سبقت توقيع المعاهدة بين الحكومتين الايطالية والالبانية عنتمى الكتابان: ومن الصعب أن تفسر كيف ان احمد زوجو الذى آوته يوغوسلافيا عدة شعور في عام ١٩٢٤ حين طرده من البانيا المونسيور «فان تولى» رضخ بسهولة لما عرضه عليه البارون الوالى. لكن هناك مع ذلك امورا تلي على هذا السر تورا. ذلك اننا عرفنا من مصادر وثيقة أنه بعد توقيع المعاهدة بضعه ايام جرى الى الوكالة الايطالية في تيرانا بطردى يريد قد بلغت الوزير المفوض اول الامر ان احمد الطردى باسم احمد زوجو ففتحه فاذا هو يحوى بانكروتات ايطالية فصار بثلث فاذا هو يرسل هذا الطردى في الحال الى المرسل اليه وحورئيس الجمهورية الابانية. وقد عرفنا كذلك أن احمد اقرب احمد زوجو زار بعد ذلك بنك ايننا في تيرانا ليحول الى دولارات. بل ومليون ونصف مليون من الليرات. وفي ذلك الوقت زبد الحساب الحار للحوكمة الابانية في بنك البانيا الاهلى اربعمائة الف فرنك ذهبا. ولم يكن كثير من الناس انجلترا يتوقع نجاح «الشقة» بمثل هذه السرعة، وثقوا بحسبون لعملة اجابة اعلاها حسابا أى حساب. وكان مستر ويليم سيدس وزير انجلترا المفوض الجديد اكثر الناس علما بهذه المعاهدة وبما سبقها من المفاوضات وبما أعدها من مؤامرات. لكن هذا لم يمنعه من أن يقدم جيل ذاب الى وزير الحرب المفوض يوم نشرت المعاهدة وجاءه هذا الوزير يبدى مخاوفه وأن يفتحه ويقول له «لا تأخذ المسألة جدّا عاما»

التصديق على المعاهدة

لنأتى الآن نظرة على ما جرى في تيرانا ويوغوسلافيا عقب التوقيع على المعاهدة. لما علم وزير يوغوسلافيا المفوض في تيرانا بالامرأوسل الى احمد زوجو احتجاجا ثم سافر في الحال الى بلغراد ليستشير حكومته وبعد ايام استقال مسيو تشيتش وزير خارجية يوغوسلافيا على «استقالته» زارة كنها وقت يوغوسلافيا في أزمة وزارية. وفي خلال هذا السمر وزير يوغوسلافيا المفوض يحتج لى احمد زوجو على عقد المعاهدة، وكان يذكر له ان ايطاليا ويوغوسلافيا عقدت معاهدة منذ عامين معاهدة تمهدت فيما لا تقعدا اتفاقات سرية مع دولة أخرى وتمهدتا بنوع خاص ألا تعصب شيئا من الدسائس في البانيا. وكان يذكر له ان مسيو موسوليني قبل عقد المعاهدة بأسبوعين أوسل الى مسيو تشيتش كتابا غاية في لطيفته الروية هناك فيه بقبوله هذا العهد الذى عقده ايطاليا والحرب خاما البانيا، وختمه بان يفتح عليه بصفة ودية أن يشير على وزيره المفوض في تيرانا بأن يعمل باتفاق وثيق مع زعيمه الوزير المفوض الابلاطي وأن يطلع الوزيران أحدهما الآخر على كل ما ترسله اليه حكومته من تعليمات. لكن احمد زوجو ظل يراوغ ويماطل حتى جاء يوم تصديق البرلمان على المعاهدة. في هذا اليوم أى ١٥ ديسمبر صدق مجلس النواب على المعاهدة. وكان مجلس الشيوخ سيتداول فيها بعد ساعات. فذهب وزير يوغوسلافيا المفوض الذى كان قد تلقى تعليمات صريحة من بلغراد الى احمد زوجو وقال له ان التصديق على المعاهدة ستدعه حكومته عملا غريوذي: ثم هم بالخروج فرغب اليه احمد زوجو ان يبق قليلا فيقي وأفاض في البيان فقال: ان حكومته لا تلتجئ على الطريقة التى عقدت بها المعاهدة وكفى بل هي تلتجئ أيضا

ويوقع خاص على نص المادة الاولى من المعاهدة وهي التي تجرى بان كل تغيير في حالة البانيا الحاضرة سواء من الوجهة السياسية أو القضائية أو الجغرافية يمد مناقيا لصالح ايطاليا والبانيا معا.

انذار خطير

وقد علمنا ان وزير يوغوسلافيا المفوض في حديشه هذا اليوم مع احمد زوجو لفت نظره الى ان المعاهدة لم توضح ما اذا كانت اسباب القتل التي تمدها ايطاليا مناقية لمصالحها وداية لتدسها داخلية أو خارجية. وقال وزير يوغوسلافيا في هذا نيسا تستعجب به ايطاليا في حالة حدوث صعوبات داخلية أن تزل جنودها الى الاراضي الابانية. ولم يذهب الى القول أن التصديق على المعاهدة تمده يوغوسلافيا عمدا؛ لكنه صرح تصريحها قاطعا أن قطع العلاقات ستيتع تول أول جندي ايطالى الى البانيا. ثم ذكر احمد زوجو بان يوغوسلافيا هي التي أضافته في بلغراد أثناء غيابه وانها هي التي أعادته الى الحكم. فكان جواب احمد زوجو ان خزينة الحكومة حين حدثت الحركة الثورية الاخيرة لم يكن بها أكثر من مائتي الف فرنك ذهبا فلم يكن لي أذن أن اختار. قال وفوق ذلك كان محتا على ان أمضى المعاهدة لانه هذا الضغط الذي كتبت ألقاه من ايطاليا قد نصح لي وزير انجلترا المفوض بالتوقيع. وكان هذا في الوقت الذي كان فيه هذا الوزير المفوض نفسه ينصح نوزر يوغوسلافيا بان لا يأخذ المسألة «جدا عاما». وبعد ساعات قليلة من هذا الحديث صدق مجلس الشيوخ على المعاهدة بالاجماع.

ضياء امان فرنسا

من كل هذه الأنباء التي تلي بتساردها شخص أن دولتين كانتا تحميان استقلال البانيا رسميا علنا في الواقع على نهيدي هذا الاستقلال ثم هيدا جديا بمعاهدة تيرانا التي يجب ان تدعى بمعاهدة ليفورن. وان اليوم الذى ملك فيه البانيا زمام حكومتها وترد أن تدفع عصاة الامم احتجاجا ليكون فيه مندوب انجلترا في جنيف في أخرج موقف ذلك بان الاهتمام الصورى الذي كانت انجلترا تبديه للحفاظ على حرية البانيا قد زال تماما في الحوادث الأخيرة. وقد طابت وزارة الخارجية الفرنسية، في الوقت الذي كانت المعاهدة فيه على وشك التوقيع، أن توافها لندرة ايضا حات فاجابها الحكومة البريطانية بأنها تدرس المسألة مع ايطاليا على افراد، فكان ذلك ضياءا لآمال الحكومة الفرنسية، وكان دليلا على أن الامور لا تجري في البلقان طبقا لوجهة النظر الفرنسية، فزال النشا، عن عيون ساسة الفرنسيين الذين اضطروا الان أن يترفوا أن في اوربا جهودا يذل لاعادة النظام القديم لتوازن الدولي بفضل اتفاق انجلترا وايطاليا.

البتول دائما!

لانجلترا ولايطاليا، كتبهما، في البلقان عامة وفي البانيا خاصة، مصالح مادية هامة يدخل فيها البتول الى حد كبير. ألم تهتد شركة انجلوسريان في شهر يولي الماضي في باتوز القرية من فالوتا الى نيم بتول؟ هذا النيم ليس كبير للذي وليس بتوله من النقابة بالقرى المطلوب، لكن مجرد وجود بتول في أرض البانيا كاف لتحريك أطماع الشركة، وبالتالي لتغيير السياسة البريطانية نحو استقلال البانيا. ومعروف من جهة أخرى

عرف القراء مما جاءتنا به الأنباء ان ايطاليا عقدت مع البانيا معاهدة تجل لاولى لثانية في حكم الحامة. فترعت لذلك يوغوسلافيا أشد فزع وثارت وما تزال تتوركل ثمار واستقامت وزارتها اذ خذعت في سياسة ايطاليا واذا حسبت صداقتها ممكنة فاذا بايطاليا تقربها من خلف. وهي اليوم تسلك طرقا جديدة من الماسة تدخل فيها على ما يقال اعادة تأليف كتلة دول البلقان ثم تجديد الحامية السلافية التي كانت تلقى بالصرب في احضان روسيا القيصرية. فلا ترى يوغوسلافيا إلا جناحا لا تشاء خطر معاهدة تيرانا، ان تلي بنفسها في احضان روسيا السوفيتية. واذا ن يعود العالم الى نظام المحالفات القديمة التي كانت سبب الحرب العالمية وقد قامت اليوديرك هرا ليرجيو بتحقيق في الظروف التي عقدت فيها معاهدة تيرانا فاستكتفت أمورا غريبة، لولا انها صحيحة، على ما تؤكد، لكانت أقرب الى الروايات الخيالية منها الى الوقائع السياسية الحديثة.

وها نحن أولاء نشر هذه الاورالغرية فيما يلي:

التدخل البريطاني

ان معاهدة تيرانا، رغم مظهرها البري، لها في مستقبل سياسة البلقان خطر أى خطر. وقد تؤدي الى قلب توازن الدول في أوربا قليا تاما. وهي لهذا يتوقف عليها السلم أو الحرب في البلقان في المستقبل، وهي لهذا لم يكن عقدها ممكنا بغير دعوة وتدخل الحكومة البريطانية. والدوائر السياسية في جنيف علم على يقين أن معاهدة تيرانا كانت موضوعة مناقشة بين مسيو موسوليني وسير أوسن تشامبرلين ساعة تقابل على يفت في ليفورن. في جنيف جديرة بان تسمى معاهدة ليفورن. في هذه النقطة التي اختلى فيها الوزيران سلم الوزير الانجليزي صراحة بأن انجلترا غيرت سياستها نحو البانيا وانها لن تحمي هذه البلاد في المستقبل ضد استيلاء ايطاليا عليها. وكان هذا على أثر تقرب دومبيا وركيا الذي عد في لندره خطرا على مثير الامبراطورية البريطانية والذي من أحله غرت انجلترا سياستها نحو ايطاليا والبانيا. وقد

أربعون في المائة من ثروة العالم تحتكرها الولايات المتحدة وصهرها

صورة من الحياة الاميركية

وجلا عن جناز الملك وكبار القاضين ..

على أن الاميركي هو مجموعة عواطف واحواء متناقضة حتى أنك لتعجز عن وصفه وصفاً صحيحاً فقد حدث منذ بضعة أيام ان امرأة وضعت سفاحاً ثم ركبته ذات يوم اوتوموبيل في الليل وتركته خلفها في ذلك الاوتوموبيل. الا أن رجال البوليس تمكنوا من القبض عليها واحضاروها أمام القضاء. وبينما في قفص الاتهام تلي القاضي خمس عشرة رسالة من امر مختلفة غرضت بها كل منها ان تقوم بتربية الطفل. وفي الوقت عينه تلقت التهمة نفسها رسائل عدّة من شبان مختلفين يعرضون بها عليها ان تزوجوها بشرط ان تصالح سيرتها وتحول ان تعيش عيشة الفضيلة والطهارة. وعلى أثر ذلك نشرت الجرائد صورها فاشتهر أمرها وزوجها أحد الاغنياء.

واذا خصص أهل المهن «العصري» كالحالين وساقفة المركبات والاوتوموبيلات وأمثالهم لاجتيد للشقاء أترأيتهم. فذلهم قائم بمسألة راض عن حاله. وكنت قبل قدوي الى الولايات المتحدة قد سمعت ان نظام «البقيش» غير معمول به في هذه البلاد. فلما جئت الى هناك كذب الطير الخبير اذوايت جميع الطبقات التي تتقاضى «البقيش» في فرنسا تقاضاه هنا أيضاً. وأما الفرق انك لا تنضم هنا مالا يسرك من الالفاظ بمن لا تسخو عليهم بالكثير وقد اتفق في سرتين أو ثلاثاً انني نسيت ان اتفق سائق الاوتوموبيل بما يفتخره من «البقيش» وانفق لي أيضاً مرة اخرى انه لم يكن معي من النقود الصغيرة شيء لادفعه. وبم ذلك فقد كنت في جميع الاحوال اسمم كلمة الشكر على السراء.

وهذا مالا يجده عندنا على الإطلاق. وكثيراً ما سألت صغار الموظفين والمستخدمين عن احوالهم المالية فلم اسمع من احدهم شكوى من قلة «مرتبه» لان الامل يملأ قلوب الجحيم وما من عامل أو مستخدم في اميركا الا ويعلم الاجتهاد والاخلاص في العمل هما أساس كل نجاح. وانه اذا أراد ان يزداد ارباه فلا بد له من مضاعفة الجهد وان الفرصة سانحة لجميع الناس على السواء. واذا نظرت الى التجار فقلما تجد منهم أترأ لحواذات الافلاس. ويكاد يصح القول بأن الاعتصامات ليس لها سوق في نظر العامل الاميركي. وسبب ذلك وجود الثقة في نفوس الجحيم — الثقة بأن الغد لابد ان يكون افضل من اليوم. وأن القرض

أن يكون للرئيس احد زوجو في ايطاليا مكانة عظيمة. وقد دعي لزيارة ايطاليا وأعد له استقبال فخيم ويستهي اليه زوجة جديرة بقدره الساسي اذ هو يؤمل ان يصير ملكاً. وأشد ما في هذه الساسات الا لياقة من خطورة مانه ترمه بوغوسلافيا فعلى ترى نفسها بفعل هذه المعاملة في حال أن تعمل في بدورها لتتازع ايطاليا السلطة والنفوذ على هذه البلاد الصغيرة. وفي هذا دسائس وخصومات لابد منها وستظهر لنا في وقت قريب.

الجريدة «الجورنال» الباريسية. مندوب في اميركا يستبها سلسلة فصول تبحث في نظام اميركا المالي والعمراني والاقتصادي. وقد رأينا ان تلخص له مقالاً عن ثروة اميركا ونظامها الاقتصادي وفيه أمور كثيرة جديرة بالاعتبار. قال الكاتب قدام العلماء الاحصائيين ثروة العالم في سنة ١٩٢٦ بنحو الف مليار من الدولارات أي نحو مئتي الف مليون جنيه. واذا قلنا «ثروة العالم» اودنا بها الاراضي والاملاك والمناجم والمعامل والمصارف والشركات المالية وما اشبه. وقد كانت نصيب الولايات المتحدة من تلك الثروة اربعاً مائة مليار دولار أي نحو ثمانين الف مليون جنيه وذلك نحو اربعين في المائة من مجموع ثروة العالم كله. وقد أدت الحكومة الاميركية نفسها هذا الاحصاء وقد درست قيمة الفرد الاميركي في ذاته بميزي ٦٧ نصفه ذلك ولقد طفت بالولايات المتحدة ستة أشهر. منتقلاً بين مدنها المختلفة فلم أر فيها فقيراً واحداً ولا رأيت أترأ للفقير. فالاعمال جميعاً — حتى المهن التي تحسبها حقيرة كالخدمة «والشيلة» ومسح الاحذية وما أشبه تجري على نظام اقتصادي وتتر على اصحابها المكاسب الطائلة «وكل عمل في نظر الاميركي هو شريف ما دام يوصل الى القام به بالبحر بالطرق الشريفة» وما يدعو الى الإعجاب أنك لا تجد في اميركا أترأ للتسول. وقد علمت ان اميركا تخصص كل سنة اكثر من مائة وخمسين مليون دولار (ثلاثين مليون جنيه) لعمال الخير التي تحول دون التسول. فمدينة لوس انجلوس مثلاً (وفيها نحو مليون ومئتي الف من السكان) جمعت في هذه السنة في مدتها ثمانية أيام فقط مليون ومئتي الف دولار اساعدت مستشفياتها وجمعيات الاسفاف فيها. ذلك لان جيمس الاهالي — اغنياء كانوا أو فقراء — يكتنون للشروعات الخيرية بلا استثناء. والذين لا يستطيعون ان يدفعوا نقداً يهدون الى رؤسائهم بدفع جزء من مرتباتهم «على الحساب» ويبلغ متوسط ما تكتب به الاسرة للتو. طعة نحو خمسين دولاراً (او عشرة جنيهات) ومتوسط ما تكتب به المصارف والشركات التجارية من عشرة آلاف الى عشرين الف دولار. وقد بلغني ان احد الفقراء الاميركيين اقتصر معذ بضعة أيام خيفة أن يموت جوعاً. فسرنا ما انتشر نعيه في المدينة حتى قام الاهالي كلهم قومة واحدة مستنكرين وقوع مثل ذلك «العار» في مدينتهم واقاموا للمتشر جنازة لا تقل أهمية

ولا أن تقدر أي اتفاق تجاري مع بلاد اجنبية دون قبول سابق من ايطاليا. أما بنك البانيا فيجلس ادارته مؤلف من عضوين ايطاليين ومن آخرين البانين ورئيسه ايطالي له صوت الترجيح. وأما موظفو البنك فيمكن أن يكون نصفهم من البانين، ولكن اذا وجدت صعوبة في إيجاد البانين اكفاً فالإيطاليون يشغلون اغلب الوظائف. فترى من هذا البيان اللوجز أن البانيا أصبحت في الواقع مستعمرة ايطالية. ولقد دعنا بعد ذلك

أن لثركة ايطالية في نيكوفا القزبية من فالونا أيضاً أثرأ له أهمية اقتصادية عظيمة لانه ينتج يومياً ثلاثة أطنان بترول من نوع حسن. فهذه الاعتبارات مضافة الى مركز البانيا الحربي المتأزهي التي تدفع حكومتها لندرة ودوما أن يكونا ازاء البانيا على اتفاق.

استعمار ايطاليا

على ان نظام ايطاليا اوسع مدى. فهي منذ زمن طويل تعد البانيا ارض سكن واستقلال للإيطاليين الذين تضيق بهم الاراضي الايطالية ويدان فلا بوضع يدها اقتصادياً على هذه البلاد وأرسلت اليها زراعا ايطاليين ملين بالطرق الزراعية المتبعة في كاليفورنيا، فاستأجروا اراضي مزارعية اربعة تسمه وتسعين عاماً (لان قوانين البانيا تمنع بيع الاراضي للاجانب) ثم ان شركة سلترا التي حصلت على امتياز اواضي بترولية، قد مدت سكة حديدية في هذه الاراضي الى فالونا. ولم تقف ايطاليا عند حد التدخل الاقتصادي بل ألقت في فالونا فرقاً من الفاشست يستعرضون أيام الاعياد بحجارة السفن ويسرون في مواكب وهيبه يرفعون الراية الايطالية على كل مكان. وهناك أمر لا يعرفه الكثيرون. ذلك ان ايطاليا مازال تستولى على جزيرة سافزو الصغيرة الواقعة على مسافة ١٥ كيلومتراً من فالونا وذلك رغم جلائها عن البانيا عام ١٩٢١. وقد اقامت بها اخيراً استحكامات عظيمة. وممن البواخر الايطالية ترسو عليها دائماً فليس يباح للسكيا أن كان بالترول اليها.

وتم اليد مالبا

ولكن وضع يد ايطاليا على البانيا حرياً وسياسياً واقتصادياً يكون تاماً الا اذا صحبه وضع اليد مالبا. فنذ عام ونصف تقدمت شركة ايطالية يرأسها ماريو البري الى مفيد بك ليهوفا الذي كانت وزيراً مالية البانيا وعقدت معه قرصاً مؤده ان تقدم لالبانيا خمسين مليون فرنك ذهباً قسماً في اربعين عاماً. هذا كان اجال القرض. أما تفصيله فهو أن البانيا تأخذ خمسين مليوناً وتتمهد بأن تردها واحداً وسبعين مليوناً. ثم ان الفائدة الرسمية وقدرها ٧ ونصف في المائة قد فرضت على الواحد والربعين للون. ووقع مفيد بك القرض دون أن يستشير زملاءه في الوزارة. وعلى هذا كان على البانيا أن تدفع قسط القرض سنوياً مع المصاريف ثمانية ملايين فرنك ذهباً. فاضطرت بذلك أن تكبد ضرائب ثقيلة على التجار وعلى الكبريت. وهذه الضرائب يحصل عليها الايطاليون رأساً. وأغرب ما في أمر هذا القرض أن البانيا لم تر منه حتى الآن شيئاً. فهي مستتبها. فهو مودع لحسابها في بنك «الكريديتو ايتاليانو» وهو مخصص للقيام بأعمال كبرى في البلاد. لكن هذه الأعمال اختيرت يوماً فان الايطاليون هم الذين يختارون، وان نفذت فالإيطاليون هم الذين ينفذون.

القرض من القرض

من السهل ان تدرك القرض من القرض اذا عرفت ان ايرادات الدولة تبلغ نحو ١٤ مليون فرنك ذهباً بينما للمحروقات تبلغ ١٨ مليوناً. فاذا اضيف الى هذا الفرق قسط القرض البالغ ثمانية ملايين سنوياً فان العجز يبلغ ١٢ مليوناً. وهذا ولا تستطیع البانيا أن تزيد شيئاً في رسومها الجزرية

السائحة تمر أمام الجميع. وفي الواقع ان احسن شعار للشعب الاميركي هو بطاقة تيمدها في كثير من المصارف والمعامل والمحال التجارية وعليها هذه الكلمات «كن دائماً متبساً»

أما أسباب الثروة الاميركية فتعرج قبل كل شيء الى نشاط الشعب الاميركي وجهه للعمل. ثم الى خصب التربة الاميركية وكثرة موارد الثروة والمواد الأولية فيها. فهي في الحقيقة الارض التي «تفيض لبناً وعسلاً». وهناك سبب آخر قد يرجع اليه جانب كبير من رخاء الشعب الاميركي وهو نظام التجارة «بالقسط». وهذا النظام عام في اميركا بحيث يستطيع الرجل أن يشتري كل ما يحتاج اليه «بالقسط» وذلك بأن يدفع مقدماً مبلغاً زهيداً قد لا يجاوز الريال الواحد ثم يدفع باقي الثمن على أقساط اسبوعية أو شهرية. فلا يومية بل وأثاث المنزل والمعار والسيارات والهدايا على أنواعها وما أشبه — جميع هذه في استطاعتك أن تشتريها في اميركا على نظام القسط. من دون أن تحتاج الى ضمان خلاف امضائك. وليس ذلك فقط بل انك تستطيع ان تسافر وتقطع البساتين والاقطار بنظام «القسط» ...

والذي أراه ان اعتبار الدين على هذا الاسلوب هو مظهر من مظاهر نظام اميركا الذي وانه يدعو الي الاسف لانه يغمر المرء بالدين. على أن مما يمت الى الارتياح ان هذا النظام قد غرس في نفس الاميركي مبدأ سامياً وهو مبدأ الاعتدال بالدين وانك لا تجد بين افراد هذا الشعب من يحاذر بمر كره أو وظيفته أو سمعته أن يديه بقراره من دفع «قسط» متأخر أو بانكاره دينه. وما يستحق الذكر ان جميع الاشياء التي يشتريها المرء بنظام «القسط» تظل ملكاً لصاحبها الى أن يسدد ثمنها كلها. ولا ريب ان نظام «القسط» هذا قد كان من اكبر عوامل ارباخ في اميركا وقد حال دون حصول اعتصامات كثيرة بين العمال الذين ليس لهم من أسباب الشكوي مالا يملأهم في اوروبا

على ان معنى هذا النظام هو ان الاقلية من كبار اصحاب الاموال تضع يدها على موارد الاكثرية من العمال وهذا النظام سياسي مبني على ضمانات مالية يدين به الشعب الاميركي. والشعب الاميركي يميل تمائنه في المائتين سكان المال عدداً واربعين في المائة منه ثروة

منافع السكر

السكر من أحسن المواد الغذائية ومن أكثرها اتجاها للحرارة داخل الجسم. لذلك يجدر بنا ان نذكر من أكله ولا سيما في الشتاء. وجرب. أو طال الرياضة البدنية يملكون منافع السكر فيشاطونه بكميات كبيرة ليزدادوا قوة ونشاطاً. وهذه تاحاطه بكثرة جميع الذين حاولوا عبور خليج المانش سياحة في الصيف الماضي. وهو نافع للأطفال والكبار على حد سواء لانه سهل الهضم وهو لائق. أما الاعتقاد الشائع بأنه يفسد الاسنان فهو خطأ ولا يعرف احد أصل قسب السكر من مواده الاوول والاول اشارة اليه في كتب الانبياء ووردت في سفر هنادي وهذه ترجمته: «تلك التي تذيب السكر لكي لا تفسد» وفي التوراة ان أحد ملوك الفين لوان. فبهره الى افسس ليطعم سراً على كنيته منافع السكر فذهب الصغير وقام بماعده اليه. ثم انتشر ترغبه السكر وسناعته في جميع أنحاء العالم

هكذا صيرت المحل

في طريقى الى باريس

من الباغرة «للمارين» في أول يناير ١٩٢٧

ودخلنا عالمًا جديدًا .
ودخلنا عالمًا جديدًا .

نحن في الباغرة ، وقد اختلصنا عبرات في غفلة من المسافرين من انكيز لا يعرفون التأثير ، ومن هياط وجنود فرنسيين ترين صدورهم الزرقاء أو صمعة لشجاعة وأدلة الرجولة .
وهذا صوت غير شجي وغير منكر . . . صوت لآلة الصافرة تؤذن بقرى الزحيل . . . صوت لمربوح كأنما اجتمع فيه كل ما يقبله الناس من تهديدات زفرات . . . صوت ناهب . . . صوت الثغرات . . . وما هذا السر الذي يصدر عن اثنين ضعا ليا ، عفاً يمدح المرح نفسه عن هذا الألم الذي صر القلب ويحز في النفس كالسكين . . . أليس سحر بعض المرات . . . أليس سحره الذي لا يترك ، التي تلهو حتى لا تلام نفسها . من الأحلام . . . سن الآمال الملقاة في السبيل . . . من التروير . . .

وأرحنا نفس شطرت من ذاتها وجعلتني شراً ، أفكر في تركها ، وأفند فكري وأقضي لانتفاس دنيا بالبر والبحر لتعيق غايات خفية . تاسوق إليها برغمي وهي تعذبني وترهقني من برير منبر . . .

والمتشدد الودعون على الشاطئ . . . يدان إذن برس الباغرة مرتين بالانصراف . . . والمتنوع الدخول . لكن الجنس الذي يكنى طيسوره لتتسم اشفاه «تعبته» ، وتحمي القلوب المقلقة ، الجنس الذي يطعم أمرا ولا يفرق خطراً ، الجنس الذي تفتح ما الأبواب الموصدة وتحتفي له رؤوس الجبابرة ، الجنس . . . اللطيف . . . قذير في المساحة الخالية ، في الرصيف المتحرك ، ودخل بثبات ، واقتم لجند ، وسعد العلم الذي كاد يفرغ ، وجعلت كل شيء تقبل صاحبها للباغرة قبلة أولية ، عالية ، أحكمة ، وخيمة . . .

وبينا نحن نشهد هذا الوداع الشائق الذي نلتنا عن قسما يما فيه من سحر وما فيه من يث ، والذي كان يمكن أن يمتد إلى ما شاء الله . فاصوت الزمان يقول بالعبادة الفرنسية المروقة سيداتي . . . نشأذن . . .

وعدت فالتفت من حولي فلم أجده أحد أغوي نظر إلى صديقي على الشاطئ وقد وقف عسوراً كفتكف دمه ، القينة بعد القينة ، ثم هو لا يكاد يدفع يده بلويح ، متدبل ، لأن الله الصامت يأتي لمركبة والخلفه ويؤثر السكون المهييب .

نحن على المائدة وهذه سيدة فرنسية لا يدخل سائها في فها طرفه عين . تتكلم وتبدأ كلامها بحمد الله على الخلاص من بلاد «مليش» . . . قلت للدكتور المصري الذي يشار كني حجري بجاورني في المائدة : «إنتاج إيطالي» . . . فقال صبراً عليها قليلاً : « . . . وهي تعرف في العكوى اسرافاً ويظن أنها مثالة حقاً . . . تقول أنها جاءت بدعوة بيت من بيوت كبار تجار الاسكتندرية ،

فإذا باخيه لأرحم ولا يشفق ، يمين في الزواياهم والضبط عليها ، فيا للمصريين . . .

وهذه الانسة ، كما يجب ان نسميها كالصليح عليه في الباغرة وطبق رغبتها ، وهي دائماً تصلح لصاحبي الدكتور لفظها فهو يقول : «بدمزيل» . . . وهي تضحك وتقول «دموزيل من فضلك» . . . أريد ان أقول ان هذه «للمزيميل» تريد أن تحرك نائراً . . . وان تلفت الباغرة إليها ، وان تحوطها وحدها الانتظار ، وان تكشف بقصاحتها سيدة إلى جانبها عروس متواضعة منكسرة تزوجت منذ عشرة أيام وجاءت قير البحر وهي مريضة ، زوجها المريض أيضاً ، فكلاهما يجتمع على صاحبها حنو الرضعات على القظيم ، فتناولوا الوز في فمه ويتناولوا صدو الهجاج في فمها ، وربت على يدها وضبط أصابعها في حنان . . . حنان تنعسه حرارة الدحة والمانية . . .

أما لطيفة هذه العروس المريضة . . . كأنها المرض يكسب الانسان لفتناً . . . على عيانتنا غير مسيعة الشحوب مسيعة الكآبة التي يفسرها عريسا بأنها لفرافق والديها . وهذا العريس يبتذلي ولله كود فبا بيننا وبينه عن تلك الرسمية المائقة بأن الفرنسيين هم أطول الناس أسفة وأطيبهم قلوباً .

ولم يكن هذا العريس من التباوة بحيث كنا نظن ، فقد اجدل ، ولابد أنه وضخ وضيعة غير مثالة لمراقب الباغرة بجمعه زوجة بحجة مرضها في حجرة واحدة . . . واستمر عريسا يسلخ في البحر بقية أيام شهر المعدل . . .

واشترت من بحار كرسيا طويلا - سرق يد يوم واحد رغم الإغاث التي بذلتها - وتركته بعد ان استرحته عليه قليلا ، وطلعت أرواح في السفين وأمر . . . واني لاؤك لكسك أن المروزي في ممشى الدرجة الاولى الوجه البديع ليخضع الانمان وبقيته ويكاد يوحه انه غني يوجب البحار فيلسف في مده . . . والروور . . . عدت فاذا بسيد انكيزي أحر وجهه الجليل وشارب أسفر يمد أصفراده إلى فم غليون من الكبرمان ، قد حمل متعدي وسار به إلى زوجته . . . ثم رأى مقبلا أحرق في وجه الكريسي مبتسما ، فاشفق أن يكون غططا فبادرني قائلا : أليكون مقمذك ؟ قلت نعم . قتالك زوجة : ومن أين اشتريته ؟ وقال هو : وما مته ؟ قلت : من بحار دقيق الحال تعاون فقره وتمني فاتجها هذه الصفة بخمسة عشر فرنكا دراهم ممدودة . . .

فقال البريطاني يجهل مقبدي إلى مكانه ووضعه باغتناء وفتحته وأحسرت بلطف . . . وولح يتناوش البحارة في الشرير ثم عاد يسألني ليتحقق من الجن حتى الطمان . . . ومع أنه من ذلك الدرجة الاولى فهو يأتي التزول عن بضعة قروش يخضع فيها . . . فا أشبه رعاية هؤلاء الناس لمصالحهم ، وما رطام لا عظم كل ذي حق حقه . . .

ونشأت بيننا وبينه شبه مودة ودار حديث ، فاذا هو يقبس الامور بعباس جنسه الدقيق ، واذا هو ساخط أشد السخط على زواوة الببال

«ما كدونا» ، ويسمهم الاشتراكيين ، ويقول انها كانت حزلة . . . واذا هو تاقم على الاحزاب الانكليزية كافة لانتها تخنازل بدل أن تتعاون ، ويقول ان نحو حزب مناه انتفاص جزء من الصدالة واختلال الميزان . . . وهو يري حزب الاحرار مستولا وحده عن هذه النتائج ، وانه اشاع على انجلترا تجارة كبيرة . . . وانجلترا هي تجارها . . . وكذلك هو عنيق منيظ على أمريكا ويقول ان هؤلاء الأمريكيين قد أعظم المال عن الحضارة فهم يخترنون في كيوفهم ٨٠٠٠٠٠٠٠ من الذهب بين عمه وسياك . لا ينفقون منها ولا ينفقون بها . فانظر ما كانت قنله هذه الملايين لو انتشرت في الارض ! وفوق هذا فان هؤلاء الأمريكيين قد جعن بالدولار جنوبهم ، فلا يتعاون يطالبون بمالهم من الدولون التي تباع أضفاف ما يخزنون ملايين المرات . . . ولكن رد الفعل لا يد منه وستنظر ما يقم لهم يد حين : وفي مستعين أو ثلاث سنين ستكون أمريكا أخرج الدول موقفا . . .

و كنت بعد العشاء قد خلوت بنفسي واتحتج «تاجية» أقرؤ فيها ودون بعض المذكرات ، واذا برجل سمين ، باسم الياض ، أصله الرأس ، انشيب الشعر : في سواد شامل ، يقمدي ، ويحني ، ويجلس . . . ويدور الحديث ، فقله أنه صهيوني من عواهل بني اسرائيل أحد أغنية الذين لمساو أمديته «تل ايب» مصدر الدعوة الصهيونية إلى العالم لاستعمار فلسطين ولم شعث الطائفة التي تشتت في الارض لتجمع المال فتوجد الوطن ففسيت الوطن واشتعلت بجمم المال ، وهو بقصد انجلترا في تجارة وله ابن يدرس الطب البيطري في باريس وآخر تاجر موفور التي في شيكاغو . قال انه راقق ساعة اقلاع الباغرة ورأى صديقي ، ويحسبه آخى ، يودعني ، ورأى عواقلنا ققدرها واعجب بها وهو لتس النرص ليجلس إلى ويحدثني لانه احبني . . . وان لي أسرا ل ودية نعرفها ونفهمها وتزناج اليها . لاسيا اذا سمعت من مثل هذا الرجل الوديع شدة تحزبه للشرق وشدة اعجابه بصر وثمنتها وتقدمها وانها عندهم المرشد الهادي الذي يضيء بحجة شعوب الشرق جميعاً ، واب مصر في متقدم . انت من الحضارة مبلغا يفخر به كل شرقي . هذا الكلام لأرب رضيك فالكلمة الكبر وحسب القوس في قلب الناس التي السور للكنكون الذي يجججه عنك أدبا ، ولحاجة نفس يقوب . . . فلما سأله عن علاقته بالعرب اطراها واني عليم التفاءكه وعرض على «ألبوم» تل ايب فأريت في اول صفحة منه صورته وصور الاربعة الآخرين الذين أسسوا تلك المدينة الجديدة التي تفوقها و بوليس نظاما وتنسيقا ومرافق . وقال أنهم بدأوا بقتيدها في مساحة مائة كيلو متر فبنت الآن ستة آلاف . وسأله عن الجامعة الجديدة التي شادوها فقال ان غرضها الاول العناية بتجديد اللغة العبرية التي كانت تندر ، وابث الثانية عشر مليوناً من اليهود المشتتين في الاوض لارتباطهم رابطلة ، فاذا ظفوا مفرقين ايدي سبأ فان اللغة العبرية سوف تجمعهم .

ولما سألتني عن نفسي اجبتة فخرج في وقال اني كاهن وأسئلك يا زدي بركتين ، واحد : لتتجني في كل ما تقصد ، وراحدة لتخود إلى وطنك سالماً غانماً فان الله قد وهبك قلباً طيباً وقلماً

طيباً . . . اني انتحك بركتي سيداً اسحق . . . أما أنا فقد تلتيت البركة المزدوجة مطاطية الرأس غلصا مؤمناً بان البركة على كل حال لا تجوز من مثل هذا الرجل . . . أليس مؤمناً بحدودا ؟ ألم يكن بن المعمون ذاقم مستشفيات ومصانم ومساكن ومعايد وحدائق ونظم خلداً كثيرين ؟ أليس له أبناء مثل من انتهى انديا إلى اقتصادا وهو يسمي اينسا في طلب الموزق يقطم البدار كانه فني في الشرين ؟

اضحكوا مني ماشتم ، قال بركة هذا السيرو «هايسان» ولم يكن كاهنا سذغ ولا شر . واني قد قبيلتها وقبيلتها دعوة إلى زيارة «تل ايب» اذا كان في الاجل فسحة وقدرت لنا المودة . وقد اعطاني بطاقته وقال لي انها تفتح كل باب أمامك ثم قام مع صاحبه الخاطام والثانية الاخرين وبقاء السفر بالصلاة إلى الله ليذكر لنا البحر كما سخر البحر لموسي . . .

ثم ان رفيقي الدكتور المصري قد اتصل سريعا بلرأة الفرنسية اقصد لا يزع على من كان مثلي زاهدا في عشر أمثاله . . . واطاع بلباقته المصرية ان ولها عن الحلة على المصريين فهي تحول على السوريين صباحا وتحمل على الاروام ساء لاشيا لا يد لها من حلات . . .

وساءها وهي بنت باريس ، ان تري «عرايا» مثلي يعترف فيها بنظره وينتكب سبيلها ويشجب توجيه اسئلة اليها أو الرد على اسئلتها الاياض صلابه هكذا : - ألا تشرب ايها السيد النبيذ ؟ - لا أشرب ايها الانسة النبيذ ! - وانجبا ! وهل في الدنيا أودب من نبيذ يورود ؟ - ماء النيل بشهادة عميد كلية يورود ! - أراك طالب علم . . . فهل تقصد باريس ؟ - أروجو . . . - أنعرف أن رأسك جميل ؟ - أعرف . . .

واصببت الباغرة كلها أو جلها بدواو البحر اللعين ، وقد تسب اخ واننا المصريون بنة وزادة المواصلات منه كثيراً ، وامتنوا عن الطعام غير مرة ووزموا الفراش ، ولاسيا في اليومين الاخيرين لان الباغرة ساء حالما عند ايطاليا وكورسيكا وقيلها ربح عاتية وأمواج عاتية . أما كاتب هذه السطور فل يعرف بمحمد الله الدوار وظل حانظاً توازنه المسافة كلها . سبحان الله . . . أيسرف الدوار في خسة أيام البحر وهو الذي عرف دوار الارض سيم سنين ؟ ؟ كلا ! كلا ! انه لا يعرف الدوار ولكنه يعرف الشوق والحنين !

و كنت أود لو سمعت هذه الصور التي مررت بك باكثر من هذا اتفاقا ودة ، بل كذا تحس انك لا تفرح ان طعام أو شراب أو فوم وحديث أو لب أو قراة أو كتابة أو شيء من الاشياء التي يشغل الناس بها عادة أوقاتهم ليتناولوا على السامرة ، ولكذلك ففهم لو كنت مثالي أن تقسب عن هذا كله صفحاً وتسلج على كرمي طويل ، على ظهر الباغرة : في شمن تارة تغيب وتارة تهبو، تحت سماء تارة قظلا وتارة تصفر : فتدخل إلى البحر ، وتخلو إلى نفسك : تخدعها غنا أمامك من أمم ! وعما يواؤك من آلام ! احمد الصاوي محمد

ساعة من حياة الإجرامية

كيف عادت لموان
بقل جان ده يرفو



جان ده يرفو

قضت على ثلاث ساعات كنت فيها «غيراً» بقيت لها في نفسي أحسن ذكرى.

وصلت إلى باريس من الأقاليم وقد خفت على من المال وان تقل بالمال، وكان أول عمل لي أن ذهبت إلى جريدة «التراسيجان» أعرض خدماتي على ليون الذي تولى ادارتها منذ بضعة شهور. ويقدر بالآلاف عدد الذين تردوا على أمير الصحافة ليلى وكان يندمج كل من يبع فيه حسن الاستعداد لهذه المهنة: أما أنا فقد بت في أسرى بسرعة متناهية: أحضر غداً في الصباح ولك صديقان عن كل سطر واعمل جهدي في أن يكون معك مقال جيد.

كانت قضية ليون في أشد ساعاتها، لذلك تذكر هذه القضية. ليون هذا رجل صناعته الكيمياء توصل إلى أن يصنع اللباس قانياً فأراد مدير شركة ده يريس ليند جولوس فور الكهبر أن يشتري منه اختراعه وأقرضه في هذا السبيل أموالاً طائلة.

ولما ان عاش ليون انتفض له انه أمام رجل عتال لأن اللباس المصنوع ان هو الا اللباس الطبيعي فان يستحضره لوان من هولادة ثم يضعه خلسة في البوتقة. هذا على الاقل ما كان زعمه فرز وقدمه فلا شكوى للتبابة قبض بعدها على لوان وشغل الرأي العام بهذا الحديث.

بلغ من مهارة لوان في دفاعه عن نفسه ومن صراحته في اتهام فرز أنه يحاول القضاء على اختراعه أن اندفعت الجرائد تدافع متحمسة عن هذا المحترم الذي سيكسب فرنسا ثروة لا يسعده فخر. صرح «لوان انني على استعداد لان اصنع في اية ساعة خيراً من اللباس وقد فعلت ذلك مائة مرة. انني اعمد بأن اصنع تحت اشراف قاضي التحقيق حجراً يوازي في حجمه بيضة الحمام وذلك في اليوم الذي يختاره»

طربت الصحف لهذا التحدي ووقفت لوان الى عتال السماء؛ ولو أن فرز ظهر في أي مكان في باريس لاساء الجمهور استقباله. وصلت عدوى هذا التحدي الى قاضي التحقيق مسيو ليونافين فقبل التحدي وعين يوماً لمسل التجربة ودعا عدداً وفيراً من العلماء لحنونها واستدعى الشاكي للحضور في ذلك اليوم... وافرح مؤقناً من التهم

ليستطيع أن يتخذ بلا عائق عدته لهذه التجربة التي سيكون يومها مشهوداً في تاريخ العلوم الفرنسية. وها هو «الخبرون» لوان عند خروجه من السجن. كان طريقاً في كلامه قاطماً في جوابه: «دعوني الآن وشأني وأتركوني أعمل وموعداً بعد عشرة أيام» كان لهذه الببارات أثرها إذ ضاعفت ما اعتري الجمهور من حي الحماسة. انقضى الاسبوع والناس يستطلعون رأي نجار الحلي وعلماء الكيمياء ومن صناعتهم قطع اللباس. توقع مينو النظر أنه سيعطى اللباس فأسرعوا ببيع ماله منهم منه.

كان اليوم الذي دخلت فيه خدمة «التراسيجان» عشية اليوم المحدد لمسل التجربة. كانت الساعة التاسعة. وزعت الاعمال المستحقة على زملائي. جاء دوري. كان رئيسي متردداً لا يعرف ماذا يكلفني من العمل قتال «ديفوار» وهو يتسم ابتسامة السحرة: «ذهب وقابل لوان».

لوان؟ ولكن ابن اخيه في هذه الساعة؟ أعرف أن معمله في مكان في حي سان دني. أحسن ما صنع أن أذهب على عجل إلى هذا الحي. ولو انني كنت من أهل باريس لراحت هذه المأهولة الا اذا اعطيت بيانات دقيقة ولكن القادمين من الاوراق لا يستطيعون أن يدركوا بعد المسافات في العاصمة. كان يخيل لي ان حي سان دني لا يزيد على مندبل ركبت الترام وأنا اظفر فحوا ونفسي ملوثة بالآمال. ماكدت احادث موزع التذاكر دقيقتين حتى ادرت صعوبة المهمة. حي سان دني؟ هذا عالم كبير. كنت اطل من الترام وألقي نظرات مجزوع ذات العينين وذات النبال انظر الى مجموعة مريبة تارة تراها أهلة بالسكان وأخرى منتشرة فيها المباني الصناعية والحوانيت التي لاعداد لها والمساحات التخريبية والمستودعات ماعوى في الهواء انطاق ومنها ماله أسوا وحواجز.

أنا افتر على لوان في وسط هذا الحي الطويل المريض: ومن حسن حظي أن العامل كان كثيراً اليسل للكلام فاشترك معي في التأمي. كان هو كذلك ممن شفقوا بقضية لوان. كان من أمر ذلك ان عرف كل من في الترام عن أبحاث فحاول كل راكب أن يساعدي. قال لي أحدهم «لوان رجل طويل له لحية كثيفة» ثم دخل في قصص لا شأن لي بها. وقبل أن يصل الترام إلى المحطة الأخيرة ركب حامل متقدم في السن؛ يدل منظره على الكآبة والحزن. استرعي نظره اسم لوان الذي كان الركاب يكررونه فرفع رأسه وقال لي «أعرف إلى المحطة الأخيرة فأمش نحو سائة أو سبعمائة متر بدون ان تمرج في طريقك عينا أو شيلاً وهناك تجد حانة لا يبعد عنها معمل لوان كثيراً وهو قائم في مستودع حوله سور».

شكرت هذا الرجل الطيب شكراً طويلاً ولو أنه طلب مني خمس سنين من عمري لأعطيها وأنا ناعل.

ولما تزلت من الترام مشيت في الطريق الذي

عينه لي العامل. كنت السماء قد امطرت مدراراً في اليوم السابق وكنت أمشي بصوت في الاوحال وصلت إلى الحانة دخلت فيها كزبح، سألت صاحبها سؤال الرجل غير المكترت «هل تعرف باسيدي ابن يوجد معمل لوان».

نظر صاحب الحانة إلى فطرة رجل غبي وقال: لوان؟ ماذا يصنع هذا الرجل. دهشت من دوري: كيف لا تعرف لوان! هو ذلك الرجل الذي يصنع اللباس؛ لم ألق أي تغيير على ما لهذا الرجل من السحنة الكثيفة بل أجبني في دخول: اللباس! لم تهتم عن هذا قبل اليوم.

عجبا حاولت أن اقب هذه الحانة الحية ذات العينين وذات اليسار ولكنها لم تسمع شيئاً عن قضية لوان فهي بلا شك تجهل أين معمله. تركت الحانة مذهولاً. جاء الظهر وغابت آمل، غير أنني ألقيت فطرة على الجانب الآخر للطريق فوجدت بناء من الخشب على بعد خمسين متراً في نهاية مستودع حوله سور. كان يخيل لي أن من السطح ان يكون لوان على مقربة مني إلى هذا الحد. ذهبت لأري، وجدت الباب مفتوحاً. ألقيت في حذر فطرة إلى الداخل فرأيت رجلاً طويلاً بدا له لحية كثيفة. كان انظماؤه يتأهب للخروج. هذا لوان بلا شك. عرفته من الصور التي نشرتها له الصحف. فتحت الباب دخلت متسجماً.

انفتحت لوان حين نسم الصوت. بقي مذهولاً نحو رائة ثم بدا ان غضب على وجهه وقال لي بصوت الناطب وهو يتقدم نحوي «ماذا تصنع هنا؟ هذه جرأة كبيرة أخرج من المحال».

من شأن استقبال كهذا ان يذهب من أكبر «الخبرين» جرأة جرأته ولكن رجلاً من أهل الأقاليم يبدأ حياته الصحفية كان يخشى أن تقتله منه فرمته ثم يجدها مصادفة له مما في نفسه من قوة العزم ما لا يجهل يجرع من هذه اللقطة. قلت له بصوت جاف:

«خفت عن نفسك هذا ولكن أكثر أدا يا حضرة النصاب وأعلم أنني محروق «التراسيجان» كان لصوتي ولغيرائي الجارحة أترها ذهبت من صوته فتصمك بصوت عال ورجع إلى الحانة التي يجب أن يظهر بها وقال لي وهو يغمر بعينه: «ترهت أنك من أهل الجنوب» وأنا كذلك كما ترى. لم يكن في حاية إلى الشيء الكثير من التبادة ليدرك انني من أهل الجنوب إذ تم عن ذلك ذهبت. علمت أنني كسبت للوقمة فبدلت موقتي وقلت ضاحكاً:

«ولو أنني من أهل الجنوب الا انني اعتدت لجرائتي فليت الطريقة التي جريت عليها بالطريقة للآرة لدخول ميوت الناس؛ ولكنني كنت أخشى ان تقتل مني يا سيدي لوان وهذا أول عمل كلفت به فأجب:

«انني مسرور جداً من أن أهيم لك أول عمل. وماذا تريد أن أقول؟»

لمحت في يده شيئاً مافرفاً في جريدة شكله شكل الزجاجة الصغيرة. نشرت إلى ماني يده وقلت:

«مالتي تمسك في يدي؟» انفتحت اوداجه وقل في جلال ووقار: «هذا يصنيق هو ارباع الشيء سأصنع منه غداً غطاء من لانس»

قلت له مستهزئاً: أنت رجل مختال ماهر لك مقدرة كبيرة على أن تختدع نظر إلى جزءا بعد ان خاتمه جرأته، فقلت له: — لا غضب فان ماقته لا يخرج عن انه مزاج بسيط اذ لا طاية لي الا ان اسدك فيا تزعج.

بدأ عليه الضجر والذهول ثم قال:

«أخرج فأخذ آخر اوقت وامش معي قليلاً» قلت له في مكر وحيلة:

«هل انت شديدة الامل في تجربة غدا؟» نظروا لي شراً ثم تهم:

«لو انك تعلم مقدار استخفائي بمواحك! لو انني نصاب لكان لي كل العذر، لان جولوس فرزان هو في الواقع الا رجل نذل لأن كل اهتمامي كان موجها لقتل اختراعي حتى تبقى اسمي شركة حافظة لقيمتهما. فثله مثل الطبيب الذي يمارض في اباده السرطان خفية ان لا يجرح للرضى اليه فهو لا يخجل بالعلم. يجب ان تلتقي هذه الكائنات شتقا».

ألقي بنظره خلفه فرأني تراماً يتقدم نحونا فقال لي:

«سأتركك أيها الشاب فاكتب من لا يومات التي أعطيها لك مقالا لتيذا وأني أدعوك بالتوفيق والنجاح».

أراد أن يقفز في الترام ولكنه وقف فجأة واوند إلى اوراقه مدهوداً لأن الترام كان ملوفاً رجال البوليس ولا شك انهم كانوا ينتظرون من مكان إلى آخر بسبب اقراراب.

قال وقد أصدر لونه من الخوف:

«أين كنت سأرى بنفسي، لنش في طرفنا أمامك خمس دقائق تسمع فيها حديثي قبل أن نصل إلى المحطة».

بدأت اهتم بلوان اهتماماً عظيماً فقد دعتني المرأة التي كانت تظهر عليه؛ كما أدهشني موقف الاعتراف الذي وقفه رجل ظل شهرين كلابن يؤكد أنه اختراع فن صناعة اللباس وأدخل هذا الاعتقاد في نفس القاضي المكلف أن يثبت عليه التعاليل والنصب.

كان الظاهر أن الثورة التي كانت تهب في نفس لوان لمحت هذا الأتقي. رأيت ذلك بإدراكه عليه رأي العين اذ شرع يتكلم بدون أن اوجه إليه أي سؤال:

«انني رجل خالفت نفسي بنفسي. مرت على أيام سود. ولو انني لم أوفق لتدبير أموري لتركن الناس أموت جوعاً؛ الله ما أتقي الجمية البشرية وانظماها فالأغنياء والعلماء اما الموض واما أهل غياوة وجعل. أما القضاء فأترك امرهم على جانب. فثلا هذا الذي يسمونه مسيو ليونافين قا في أواه رجلاً غاية في النباوة اذ كل ما يريد هو الاعلان عن نفسه على حسابي لا أكثر ولا أقل؛ واستمر لوان في حلتته على الجماعة البشرية في شيء كثير من العنصرية الشيطانية وبأمر مزعج لست اذكر كل ما قاله لي وكل ما بقي في ذاكرتي انني كنت أرشي اليه صامتا لأنني كنت أشعر شعوراً غامضاً بأن هذا المخترع يتلو علي وصيته الأخيرة. كان امام محطة الترام حارت دخان فدخل فيه لوان واستبدل ورقة بمائة فرك اذ لم تكن معه نقود فضية. خرج عسكاً وورقه بيده لا لم

(البقية في الصفحة التالية)

أخبارنا

الجمهورية اللبنانية - السبت ٢٢ يناير ١٩٦٢

الجمهورية اللبنانية - السبت ٢٢ يناير ١٩٦٢

الجمهورية اللبنانية - السبت ٢٢ يناير ١٩٦٢

إيطاليا والفاشيزم

ظهر أخيراً بالإنجليزية كتاب عنوانه إيطاليا والفاشيزم (Italy and Fascism) بقلم بحثة إيطالي وزعيم حزب سياسي سابق هو الدكتور لويجي ستورزو. كنية في منفا حيث طوحت به طواغح الطغنان الذي يسيطر الآن على إيطاليا باسم الفاشيزم، والذي لم يلق أن يسمع صوت الاحرار في وطنه، فشردهم شرقاً وغرباً، وقد خطر القاري لأول وهلة أن السفر من كتب الدعوة أملت به انصومة السياسية، ولكننا لم نستشف من صفحاته شيئاً من ذلك، بل ألتفتنا بمحاربا سياسياً مترها عن الاحوار والشهوات الحزبية والسياسية، عما للفاشيزم وما عليها، وشرح تطوراتها ومراحلها، ونعما وتقمها، وبحث في تاريخ إيطاليا منذ الحرب حتى يومنا، وشرح نظمتها، وصور ساستها وسياساتها، وحلل بالأخص شخصية موسوليني ومواقفه ومثالبه تحليلاً دقيقاً شافياً، شكل ذلك بقلم هادي، متندل: لذلك رأينا أن ننقل لقراء السياسة الأسبوعية من هذا السفر بعض مباحثه القيمة. ونبدأ اليوم بنشر مقدمته. وهي بقلم الأستاذ جليبرت موري العلامة الإنجليزية المعروف ورئيس مجمع أباد الام: قال الأستاذ موري:



الدكتور لويجي ستورزو

أحباب ان تخضع لحكم الجماعات الخاصة الخارجة على القانون مثل (الكامورا) و«المانيا» وأوليد السوءاء، وليست الجمعية الفاشيستية سوى نظيرة كبرى لجمعية الكامورا. والدون ستورزو يوضح لنا كيف حدث هذا الامر خطوة خطوة: قامت دولة الطغنان لان التنظيم الحرة أخفقت، وأخفقت الطبقات الحاكمة في واجباتها وفي مناعتها الحكومية، وشاعت حريات الدستور بين مترك الحيز والانسائس، ثم حلت الحرب ماحلت من اضطراب اجتماعي واقتصادي ففقد الشعب الايطالي ذو الواهب القيمة في جميع ميادين الفن والتفكير سيطرته على الواجبات الثابتة التي هي عناصر الحياة المدنية وسقطت القوة السياسية قريبة في يد الجماعة التي كانت أكثر أهبة من سواها لارتكاب العنف ووجهة الخطر والتعصب. ان التنظيم الحرة لا تعمل الا اذا كان الشعب في مجموعه يتم الحياة في ظلها ولا تعمل الا اذا كانت قدر من الثبات في الهيكل الاجتماعي وكان الفرد يتحمل بقدر معين من الخلال المدنية، ثم هي لا تعمل الا اذا كان الشعب في مجموعه أميناً يثق بعضه ببعض.

ان الحرية في أوروبا ليست آمنة، وليس علينا أن نخلق أنفسنا بأننا كذلك، فما زالت النظام الحرة في سبيل التجربة، أو بالحري ما زالت الشعوب تسير في سبيل التجربة تترى ان كانت خائفة بالحرية. دعني أسرد لك حادثتين على سبيل التمثيل، وقعت احدهما في مجتمهم حو والاخرى في حكم مطلق، فالأمة التي تعود نفسها على الطراز الاول من النظام تعد نفسها للثاني: حدث منذ قريب في مجتمهم يتكلم الانجليزية أن قامت حكومة ائتلافية من حزب زواي وحزب ديميه من. وكان الزراعيون قد بنوا برنامجهم الانتخابي على اصلاح السكك الحديدية من اقتاص أجور النقل وغيره من مميزات الزراعة مما يفتقده سواد الناس مستجيلاً من الوجهة الاقتصادية، فلما فشلت الحكومة قال زعيم الزراعيين لزعيم حزب س «يجب أن تتولي وزارة اللواصلات» قال ولم: وهذا من اختصاصك انت. فقال زعيم الزراعيين: ان لدينا كل هذا البرنامج الذي لا نستطيع اجراؤه فنزلت وزارة اللواصلات وسأقول أنا اننا لم نستطع اجراء اقتراحاتنا لأنك لا توافق عليها.

فلا اعتبر ذلك جريمة حققة: بل انه قلماء عيش، وقد بوصف في الإنجليزية الدارجة انه «خشن نوعاً» وفي اللغة الفصحى بأنه استخفاف عبق وخيانة جهورية. بيد أنه هو نوع التخدير الذي يثني الجماعات

الديموقراطية غير المتوردة التي تنتمي الى الصف الثالث والتي تقوض من صروح النظم البرلمانية. وقد لا يكون الشعب الذي يأتي مثل هذا التصرف خبيثاً ولكنه غير خليل بالحرية. أما الطراز الآخر من القصة فقد كان يحدث أمام أعين أوروبا يوماً كان هذا السفر تحت الطبع. ومنعطف على طوون منه: كان السنيور امندولا زعيم المعارضة في إيطاليا يوصف بأنه ينجح إلى الاعتدال جنوحاً يدنو من الرجل وان لم تنسب إليه أية اخطاء أو خلال مزوية. وقد ترقى هذا الزعيم أخيراً من أثر ضربات أصابته من المراءات التي هوى بها عليه في الطريق العام زعافت من الفاشيست لم يستطع البوليس ان يحقق لشخصهم بالرغم من أنه كان يشهد جرمهم. وقد قتل السنيور امندولا زعيم الاشتراكيين المتدلين الجريء المتحمس في يوم ١٩٢٤ على يد اشخاص من خاصة صاحب «الطائفة» واستحسن ان تقام عاكة صورية يخرج منها القادة معطارين مستحقين للشكر العام. ولم يلاعه عنصر من التفتليس لم ينتجى إليه، ولكي لا يخطئ احد القضاة رغبات الحكومة عرفنا او مصادقة عهد بالدفاع الى السكرتير العام للحزب الفاشستي الذي اهداه نيلات الفاشيست «توب عدالة» من صنع ايديين اعترافاً ببراءته.

ولكن عاكة ماتوني سوف يبق مدني ايجبال ميلاداً لارزاسامان العدالة اشتم امتهان. ولا ريب ان قد ارتكبت جرائم افزع من هذه درها الطغنان الفاشستي كما يدرها الطغنان الباشتي وكما كان يدرها الطغنان القيصري. ان الفاشيزم لا تتسامح في اي خلاف في الرأي، وكلتها بغير قايبة لاقتسام، وما دام البشر يختلفون احياناً بطبيعتهم، فان المخالفين يجب اسكاتهم او ازليتهم.

ان موسوليني يتبر خارج إيطاليا بمثلاً من مرجحيا والفاشيزم وما تخوضه من تهيج عصبي وشعور مفتوحة موضعا السخرية. ولكن الميزة خطيرة كل الخطر كما انها مهزلة فاشية، فشمائل مثلاً عبارات لنو كيه: «اركان الفاشيزم هناك عشرة ناليم (١) أنا إيطاليا، أمك، ومليكك والمثك (٢) لن تكون لك أم ولا ملك ولا الهة غيري (٣) يجب أن تكرم الهيا وأن تقيم أعيادها». وليس اسم هذه الالهة مذكوراً ولكنه مفهوم أو ما يأتي وهو مأخوذ عن صحيفة فاشيستية رسمية: «أنا بالنسبة لافريقية فيجب علينا أن نثب وثبة نحو اليون وأخري نحو اليمار متخذين طرابلس قاعدة، فضع اليد على تونس من ناحية مع قطعة من مراكن، ويداً على مصر من الناحية الأخرى مع قطعة من التوبة تتصل بإملا كما الواقعة على البحر الآخر من طريق النيل. كذلك يجب أن تقدم بعض الشيء نحو اسيا الصغرى، وبعد ذلك يكون لنا شأن مع أوروبا أو تأمل الرموز والواقع للصورة التي تشيد بلحاء الدولة الرومانية وتصور موسوليني قيصر، وتصور شمل فرنسا السكينة للبرية بجناح أهما الرومانية وغير ذلك من عبارات «مركز إيطاليا تحت الشمس» «مستقبلياً في البحر» وتلك روح الانانية التي يكثر عنها الان طائفة:

آخر في النبي ونفس لهجته ونفس حماسه المختلة ونفس فخامة عباراته وشعور تصورات، بل نفس جينه الذي يبعثر في اخر لحظة ولا يجرؤ على الافصاح.

كانت دولة ولهم الثاني أقوى بكثير من إيطاليا ومع ذلك فانه لم يرسل كليات جنونية كهذه. على أن جنونه كان أشد بكثير من قوته فقاد شعبه خائفاً تلاً إلى طريق الهباء، ان كل مدبق بخلص لا إيطاليا يجب أن يدعو لها أن تظفر بحكمة أرق ووطنية أصح وبلدحة من روح الاخاء هذه التي أضحيت على بطنها ووجعها في النهاية تخالج شعوب أوروبا — وأن تقوم في أوقات المناسب لتتخذ من النساء الاخيرة أمة محبوبة ذات مواهب. ونجسلي لي بما استطعت قراءته من عقل بدون ستورزو انه وضع كتابه يحده هذا الامل.

مايو سنة ١٩٣٦

بقية ساعة من حياتي الصحفية

يحد ما يغيرها به. وأد كان في الخطة قطار ترام على وشك القيام عرضت عليه ستة صوليات فاختلها لموان بدون أية كلفة وهو يدي هزاً قويا واستقل الترام الذي كان قد بدا يتحرك. اشار بيده مسلماً وحياتي ميتساً.

هزتي نشوة التجاح وفاشت تقى قرحا وأخذت أبحث عن قوة أكتب فيها مقالاً فشمسته كل ما قال لي لموان وجعلت القاري، بشعر صراحة ان التجربة التي ستمثل في غد ستكون مخلوعة للفاشيات مادام القائم بها مثل لموان. وبعد ذلك املت المقال بالتليفون وكان لي شرف أن نشر في الصفحة الاولى.

وفي صباح اليوم الثاني أهدرت اذاعة الصحف طير غريب أذ عرف ان لموان فر من قاضي التحقيق الذي وقع به ومن العلماء الذين دعاهم القاضى ومن جوليوس فورز ومن ثلاثين عرراً دعاهم قاضي التحقيق. هرب لموان وأقام بذلك الدليل على ان اختراعه لصناعة الالاس لم يكن الا بعض نصب واحتيال. وفي المساء نشرت جريدة الاترايه جان بحروف كبيرة ما يأتي: —

«كان لموان فصلاً ماهرًا كما أعلن ذلك أحد زملائنا أمس»
«كان ذلك اليوم أسعد ايام حياتي»
جان ده يرفو

مقياس القوى الكامنة

ذ كرت الصحف ان احد علماء الالان اخترع آلة كهربائية لاستقصاء ما في نفس الانسان ومقياس قواه الكامنة.

وهذه الآلة توصل بالجمجمة بواسطة توار كهربائي فتؤثر فيها «مراكز» الدماغ تأثيراً معتلاً. وأهم مراكز الدماغ على ما يدعي المخترع هي مصادر توتر: الإرادة. واللاحة. والموسيقى والخيال. والانانية. والحب. والرغبة في الخير والرغبة عن الشر.

والتيار الكهربائي المتصل بالجمجمة يتأثر بفعل الخلال في تلك المراكز ويسجل ذلك التأثير في الآلة التي نحن بصدها بحيث يبدو للعيان ضعف (أو شدة) قوى الإرادة والحب والخيال والخير والشر الخ في نفس الانسان. فالآلة اذا هي مقياس للقوى الكامنة في النفس. واذا سدد ما يدعيه مخترعها قائلها من اغرب الاختراعات التي وفق إليها البشر ولن يستطيع الانسان فيما بعد ان يكتم عواطفه ويدهي عايش فيه لان «شواهد الامتحان تكذبه»

نورنا الزراعي

زراعة البطيخ في مصر

مركز امبار

النبات الصغير عن ضوء الشمس وتبدأ الزراعة عادة من ابتداء نصف فبراير لنهاية ١٠ مارس في الطريقة البلي (الزراعة السقاوي) يبدأ فيها قبل الزراعة البلي بنصف شهر تقريباً وهي تستعمل في الاراضي التي تكون قديمة ومياهها نوعاً ما ومستوي ماء الرشح فيها عميقاً لا يستطيع ادراكه بالفأس وناحية المنصورة تتبع هذه الطريقة في زراعتها وهي أن يحفروا أخاديد في الطريقة الاولى ثم يملأون في قاع الاخاديد مباشرة كمية من السباخ البلدي ثم تساوي الاخاديد وتزرع البذور في الطريقة الاولى غير أن هذه الطريقة يحتاج النبات فيها بعد ٢٥ يوماً من زراعته الى الري كل ٣ أيام مرة والبطيخ الباقي من الزراعة البلي أحل طمها وأجود صنفاً يبدأ أن البطيخ السقاوي يظهر في النوق مبكراً فيستفيد صاحبه عن غالياً على ودايته. ويبدأ في زراعة البطيخ السقاوي في أوائل شهر فبراير (تثبيت البذور وانتقاء التقاوي)

زاد البطيخ الحرص على زراعته بلقي أهمية كبيرة على انتخاب تقاوي فهور يثنى أجود ما ينتج حقله من البطيخ الحائز الصفات المرغوب فيها الظاهرة والباطنة فيأكل كلها لا تتكامل ولكن إبقاء على بذورها ويحفظ هذه البذور للتخزين بعد أن يجف جيداً في الشمس السيف الحارة. وعند ما يأتي موعد الزرع في العام التالي تبل هذه البذور في الماء البارد لمدة ١٠ ساعات (حتى تنضج الماء الكافي للتثبيت) ثم تغسل غسلاً جيداً بالماء الدافئ ٣ أو ٤ مرات حتى تغرب وتزول المادة السكرية وتبقى الالياف المتصقة بنلاف البذور وبعد ذلك توضع في وسط كمية من الحشائش الخضراء كالبرسيم أو الصبر ثم توضع في مكان مكنوم حتى تتوفر عوامل الانبات من رطوبة وحرارة وهواء ويتم التثبيت بعد وضع البذور في كفي الحشائش فياين ٢٤ إلى ٣٦ ساعة حسب درجة حرارة المكان الموضوعة فيه

(الانواع الثلاثة)

يزرع في منطقة مركز امبار من أنواع البطيخ السقاوي وهو من سلالة بطيخ يافا والاكثر شيوعاً في البلاد ثم نوع متخبط من البلدي يسمى السقوي اختبه فلاح يسمى بهذا الاسم من ناحية بني مجدول والاغلب أنه صادف بطيخه ناتجة من تلقيح زهرة يافاى زهرة بطيخ بلدي لان هذا النوع يكسب صفة البطيخ البلدي الظاهرة وسمات البطيخ اليافاوي الباطنة (الاعمال اللازمة بمداوزرع)

البطيخ من الزروع التي تزرع صاحبها دوام العناية والرعاية فانه عقب الزرع مباشرة وقبل ظهور النبات يلزم له سباح من الحطب للوقاية من الرياح وبرودة الشمس ويستعمل حطب الذرة الدوابة لهذا الغرض باعتبار الفدان مائة حزمة. وبعد تكامل ظهور النبات يبدأ في العرق وتفقيه الحشائش الطويلة وتظلل الارض من بقايا أوراق عقل الحطب المتخلفة من عمل سباح الوقاية

بما أن البطيخ من النباتات التي تجود في الارض الرملية كان من الطبيعي أن البلاد التي التقت زراعتها هي القرى التي تقع على امتداد حوض وادي النيل في صحراء ليبيا ومن بينها القرى التي تقع في هذه المنطقة من مركز امبار. وهذه المناسبة تذكر القرى الواقعة في المنطقة المشار اليها التابعة للمركز المذكور مرتبة بنسبة اهتمام اهليها بزراعة هذا النبات كقرى حكيم - المنصورة - بني مجدول - برقاش - كوراسة - التيراطين - وجيزة وراق الحضر

(طرق الزراعة ومياد الزرع) لزراعة البطيخ في هذه المنطقة طريقتان : الزراعة البلي والزراعة السقاوي (الزراعة البلي)

وهي الافضل وتبع في قرى كقرى حكيم وبني مجدول وكوراسة وبرقاش وتتلخص فيما يلي بعد أن تنحصر مياه الفيضان عن أرض الحياض يكون قد تقب جزء من مياه النيل في السهل المنخفضة الواقعة في أطراف سفح تلال ليبيا وفي أوائل شهر فبراير (أو أواخر شهر طوبه) حيث تكون الرمال قد امتصت هذا الماء وانخفض مستوي منسوبه تحت سطح الارض بعدد ٧٥ - ١٢٥ سنتي متره يبدأ الاهدون في تجهيز الارض لزراعة البطيخ وذلك بحفر أخاديد عرض الواحد ٢٠ سنتي متر وعمقه ٣٠ سنتي متر وفي قاع هذه الاخاديد يحفرون حفراً بين كل واحدة والاخرى نصف متر تقريباً حتى يسدو لم رشح الماء في كل حفرة فياين كمية من سباح البراز في قاع الحفرة بحيث أن الماء يساو قمة السباح بثلاثة سنتيمترات. ومنه المظف من هذا السباح يكفي لثلاث حفر (وقد كان قبلاً يستعمل ذبل الحام كسبا للبطيخ ونظراً لقلته وغلاء ثمنه استبدل الآن بأبواب البرازية) وبعد الانشاء من وضع السباح يهدون الاخاديد ويساؤون سطح الارض بعد أن يدفنوا بها ما يكافئ صاحب الفدان الواحد ما يقرب من العشرين جنيهاً عن السباح وأجر العمل والسلفة بين كل أخدود والذي يليه هي ١٢٥ سنتيمتر. وعند الابتداء في زرع البذور يضرب المبيدات جوداً فوق طول سطح الاخاديد على بعد ١٢٥ سنتيمتر من بعضها يتلوم مال يضمنون في كل جورة تراً من الماء تقريباً (وهذا الماء يستخرجونه من رشح آب الرشح بحفرونها مؤنثاً ولهذا النرض في وسط الغيط) يتم هؤلاء العمال صباين آخرون يضمنون في كل جورة من ٥ الى ٨ بذور مستنبته، وكل صبي يتعقبه على الأثر عامل يكن البذور بطيخة من الرمل المرطب على حافة الجورة ثم يطبقه أخرى من الرمل الجاف حتى تستحيل الجورة الى كوم من التراب؛ وعلة هذا الغطاء لتقبل البذور هو اخفاؤها عن نوع من الذيران يسمى الجربوع كثيراً ما يسرقها الى جحره واقتناء أن يكشفها هبوب الرياح فتتلف.

وقبل ما يندو الرزنان الفلقيتان يزبلون هذه الاكوام الرملية الصغيرة باعتناء حتى لا يجتعب

ويبدأ الزرع بنحو ٤٥ يوماً يخف البطيخ بحيث يترك في كل حفرة نباتان ثم يخف الى نبات واحد في كل حفرة، وذلك بعد مضي ٣٠ يوماً أخرى (أي عند ما يقع النبات على الارض مبتدئاً في الامتداد وتكون جذوره بدأت تدل الى السباح). وبعد خض النباتات الى عود واحد في كل حفرة تجري عملية الرد وهي ان تحفر خلف سباح الحطب وين كل نباتين حفرة عميقة حتى يبدو ماء الرشح وتلقي في كل حفرة كمية من سباح البراز. وبعد الانتهاء من عملية الرد ينفذ مسجوق الكبريت على مؤخر النبات (فروعه وأوراقه) واثم الفدان ٥٠ كيلو جراماً وهذا الكبريت يقي النبات من فطر البياض وفطر الحمار.

وعند الانتهاء من ذر الكبريت يكون النبات في عنقوان تقريسه وتوديقه وعلى ذلك يجب لم وتنسيق الفروع للشعنة بحيث يكون كل نبات مستقلاً ومنفصلاً عن الذي يليه حتى يفسى مرور الهواء وشوة الشمس وهذا يساعد في احتقاد الزرايع على كبر حجم البطيخ.

(خف الثمر)

بعد ترتيب فروع النباتات وتنسيقها وحجتها تكون أزهار النبات الاناثية قد تكونت ثملاً تجري عملية خف الثمر التي يطلقون عليها اسم (التمدير) أي تقطيع المذود وهو ثمر البطيخ في حجم البرتقال بحيث لا يترك في كل نبات غير ثمرة واحدة يراعى في اختيارها الصفات الظاهرة للغروب فيها وان تكون بعيدة من مؤخر النبات لأن البطيخة التي تكون قوية الجذور لا يكبر حجمها أبداً وكلما ظهرت ثمار جديدة يبادر بتقطيعها باستمرار حتى لا تراحم البطيخة المرغوب في غذائها.

(آفات البطيخ وأمرضه)

يصاب هذا النبات بكثير من الآفات والحشرات مثل الحمار والبياض ومرض الذبول واللف وهو الأكثر انتشاراً وضراً حتى اذا عر انتشاره بمزعة ولم يقاوم أبداً على فكرة ايها لذلك اهم حفرة عبد الواحد بك فهي مدير فرع مقاومة الامراض النباتية بوزارة الزراعة بالبحث والتفتيش عن انجح المضادات الكيماوية للفتك بهذه الافة الخطيرة الى ان توصل الى محلول سلفات النيكوتين قد أثبت بتجارب حسنة بجميع الزراع التي عولجت بهذه السادة وأبدى أصحاب تلك الزراع سرورهم الشام وارتياحهم النظيم بنتيجة هذا العلاج حيث عادت عليهم محصول وافر لم يكن في حصيلهم بالنسبة لشدة الاسباب التي انتابت مزارعهم والتي فتك بها هذا المحلول فتكادريماً.

(كيفية تحضير المحلول المذكور)

ويحضّر هذا المحلول بنسبة واحد سنتيمتر مكعب من مادة سلفات النيكوتين الى ألف متر

مشرط تطاليف الفدان

مكعب من الماء (لتر) مضاف اليه جزء من الصابون السائل بنسبة ثلث رطل الى خمسة واربعين لتراً من الماء، على أن تذاب كمية الصابون المذكورة جيداً بعد تقطيعها الى قطع رفيعة في لتر من الماء ويستعان على سرعة اذابة الصابون بتليينه في كمية الماء المذكورة (لتر) على أن يحسب هذا لتر من الخمسة واربعين لتراً مسالفة الذكر، ثم يضاف الصابون للذباب الى باقي الكمية ويقلب جيداً حتى يتخرج تمام الامزاج ثم يرش النبات برشاشات ويلاحظ أثناء الرش تليب عروش النباتات ليسل المحلول الى سطوح الاوراق السفلية حيث توجد هذه الحشرة كما يلاحظ تليب المحلول بقليل جيداً قبل ملء الرشاش.

وتصيب حشرة اللب البطيخ في كل ادوارها (الزراعة السقاوي) أكثر عرضة لها من قبل الخف الى قبل النضج، فاذا أصابت النباتات في الصغر فهي أقل ضرراً وأسهل عاقبة لانه قد يستطيع مقاومتها واستعادة نموه ولو تلفت نموه الى حين. وأما اذا أصابت بعد الانتاج كان الثمار تلف عن الثمر عند الحجم الذي تكون عليه وقت الاسابة فلا يزيد نموها. وفي هذه الحال يكون الزراع قد فقد المحصول بتمامه. وهذه الحشرة أول ماتصيب النبات تكون على شكل بويضات في حجم ولون حبيبات الرمل. ملتصقة بأسفل الاوراق ثم تنفجر لونها بعد ثلاثة أيام الى الاسفود ثم تنفجر فيخرج منها حشرات تبدو على الورق في شكل لطة دودة القطن ايان قدسها ثم يتبدى هذه الحشرات في امتصاص عصارة أوراق النبات حتى تتكش وتذبل ثم تجف. وعلاوة على ذلك فلها تفور مادتها السلية على الثمرات فتفسدها.

(الحمار)

فطر يصيب البطيخ تجف أوراقه وتقبل الى احمرار في لون سدا الحديد واستعمال مسجوق الكبريت أصبح واجباً لزراعة من هذا المرض.

(البياض)

فطر يصيب البطيخ على شكل قطط بيضاء على أوراقه قشري كآثار لبن الجير اذا رشت على الورق وهذا المرض أمكن أيضا اتقاؤه بغير مسجوق الكبريت

(مرض الذبول)

هو مرض يصيب بعض نباتات المحقل دون البعض الآخر ويكثر في الارض التي يتكرر فيها زرع البطيخ باستمرار، ولعل سببه افرازات بذور البطيخ السالف. وهذا المرض يصيب البطيخ قبل الاثمار الى ما بعد الثمار على السواء.

(جني المحصول)

يبدأ في جني المحصول في الزراعة السقاوي في منتصف شهر يونيو وفي أوائل شهر يوليو، يبدأ في الجني في الزراعة البلي

ويبلغ متوسط تكاليف الفدان من زراعة البلي أربعة وعشرين جنيهاً وسبعائة وخمسين ملياً ومتوسط تكاليف الفدان من السقاوي ثمانية جنيهاً وخمسة مليم

(متوسط محصول الفدان)

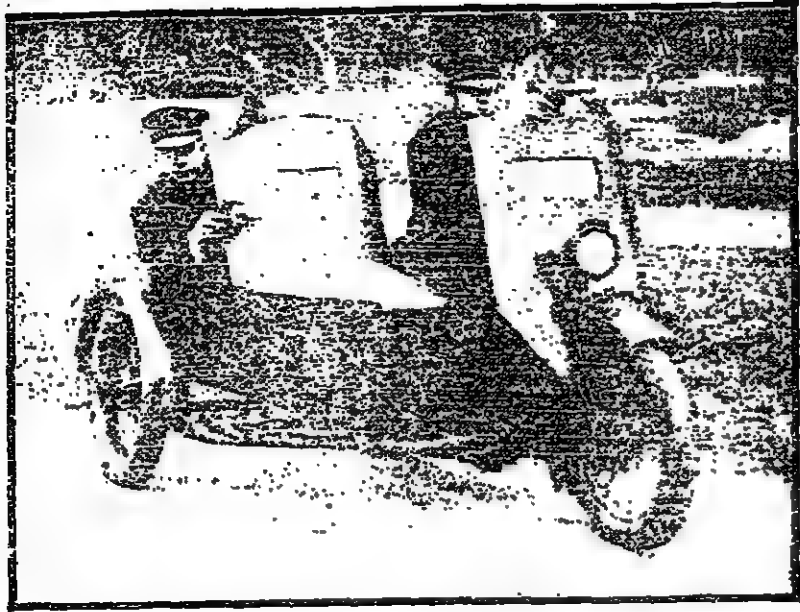
ينتج من الفدان الواحد في المتوسط ١٨٠٠ بطيخة وقد يتعدى ذلك أن يقل الفدان الواحد ما قيمته ١٠٠ جنيه مصرى وهذا الذي يذري الفلاح على زراعته

حسني رضوان

بوزارة الزراعة



سراج



اختراع جليلد لوتوسيكل سلاح يستعمله رجال الشرطة في الولايات المتحدة لطاردة البصيص الذي يجمعون على التصرف والحال التجارية جبهة وسط النهار



رى القادى كيف تكون دقة الفن المزي . و كيف يغني بالمتايل في لندن قري بعض المال ينظفه بشرية

الرياضة الاحبوية

مول الاعاب الاولمبية القادمة
(لرسانا الفتى)

من اللاعبين الذين يغفلون هذا المركز في انديتهم امثال كامل عبدالله (الترسانه) وعلى كافي (السكة الحديد) وعلى حسي (الاهلي الايش) وسمى (الاهلي) في يوق واحد منهم ان يقدم لجنة الاتحاد بتفوقه في هذا المركز او مساواته بين سبقه امثال «الرحوم حسنين زويه وبوسلف وهى ومحمد السيد وفؤاد جيسل وابراهيم يكن وشيس»

وكا ان عدد افراد الهجوم والظهيرين حدود كا اسلفنا كذلك خط الدفاع اذا خلا واحد منه تذكر ان جلاء آخر .

حالة لاتسر وهي بعينها تقريبا الحالة التي كان عليها فريق مصر في الاولمبياد الماضي .

منتخب الاسكندرية وليس لاعبو منطقة الاسكندرية بأحسن حالا من لاعبي القاهرة ، فغضنا عن وجود عدد من الاجانب بينهم حالة المنتخب هناك اسوأ من حالة منتخب القاهرة اذ لو قدر «لخاريس» او لاجد «الساين احمد ومحمود» او لواحد من خط الدفاع او خط الهجوم ان يتأخر لسبب من الاسباب لتعذر وجود من يحل محله .

والمنتخب يحالته الزاينة ليس فيه من يصلح لخط الهجوم سوى محمود اسمايل (حودة) ونظمت الدفاع سوى «حسن وجب» الذي مازال يحتاج الى التهديف في العاه ونظمت الظهير سوى «احمد سالم» وم

بناقيم على الصالحين من منطقة القاهرة نصاد نكمل فريقا لو قدر اللعب على بعض لاعبيها لجدا من يحل عاهم بجدارة واستحقاق .

منتخب القنال ومنطقة القنال حديثة العهد بالاعاب كرة القدم وليس فيها من يصلح الان ايقتف مع الفريق المصري امام فرق العالم القوية .

غير أننا لا نجد حق بعض الزعماء من بور سعيد فذلك ساعد ايسر سرهم النعمو يحملوه وأله فكرة طيبة عن العاب كرة القدم وهو و

تأير على التحيز فند يصل الي درجة التفوق . هذه نظارة عن قسيرة كرة القدم بالقطر المصري وهي حال لا تسر كاري ولا نجما نطمعن كثيرا على الفرقة المصرية في الاعاب الاولمبية في امام القبل .

حال يجدر بأندية كرة القدم واتحادها ان ينجوا فضا يقرؤا زائل في الوقت مضى .

هل بلز لاعبونا في كرة القدم درجة نظمت عليها ؟ وهل سيقفون موقفا مشرفا في الاعاب الاولمبية القادمة ؟ وهل ازداد عدد اللاعبين الذين يلعبوا دوجة التفوق في العاهم فاصبحنا لا نخشى ضحفا اذا حاق ببعضهم مرض او حدث لهم مانع يمنهم عن الاشتراك في مباريات الاعاب الاولمبية كما حدث في سنة ١٩٩٤ ؟

مرت على خاطرات تلك الاسئلة فاستعرت لنا اماننا للنتائج الاخيرة وانقلنا من منتخب الى آخر وجلنا جولة بين اللاعبين .

مضى الان ثلاث سنوات على سياق الاولمبياد الماضي كانت الهئات الرياضية في كل عام متبا تامل الجهد لثمة اكبر عدد ممكن من اللاعبين وكانت كاستاد اشد الهيات حركة واقومها ادارة اندية كرة القدم واتحادها ، قبل آخر المجهود ؟

منتخب القاهرة في القاهرة جبهة جناح ايسر واحد «جيسل الزبير» ولا خلا يسفره الى الاقطار السودانية لم يجد الاتحاد من يحل محله وطن ينتخب في كل

مباراة واحدا بعد الآخر «مهران فصفور فتيريز فختار امين» فلم يتمكن واحد من مل هذا المركز الهام . ولو قدر في هذا الوقت ايضا وتيسر محمود مختار او حسين حجازي لتعذر وجود من يحل عاهما .

وكي دليلا ماكان من امر خط هجوم المنتخب الثالث ضد «رايد» حين قنيت عنه حجازي وتغيرت مراكز بعض اللاعبين فيه .

وكان الظهير المروف «شميس» مريضا أثناء المباراة الاولى من هذه المنتخبات . وكان «يكن» الظهير الشهير غير متمرن لاشغاله بالتمنن

فقط الاتحاد يتخذ الواحد بعد الآخر ولولا أن وفق النادي الاهلي لاختيار «السيد الباشه» ليشغل مركز الظهير في العاه وابسي من المباراة ماجعل الاتحاد يقر اختياره اكثر من مرة لازداد ارتباك الاتحاد في اختيار ظهير سد الفوة المتفوحة في منتخب القاهرة .

وه غما عن ذلك فقد جرب الاتحاد عددا كبح

١٤	ب	١٥	ب	١٦	ب	١٧	ب	١٨	ب	١٩	ب	٢٠	ب	٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب
١٥	ب	١٦	ب	١٧	ب	١٨	ب	١٩	ب	٢٠	ب	٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب
١٦	ب	١٧	ب	١٨	ب	١٩	ب	٢٠	ب	٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب
١٧	ب	١٨	ب	١٩	ب	٢٠	ب	٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب
١٨	ب	١٩	ب	٢٠	ب	٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب
١٩	ب	٢٠	ب	٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب
٢٠	ب	٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب
٢١	ب	٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب
٢٢	ب	٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب
٢٣	ب	٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب
٢٤	ب	٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب
٢٥	ب	٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب
٢٦	ب	٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب
٢٧	ب	٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب
٢٨	ب	٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب
٢٩	ب	٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب
٣٠	ب	٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب
٣١	ب	٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب
٣٢	ب	٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب
٣٣	ب	٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب
٣٤	ب	٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب
٣٥	ب	٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب
٣٦	ب	٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب
٣٧	ب	٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب
٣٨	ب	٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب
٣٩	ب	٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب
٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب
٤١	ب	٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب
٤٢	ب	٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب
٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب
٤٤	ب	٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب
٤٥	ب	٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب
٤٦	ب	٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب
٤٧	ب	٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب
٤٨	ب	٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب
٤٩	ب	٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب
٥٠	ب	٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب
٥١	ب	٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب
٥٢	ب	٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب
٥٣	ب	٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب
٥٤	ب	٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب
٥٥	ب	٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب
٥٦	ب	٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب
٥٧	ب	٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب
٥٨	ب	٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب
٥٩	ب	٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب
٦٠	ب	٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب
٦١	ب	٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب
٦٢	ب	٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب
٦٣	ب	٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب
٦٤	ب	٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب
٦٥	ب	٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب
٦٦	ب	٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب
٦٧	ب	٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب
٦٨	ب	٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب
٦٩	ب	٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب
٧٠	ب	٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب
٧١	ب	٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب
٧٢	ب	٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب
٧٣	ب	٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب
٧٤	ب	٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب	٨٥	ب
٧٥	ب	٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب	٨٥	ب	٨٦	ب
٧٦	ب	٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب	٨٥	ب	٨٦	ب	٨٧	ب
٧٧	ب	٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب	٨٥	ب	٨٦	ب	٨٧	ب	٨٨	ب
٧٨	ب	٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب	٨٥	ب	٨٦	ب	٨٧	ب	٨٨	ب	٨٩	ب
٧٩	ب	٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب	٨٥	ب	٨٦	ب	٨٧	ب	٨٨	ب	٨٩	ب	٩٠	ب
٨٠	ب	٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤	ب	٨٥	ب	٨٦	ب	٨٧	ب	٨٨	ب	٨٩	ب	٩٠	ب	٩١	ب
٨١	ب	٨٢	ب	٨٣	ب	٨٤</																	

تجارة الفواكه في مصر

وَضَعِيبٌ جَوْدًا مَرِيًّا

(خلاصة مقال للمسئور آشور مقتش الزراعة في سوريا)

وأنهما — تنظم زراعة الفواكه وبيعها .
ولما قدم وبيع بك الحجاز مفتش الزراعة بسوريا
الى مصر في سنة ١٩٤٤ لدراسة مسألة تجارة
الفواكه شك اليه التجار المصريون من حالة
البرتقال السوري لان جانباً كبيراً منه مصاب
بالآفات وهو غير متجانس الحجم ولا معروض
للبيع بشكل يجذب الاقطار . فضلاً عن ذلك
فان مصدرى البرتقال السوريين قلما يتبنون بلفه
بالورق ووضعه في الصناديق كيقفل تجار فلسطين .
ومن سوء الحظ ان البرتقال السوري مصاب ببعض
الآفات والحكومة المصرية لا تسمح ببيعه الا في
الحلات الوايزة وذلك بعد تطهيره بمحض
الخدوسيانك وهذا كما لا يخفى عقبة في سبيل
رواج البرتقال السوري

أُضِفَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ فِلَسْطِينَ وَسُورِيَا وَقَبْرِسَ
تُرْسِلُ الْبَرَقَاتِ إِلَى مِصْرَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ تَقْرِيباً
أَمَّا الْبِلَادُ الْآخَرَى فَتُرْسِلُ بَرَقَاتَهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ
ذَلِكَ الْوَسْمِ لِمُدَّةٍ وَجِيزَةٍ وَعَلَى رُجْعِهِ غَيْرَ مُتَّظَمٍ
وَفِي الْوَأَقِ ابْنُ أَكْبَرِ مَنَافِسَ لِسُورِيَا وَفِلَسْطِينَ
وَقَبْرِسَ . عَلَى أَنَّ أَحْصَاءَاتِ الْجَمَارِكِ الْمِصْرِيَّةِ تَدُلُّ
عَلَى أَنَّ صَادِرَاتِ سُورِيَا إِلَى مِصْرَ مِنَ الْبَرَقَاتِ زَيْدٌ
فِي خِلَالِ سِتِّينَ وَاسْتَوْثَمَ رُغْوَفِيهِ . (بَلْ فِي خِلَالِ
دِيْسِمْبَرِ أَيْضاً) عَلَى صَادِرَاتِهِ قَبْرِسَ - وَفِلَسْطِينَ
فِي مَعْلَمَةِ الزَّرْعِ السُّورِيِّينَ إِذَا أَتَتْ يَنْتَجِعُوا
الْأَصْنَافَ الْمَكُونَةَ مِنَ الْبَرَقَاتِ وَذَلِكَ بِزُرْعِهِا فِي
جِهَاتِ السَّوَادِلِ الْحَمِيَّةِ وَأَنَّ بَرَسُلَهَا إِلَى مِصْرَ فِي
الْوَقْتِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ قَطْنٌ وَقَبْرِسَ سَهْلَيْنِ
بَارِسَالِ بَرَقَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ الْآخَرَى أَيْ إِلَى
الْحِجَازِ وَالْأَسْتَانَةِ .

ان التجار المصريين يشكون من الطريقة التي
بها يرسل التجار السودانيون بمنتجاتهم الى مصر
فهم يرسلونه عادة كواكيا كواكبالا كب الشراعية
او كواكبالا كواكبالا كواكبالا كواكبالا كواكبالا
الاسكنديون تنتظر هناك ويا يجيء دور تبخيرها
فتفلس جانب كبير من الكميات المشحونة . اذ
لا يوصل البترول الى السوق كان منظره مما لا يوافق
اليه الاضرار بسبب مزج الكبير والصغير والوسط
وبذلك يفسد البترول من قبله . وكان يجدد بؤساء
الطسارة للتجار السوديين . وفي ذلك ما فيه من
وكون لهم مندوب في مصر يدرس حالة السوق
ويطلعهم عليها من وقت الى وقت . والثابتة من
وجود مندوب كهذا تكون اكل لو ان اولئك
التجار انشأوا لهم نقابة تدبر معالجة شؤونهم كما
تفعل تجار فلسطين . فاذا فعلوا ذلك صلت امورهم
وزادت تجارتهم . واذا زادت ارباحهم . ولا يخفى ان
البترول في سوريا هو افسد رجما من البترول
الذي في فلسطين . فهاذا في مثال الطبقة الفقيرة الوسطى
وفاستطاعت ان ينافس البترول في النمل طين . وهذا الذي

ما يحملنا على الاعتقاد انه لو كان خاليامن الامارات
ولو ان احماده عتوا بكيفية شحنه الى مصر فاقوه
بورق خاص ووضوه في صناديق وفروزه بحسب
احجامه لتنافس البرةال الفلسطينى حتى بين طبقة
الاغنياء أنفسهم .

التفاح والكشمري

ولي البرقال في أهيمته التناح والكثري وقد
أرسات سوريا الى مضر منها من سنة ١٩٢٠ —
(١٩٢٥) نحو ٨٢٤٥ طن كل سنة قيمتها ١٢٠٠٢١٢
جنه .

وعما يجسد بالذکر ان مصر تستورد هاتين
الفا كيتين من واحد وعشرين قطراً أهمها ايطاليا
وترکیا واليونان والولايات المتحدة. وهذه الاربعة
الاقطار وحدها تصمد الى مصر ٩٧,٦ في المائة
من مجموع ما تستورده مصر من تلك الفا كيتين.
وبلغ ما تستورده اليها ايطاليا وحدها ٥٥,٤ في المائة
من المجموع. على ان كمية هذه الصادرات في قص
مستمر بسبب ازدياد المنافسة. وأكبر منافسة
لايطاليا هي تركيا ولها اليونان وقبرس.
وقد فشلت لمفاوضاتهم أميركا أيضاً وأخذت
صادراتها الى مصر تزيد بالتدريج. أما صادرات
سربيا من هاتين الفا كيتين فلا سكا تذكره
وأعظم فسل لرواج لتفاح والكمثرى الى مصر هو
من اکتوبر الى فبراير اذ يبلغ ما تستورده كلتا ايطاليا
وترکیا الى مصر في ذلك الفصل ٦٦ في المائة من
مجموع ما تتلقاه مصر من جميع البلاد. ثم تخف تلك
الصادرات بين مارس وسبتمبر وتزول تقريبا بين
ابريل ومايو.

أما سوريا (والقصد منها هنا دمشق وما
بجوارها) فإنها ترسل التفاح والكمثرى إلى مصر
من شهر يونيو إلى أكتوبر، ويبلغ ما ترسله فيها
في خلال تلك الأشهر نحو ٣٠ في المائة من مجموع
ما تستورده مصر في تلك المدة، بينما أي أن
الجزء يكون على أوسعها لسوريا في تلك المدة، وما
الزاجعة تكون على أوسعها.

وهنا يدل على أن من مصلحة سوريا أن تلجأ من
هاتين الفاكيتين أصنافاً مبكورة لترسلها إلى مصر
قبل أن تزدحم السوق .
وليس من الحكمة أن تنقص سوريا صادراتها
من هاتين الفاكيتين على مصر فقط ، فإن فلسطين
سوى أقرب إليها من مصر — سوقاً رائجة ، فتحتاج
إلى ذلك النوع من الفاكهة .
والكثير ، ويؤخذ من أحداث ، جمر دمشق
أنه في ذلك العامي تالاشير الأخيرة من سنة ١٩٢٤
بلغت مرسلاته دمشق من التفاح والكثير إلى
فلسطين ومصر عن طريق الزكّة الحديديّة
وحدها ٢٥٨٦ طن . كان نصيب فلسطين منها ١٠٠٠
ونولاه الحبان .

ويؤخذ من أحصاء الجمارك المصرية عن سنة ١٩٢٥ أن واردات المكنثري السورية إليها تفوق واردات التفاح. على أن واردات كلتا الفاكهتين لا تصل إلى مصر قبل شهر يونيو ولا تستمر إلا إلى شهر أكتوبر، مع أن أحصاءات جرك دمشق تعدل على أن الصادات تبدأ بالظهور من دمشق في شهر مايو ولكنها تباع في أسواق فلسطين قبل أن تصل إلى مصر. فإذا كان يجدر بتجارت دمشق أن نعزو بالتذكير في إرسال تلك الماكهتين إلى مصر لزجاجة واردات إيطاليا واليونان؟

ان التحايا السبعون من المشركين عن تأخير

تجارة التفاح والكستري في مصر كما ثبت ذلك
لمنتقى الزراعة بسوريا. فإنه لما قدم إلى مصر كما
أشرنا إلى ذلك في صدر هذه المقالة أراه تجار
الفواكه عتادين التفاح والكستري الاميركية وقد
وضعت الفاكهة فيها على أحسن وجه ولقت بالروح
باعتاء عظيم ثم يترك منها شيء على الاطلاق مع
أنها قطعت مرحلة عشرين أو اثنين وعشرين يوماً.
وكما كانت الصادق الواردة من إيطاليا أيضاً
وقد قطعت مرحلة سبعة أيام أو ثمانية. أما الصادق
الواردة من سوريا فكانت في حالة سيئة وقد كبست
فيها الفاكهة بطريقة موجهة للأسف فنتجاً عن ذلك
تلف كبير.

وزي انه يجدر بالتجار السودوين أن يراعوا
الامور الآتية اذا ارادوا أن تروح تجارتهم في مصر:
١ - أن لا يرسلوا من الفاكهة الا السليم الخالي
من الامراض الشجر المنظر .

٢ — ان يفرزوا الفاكة رجباً ربنا
٣ — أن يصومها في صناديق نظيفة ويصفوها صففاً عكياً وابتداء عظيم من لفها بالورق الخاص ووضع النخالة أو ما أشبه بينها ممعاً من التالف في أثناء النقل .

٤ - العدول عن استعمال صناديق البترول
لوضع الفاكبة فيها فان راحتها تؤثر في تلك
الفاكبة :

٥ - أن يستعمل لآل الفاكهة ورق يبدو لون الفاكهة من خلاله زاهياً ساداً للأنظار .

٦ - أن يصدق على المزدوق بطاقة تدل على مصدر الفاكهة ووجهتها .

العدد ١٠٠

القنب

والعقب الثامن الثالث بين الفواكه التي تستورد من مصر من سوريا واليونان في مقدم البلدان التي ترسل العنب إلى مصر زركا، صادرها من هذه الفاكهة تمثل نصف مجموع صادرات العنب كلها إلى مصر. ويظهر أن العنب اليوناني والعنب الهولندي يحتكران السوق في مصر في شهري السنة الآخرين. ولا شك أن المجال لسوريا واسع جداً لو أن التجار السوريين يراعون حالة السوق ويهتدون طريقة إرسال العنب إلى مصر، وتلك الملاحظات التي أبدتها بشأن شحن البرتقال والتفاح والكمثرى تنطبق على العنب أيضاً، فالتجار السوريين يرسلون العنب إلى مصر في مبادئ البتول الفدنة فلا يصل إلى مصر إلا وقد تلف جانب كبير منه واعتمد به راحة البتول. حتى أن المصنف المعروف «بارزي» هومن أقدر أنوالم العنب لإرساله إلى مصر إلا وهو حجة يرضى. أما تجار العنب في البلاد الأخرى، فاهم يفنون صناعة اللازمة بكيفية إرساله ووضعه في سلال من رتبا ترتيباً يحول دون تلفه وقطعه. وقد دل الاختيار على أن إرسال العنب في سلال من قش أو مايشبه أفضل بكثير من إرساله في صناديق أو صناخ لأنه لا يصل في حالة جيدة، فيجسد التجار السوريين مراعاة ذلك لتمود عليهم تلك التجارة بأحسن سبب الجيدة.

ويعجدهم - هم ان يعملوا ايضا ان يمسس ثمنهم
 وحول ورق العنب الذي اعدوا ان يعيشوا به
 صناديق العنب. فاذا ارادوا حفظ فاكهم من
 التآكل فاعلمهم الاستعمال الاشارة او الورق
 الناعم او ماشبه مما يستعمله التجار عادة في وزن
 بضائعهم الى هذه اللابت.

... ..

— *Journal of the American Medical Association*, 1997

رسائل من الحالة المالية والاقتصادية في مصر

أمانى ورغبات مصر

يبدأ نحن نتألم لثقة اللورد السالبي للحكومة المصرية مع احتياج البلاد لكثير من الأعمال الهامة مثل نشر التعليم الأولي والاكثر من اللازم والمستشفيات وتعميم المواصلات بالطرق الحديثة وتخفيف رسوم التقاضي ونحو ذلك . وبينما نحن نفكر في الوسائل الفعالة لجمع المال بنهر اوراقنا في الصحف مثل الخير الاثني

لندن في ٢٨ نوفمبر - ترك تابل تشارلس روتشيلد ثروة قيمتها ٢ مليون جنيه ونصف جنيه تستحق عليها الرسوم قدرها ٩٠ ألف جنيه - وروى أي أن الحكومة الانكليزية تقاضت رسماً مقداره حوالي مليون جنيه من ثروة قدرها ٢٤ مليون ونصف جنيه أما نحن في مصر وحالتنا كما أوضحت قد عرفت الثري الذي يملك المليون ونصف المليون ولا يجاوز ما تأخذ من تركته رسوماً عن اعلام شرعي بالوزارة أو مصاريف امتيادية بضعة جنيهات أو غروش كما تأخذ من تركته الفقير المدمر ولم هذا ؟ اني لا أدري ولهم الحق سبباً لذلك الا الاحمال وعدم الاهتمام .

ولم يعترض الا القليلون في أوروبا على شرعية هذه الضريبة . بل ان كارنيجي المئري الشهير وهو لم يتم بالاشتراكية قط قال ان وضع هذه الضريبة على الاموال الموروثة يكون أنجع الطرق لاثالة الامة نصيباً عادلاً من مال الاغنياء وأنه يعتقد بعدالة هذه الضريبة ونفعها للامة . وهذا القول صحيح . لانا وان كنا لانجاري غلاة الاشتراكية الذين يقولون بوجوب وجوع ثروة التوفيق كلها الى الحكومة المثلثة للامة تطبيقاً للبدأ القائل : انها جمعت من الشعب فيجب أن تعود اليه . فكذلك لانوافق لبدأ المارز لهذا القائل : ان الوثية يتلون المورث فيجلبون محله في كل ما يملكه .

الا اننا نعتقد ان الفرق المتشدد المحب للانسانية بأنه قد يكون لورثة وخصوصاً الاولاد والزوج تأثير كبير فيما يدخره مودعه في حياة من المال، وأنه لو لا خوف ذلك المورث من شقاء اولاده أو زوجته من بعده لما اهتم بجمع الثروة ، وانما هم ، ولذلك يكون لهم حق الاولوية فيما يتركه وان المورث لو لم يملك الهيئة الاجتماعية ستأخذ ماله كله لما اهتم بتوفير ذلك المال أو أنصب نفسه في جسد وهو ما يهدف اليسل الى الجهاد في الحياة ويؤخر تقدم الانسانية في سبيل الرقي والتقدم

ولكن يجب أن نلاحظ مع انما هذا المبدأ الصحيح ان المال لم يجمع الا بجهودات جهود كبير من الناس طويلاً صاعب العمل أثناء حياته فيجب أن يشترك جهود الناس مع الورثة في ذلك المال ويوزع بينهم .

ولهذا السبب يمكننا التوفيق بين النظريتين المتطرفتين السابقتين كما حصل في أوربا وأمريكا بأن نطالب الحكومة بوضع ضريبة على التراكات تزيد بنسبة مقدار المال المترك عن المورث من جهة ، وبنسبة بعد قرابة المورث من مودعه من جهة أخرى ، ويستفيد الجمهور ولا يتأثر المورث كثيراً لأنه في المثال الذي قدمته في أول رسالتي هذه يكفي الورثة أن يحصلوا على مليون ونصف من الجنيهات ، وتستفيد البلاد فائدة كبرى من

المليون الذي يدخل في إيرادات الحكومة . وتفصيل هذا الاجال اذكر أن أكثر البلاد المتقدمة ان لم اقل جميعها وضعت ضريبة على التراكات تستغل منها إيراداتها أو تساعد على اقام المشروعات الكبيرة النافعة للحكومة البريطانية مثلاً تقاضي ضريبة بمعدل واحد في المئة على كل ترك تركه دون ٥٠٠ ج ثم تزداد هذه الضريبة واحد في المئة مقابل كل ٥٠٠ ج الي ان يبلغ ٨ في المئة اذا بلغت التركة ثلاثين الف جنيه ، ثم تزداد بعد ذلك فحصل الي ٢٨ في المئة عن ترك تركه تبلغ الليون ٣٠٠ في المئة اذا بلغت مليون ودم وتصل الي ٤٠ في المئة اذا تجاوزت التركة مليونين من الجنيهات .

أما في فرنسا فان ضريبة التراكات طبقاً للقانون الصادر في ٣١ ديسمبر ١٩١٧ ومعدل بقا ٢٩٠ ديسمبر ١٩٢٠ تتراوح بين نصف واحد الي واحد ونصف في المائة ، اذا ترك التوفيق اولاداً وكانت ثروته لا تتجاوز التي فرنك . ومن ٢ الى ٢ ونصف اذا كان المال المترك بين التي فرنك وعشرة آلاف وهكذا فاذا بلغت التركة مليوناً كانت الضريبة ٧ في ٧ ونصف وتصل الي ١٧ ونصف اذا زادت التركة عن ٤٠ مليوناً من الفرنكات . فاذا كان التوفيق لم يترك اولاداً وقد ورثه اخوة أو اخوات تكون الضريبة ١٥ في المئة اذا لم تترك التركة عن التي فرنك وتسير الي ازدياد حتي تبلغ ٢٥ في المائة لمن ترك مليون فيرنك الي ٤٤ في المئة مني ويصل التركة الي ٥٠ مليوناً أو أكثر ، فاذا ماورث التوفيق غير اقارب بعد الدرجة الرابعة فان الضريبة تزداد عن الحالتين السابقتين فتكون ٢٥ و ٤٠ و ٥٥ في المئة في الامة للتقدمة .

وكانت الحكومة المصرية قد شرعت سنة ١٩١٣ بوضع رسوم على التراكات ولا أسحبها ضريبة لانها كانت ضريبة جداً لا يجمع فيها الا مال قليل لا يفي بمصاريف حصر التراكات ، وقد عدته قانون فرض رسوم على ابلولة الملكية بسبب الوفاة . وكانت هذه الرسوم تتراوح بين نصف واحد في المئة لن يترك ميراثاً قيمته من الف جنيه الي التي جنيه . ومن ٢ الي ٣ ونصف اذا بلغت التركة أكثر من عشرة الاف جنيه . ومن ٣ الي ٣ ونصف اذا زادت عن ٥٠ الف جنيه . هذا اذا كانت الورثة اولاداً أو والدين أو أزواجاً أما اذا لم يترك التوفيق ذوي ارحام فتردد عن ذلك واحداً أو واحد ونصف عن السابقة فاذا ترك اقارب بعيدين تكون الضريبة من ٣ الي ٥ ونصف المائة والى غير ذلك من التفاصيل التي لا محل لها هنا .

ومع ذلك فباليت الحكومة تضمنت مشروعها هذا لانه كان ينتج بعض الفائدة ولكنها أهملته لتقيام الحرب العالمية . وسنت قانونها الاخير برسوم المجالس الحسبية وهي رسوم نسبية على طلبات معينة خاصة بالقصر والمحجور عليهم مثل تعيين الاوصياء والقائمة والتعديق على الحساب السنوي ونحو ذلك . وقد رتب الرسوم بنسبة قيمة نصيب القاصر في التركة أو قيمة أموال المحجور عليه أو الغائب . ولا تعتبر هذه الرسوم ضريبة بالمعنى الذي نقصده من بحثنا هذا ، بل اولافية جداً لانكفي لمصاريف الدكينة ، والأعمال القضائية الخاصة بهذه

المجالس الحسبية والثاني انها مقصودة على ما يخص القصر والمحجور عليهم في التركة على التركة نفسها فهي رسوم قضائية لا ضريبة على التراكات تستفيد منها مالية الحكومة .

ولا أدري ما الذي يمنع حكومتنا المصرية من تنفيذ مشروعها الذي وضعته سنة ١٩١٣ زيادة مقدار الضريبة ويكفي ان تنفذ الان على المصريين ان وجدت عقبات تمنع تنفيذها على الاجانب . وفي أمل أن يتم بهذه المسألة الرجال مجالس النيابة وفيها مثل اسماعيل باشا صدق الرجل المالي والسياسي التقدير .

واذا بحثنا عن ضريبة أخرى تدلر للمال الوفير على الحكومة وتكون عادلة لا حيف فيها نجد الضريبة على الاريد أو الدخل . هذه الضريبة التي وضعتها اكثر الممالك المتقدمة حتي تساوي بين مالك القمار ومالك المنقول . لانه ليس من العدل أن يكون مالكاً لعدان من الارض لا يساوي مثله جنيته أو يكون صاحب دار لا تزيد قيمتها عن بضعة جنيهات ولا يتجاوز ايرادي سبعة جنيهات مثلاً فادفع منه جنيته أو أكثر للحكومة مع ان في أشد الحاجة اليه ، ثم شاهد غيري من الناس يتمتع بمال وفير يحصل عليه من سندات واسهم على الحكومة أو المصارف وقد تبلغ قيمتها الآلاف من الاصرر الزمان ولا يدفع شيئاً من ايراداته ، كذلك أرى الحاي أو الطبيب أو التاجر أو المهنس يربح المال الكثير فلا تطالبه الحكومة بشيء مطلقاً . فكيف يمكن أن اعتقد وجود المساواة بين معاملة الناس في مصر . ولما إذا لا تقبض حكومتنا بسخاير الحكومات المتقدمة وتجعلها بوضع ضريبة على الاريد الذي يتجاوز حداً معيناً وتزيد نسبة هذه الضريبة كلما زاد الاريد .

انما اننا فلت ذلك ملائ خزائنها بالمسال الكبير الذي يحتاج اليه . فان امره كما لا تحصل في السنة الماضية على ثلاثة الاف ومائتي مليون ريال من الضريبة على الاريد .

أما طريقة تنفيذ هذه الضريبة على الاجانب فأترك البحث فيها بعد اخطاب البلع الذي ألقاه صاحب العالي اسماعيل صدق باشا في السنة الماضية ونفكر في جودة السياسة فيه الكفاية .

ثم اننا بوضع الضريبة على الميراث وعلى الدخل يمكننا أن نخفف عن طاق الفلاح المسكين عبء الضرائب الحالية ، وكما اننا لساعدة حرماناً نزع ملكية الطباية اذا لم تتجاوز خمسة أفدنة ، كذلك تجد من كثرة ايرادات حكومتنا ما يسمح لها بأن تعفيه من دفع الضرائب اذا لم يكن مالكا الا خمسة أفدنة أو أقل أو كان صاحب دار لا تتجاوز قيمتها مائتي جنيه مثلاً .

وتوجد ضرائب أخرى مفيدة جداً للجمهور وغير مؤثرة في ثروة الاغنياء مثال ذلك الضرائب على الكامليات التي يتأثر بها الاغنياء على الفقراء فاذا وضعت ضريبة على العربات والسيارات والدراجات والاكاب التي تتخذ للتسلية أو المصيد وعلى الادوية الخاصة وعلى اوراق البانصيب وتذاكر اللوجات والكراسي المتأخرة في السواح وعلى الات الطرب كالبيانو والفونوغراف وما شابه وهو كثير لمجدد ما لا كثيراً ولشمر الفقراء عند ما يشاهدون اولئك الاغنياء يباهون بعرباتهم الفاخرة وخيولهم اطومة وسياراتهم الفاخرة وجواهرهم ولانهم انهم يدفعون للحكومة اجراً عن هذه

الكامليات كلها يستفيدون هم منها بما تصرفه الحكومة على الاعمال النافعة .

واعتقد ان اشترى الذي في وسعه التمتع بهذه اللذائذ لا يضيره أن يدفع عنها مالاً قليلاً للحكومة ويمكن بعد ذلك أن يلقى مثلاً الضريبة على عربات النقل « الكارو » أو عربات الاجرة التي يشق سائقوها ولا يتحصلون الا على مالا يكاد يكفي عوزهم وتزعم كذلك عن طاق الفقراء ضريبة البلديات والمجالس المحلية التي هي من بقايا عصر العوائد والالتزامات .

ولا يظن حضرات القراء أن نستحصل من هذه الضريبة على الكامليات قليل .

في فرنسا مثلاً تأخذ الحكومة ضريبة من ايرادات السواح وتخصمها لادانات العوزن والمعجزة . وقد تحصلت من هذه الضريبة - وحدها سنة ١٩٢١ - ٢٨ مليون فرنك ونصف .

ثم ألا يري القراء معي أن الواجب علينا في مصر اتباع رأى المستر ولكوكس المهندس الشهير الذي قال بوجوب زيادة مقدار الضريبة كلما زاد المال المملوك ، أي اذا كانت ضريبة الفدان جنبها على كل من يملك عشرة أفدنة تكون جنبها ونصف جنيهه على الفدان الذي يملك لثلاثة فدان ثم جنبها لثلاثة فدان حتى لا يملك فدان وهكذا .

لان من يملك أطياناً كثيرة يكثر ايراده فلا يؤثر فيه دفع الضريبة مثل ما يؤثر في الفقير الذي لا يملك الا القليل فصاحب الف فدان الذي يستغل منها عشرة الاف من الجنيهات لا يضيره أن يدفع للحكومة ثلاثة آلاف من الجنيهات باعتبار ثلاثة جنبات ضريبة سنوية على الفدان لان الباقي له يكون كثيراً بخلاف صاحب عشرة الافدنة الذي يدفع للحكومة عشرة جنبات ضريبة سنوية . اني أترك هذا البحث الآن حتي لا أتعب بالاشراكية .

وفي الختام أطرح للقراء رأياً عاماً اقترحه المستر ولكوكس المشار اليه في رسالته نشرتها له الاحرام (عدد ٦ أكتوبر سنة ١٩١٩) وهو خاص بملاحة المالك المؤجر المستأجر . وهذا البحث وإن كان ليس متعلقاً مباشرة باضرائب وأنواعها الا أن له بعض الارتباطات معها وقد ذكرته مناسبة المناقشة الاقتصادية الحالية .

فقد قال جنبه أن حكومة الهند سنت قانوناً تعقب الشعب الذي حدث من جراء ارتفاع قيمة الانبعاث وهذا القانون ينحول للمستأجر حقاً على الارض التي يزرعها ويعدده قيمة الانبعاث بنسبة معينة خارج الارض أما في مصر فلا ترضى توجب للفلاح بقعة عالية فلا يبال هو وزوجته وأولاده الا بالسر من الثروة للتدقة على الاغنياء . ولذلك يري زائد من الحكومة للفلاح أن لا يزيد الانبعاث عن مقدار معين بالنسبة الي الخراج وأن لا يسمح له أن يزرع بنفسه الاجزاء محدوداً من ارضه ، فإذا كان صاحب الارض يملك الف فدان في التوفيق مثلاً ويدفع عن كل فدان جنباً ونصف جنيه ضريبة واثنا هذه الضريبة ثلاثة أمثالها أي أربعة جنبات ونصف جنيه عن الفدان انبعاثاً للرأي الذي أبدته فلا يسمح له بتأجير أطيانه بأكثر من ثلاثة أمثال هذه الضريبة أي ١٣ جنباً ونصف جنيه عن الفدان تأخذ الحكومة منها ٤ ونصف فيبقى لملك ٩ جنبات وبذلك يجري توزيع الثروة في البلاد بنظام أفضل كثيراً من النظام الذي نراه

أتحرك ثم لا ألتفك

للشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي

أنت دجت ليلى فذكرتك يال
قد تجرعت من غرامك كأساً
أتحرك في السماء وفيها
أتحرك في الكواكب ليلاً
أتحرك في الأشعة نلة
أتحرك في الريم وفي زه
أتحرك في البنفسج في الجو
في الفواش الذي يطوف جيلاً
تتوش فوق النهدير تراهي
من محبوب عليه للأرواح

أين ياليل أين أنت فاني

أتحرك ثم لا ألتفك

أنت قد ذهبت عنك وما بيسد ذهاني ياليلي من رجوع
وإذا ما أردت أن تجدني فأنشدني في جبهة اللججوع
في هديل الحمام يسبح بالليل على غصن البان بعد هزيع
أنشدني في عاصفات الزايا أنشدني في واكفات الدروع
أنشدني في حادئات الليالي ونجوم ياقظ بعد طلوع
أنشدني فيما تهاوى من الأو داق من إيقاع الخريف الوجيع
أنشدني في كل حق مضاع لم يكن غير أهله بالمضيق
أنشدني في الشرير سحوا فهو يحوي صابتي ونزوعي
أنشدني في كل أقط وقيق وأنشدني في كل معني يديم

أنشدني في المهد لم يمتحق

مجددي أسوان في ذكرتك

من رسائل الى صديق

١ -

... ودفتني السامة من الوحدة أخيراً الى
ارتياح حديقة جميلة في ناحية متطرة من المدينة
حيث تأمن من شواء قص السموم ومن لقط
تجبه النفس، وحيث تشع بالحرارة فيها. ولست أنت
في الحقيقة بمنزلة وحس الانفراد بها. ولست
بمنزلة في تلك قمتك الازهار المفعرة الباسمة
وتحيك الاطيار الصادحة للترعة وتفتن نظرك
الخضرة الساجدة وتلك جهات نفسك جمال الطبيعة
الشرقة هناك ان شئت كنت كل شيء باندماج نفسك فيها
حوك فاذا بها قد استحال الى ورقة من أوراق
زهرة نديه أو الى نعمة سحرية من فتيات طير
صاح طروب

٢ -

وهناك هناك سبح في الخيال وأنا مستلق علي
ذلك المشب الناي الوير، ولقد أمن الخيال في
سبحاته فاذا في أسير الى تلك الزهرة الزاهية الخضة
والتي تفتن نظري بجملها الرقيق وهي وسط أخواتها
واذا في أمد اليها يدي في رفق واتقطعها لأملا
العين كما أحب من مياحها. ولكن ما يال يال أقبلها
بين يدي أبحث عن جمالها الذي تفتن نظري منذ حين
فلا أراه، وما يال يال انظر الى أخواتها فوق الخجلة
فأراها أزهي وأجل من تلك التي تقلبها يدي
لأنك لقد أخطأت الاختيار فاذا في أمد الي أخري
فأقتطعها وأتقده جمالها فلا أراه. تراني أخطأت
الاختيار هذه المرة أيضاً ربما - وإذا في اقتطف
أخرى وأخرى ولم تقض ربة حتى كنت أقتطف
جميع أزهار تلك الخجلة وتركتها عارية عاطلة
وعينا حاولت اقتطف تلك الزهرة التي حسبها
بذت بجملها أخواتها هناك.

٣ -

وما زال يمين في الخيال في سبحاته فاذا
بمختلف الطير يزأري واحدا فواحدا وييدي

قص ذهبي القشبان وإذا في أمد الي أوتها صوتا
وايدها شكلا واجملها لونا وأوتها ريشا فتنبه
واودعه داخل ذلك القفص الذهبي القشبان -
ولكن ما بال هذا الطير الجيس واجلا يترنم، وما
بال لونه الزاهي الجميل قد نصل وحال وما بال ريشه
الوير يساقط عن قوادمه وخوافيه! على أن هناك
فوق أفرع تلك الدوحة العالية طير آخر عملاً الجوعنا
يصوته الرخيم ويرسل من انفاسه اللديدة نغمات سحرية
جيلاً ويبسط اجنحته البيضاء القوية في أشعة الشمس
يدق ريشه الوير ويرن النظر يديع الوانه - لا شك
أني أخطأت الاختيار فاذا في أمد اليه وأنتنصه
وأودعه ذلك القفص الذهبي القشبان بعد أن
أطلقت أخاه الجيس، ولكن كان شأته في القفص
شأن الطير الال فأطلقته وعمدت الى آخر وآخر
حتى لم يبق على الدوحة طير واحد وعسا حولت اقتناص
ذلك الطير الرخيم الصوت البديع اللون الوير الريش

٤ -

وخطر لي أن اتقل من مكاني فقد تطلعت
الخجلة من أزهارها واقترت الدوحة من
اطيارها. فقم مقامي بعد ذلك وأنا هنا رمز هذا
الخراب وشاة ذلك الدمار وما خطوت خطوة
للأمام حتى انقبت من أحلامي وصحوت من
نشوة خيالي - فاذا بالخجلة كما هي عليها تلك الزهرة
العانة وهي أبهى وأزهي ما تكون، وإذا بالدوحة
العالية تقساق اليها الاطيار خفاً وبحر في السماء
تلا الجوشدوا وغناهم وبينها ذلك الطير الرخيم الصوت
البديع اللون الوير الريش، فغمدت الله على ذلك وتبست
مسيروني. وكذا فيهما فنيهم خفية في نوأني سدوي
يقول (الازهار جمالها في خائلها ورياحها، والطيور
شدوها في سائلها وفنائها، والوحوش جلالتها في
قنارها، والامياك طفرتها في مجارها، والحشرات
خطر لها في أجوارها، أما أنت أيها الانسان فأين
مكانك من هذه المخلوقات أنت وبها فضولي
متطفل أم مكانك هو كل مكان
الاسكندرية ابراهيم ذكي وكيل نيابة

احترسوا من اكل الشوكولاتة والحلويات

لا يوجد شيء يفسد المعدة ويؤذيها مثل
اكل الشوكولاتة والحلويات الفاسدة المصنوعة
من مواد رخيصة تجارية. ان اكلها يفسد امداء
الاطفال والبنات ويخرّب معدنهم ويضر صحتهم
لكن اذا كانت الشوكولاتة والحلويات
ومصنوعة من المواد النظيفة الفاخرة ومن
البن المنة العازة فهي الطيف غذاء للجسم وأخف
شيء على المعدة وأقمر طعام للاطفال والبنات
لهذه الاسباب نأخذ قراء هذه الجريدة
من الحلويات الرخيصة ونذكرهم ان حلويات
«توفي» وشوكولاتة مكتوش الانكليزية هي
أفخر الحلويات في الدنيا كلها وهي الحلويات الوحيدة
التي تأكلها العائلة المالكة في انكلترا
حتى أعلم اولادك حلويات مكتوش

مكتوش توفي

باع في جميع محلات البقالة
وفي مخازن الادوية

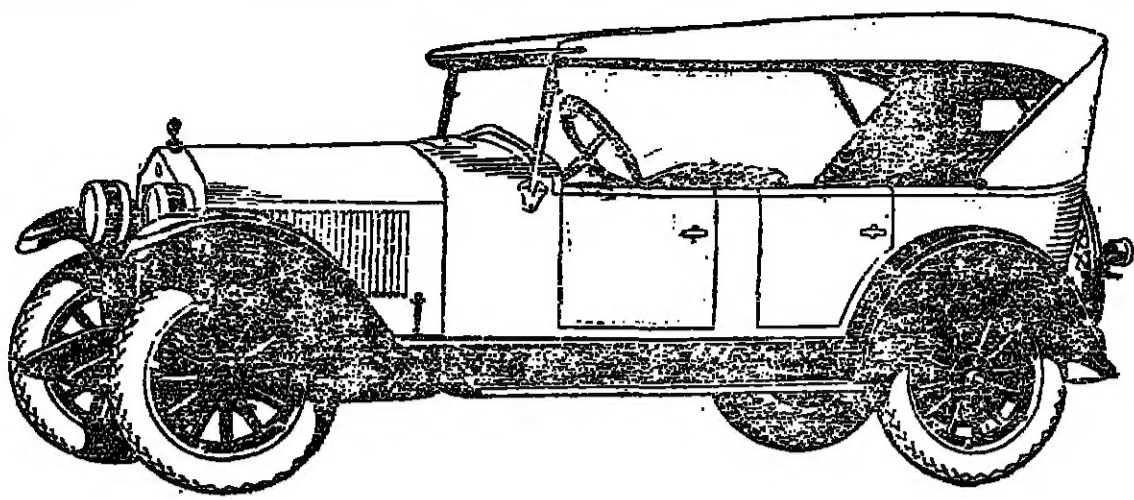
الكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية وبور سعيد



ولا تنسي بكموت والديرس فهو أحسن بكموت للاطفال

أيتها الأم: ان صحة طفلك ومستقبله وسعادته تتوقف على اهتمامك به في
السنة الاولى من عمره. فاذا عرفت كيف تطعميه وتقديه نشأ رجلاً قوياً صحيح الجسم
والعقل أو فانه يرثي ولداً ضعيفاً نحيفاً مريضاً ويبقى كذلك كل ايام حياته
وأنت أيها الام تكونين السؤلة عن ذلك أمام ضميرك وأمام الله. ونصيحتنا لك
للمصوبة بمشاهدة أشهر اطباء المام هو ان تطعمي طفلك طعام «الديرس». ففي الشهر
الاول من عمره لقابة الشهر الثالث اطعميه طعام «الديرس» ثمرة واحد. وفي الشهر
الثالث لتاسية الشهر السادس اطعميه الديرس ثمرة اثنين. وفي الشهر السادس وما فوق
اطعميه الديرس ثمرة ثلاثة. وبذلك تكفلين لطفلك حياة سعيدة وعمراً طويلاً ويكون
ضميرك من تاحاً أمام الله وأمام طفلك

The Allenburys



لما اذا تستعمل أربعة سلندرات
اذا كانت الستة السلندرات
تساوى نفس الثمن
بل وأول أيضاً

طراز اسكس الجديدة سيدات ستة سلندرات بأربعة أبواب

ان طراز « كواتش » له مكانته العالية - لكن سيدات له مكانة أعلى وأرفع

دهاف بوريش دو كو - دياش من الحمل - لون زاه - كل التوافد تفتح وتغلق - ستائر - مقاعد أمامية - محرك

« أوتوموبيل - لات هورسن واسكس »

الوكلاء الممويون

ي. درنتز - ماركران وشركاه ١١ شارع سليمان باشا - مصر - تليفون ٥١ - ٥٧
الاسكندرية - فؤاد حبيب - ٣٢ شارع فؤاد الاول تليفون ٥٨ - ٥٦

فهرس

- | | |
|---|--|
| ١ - وطنية صالحة : على بك الشمسي (في المراء) | ١٨ - حوادث الصين الاخيرة |
| ٢ - مأساة انتقام المواليد في فرنسا | ١٩ - سياسة نيكاراغوا |
| ٣ - جامع عمرو وسوده | ٢٠ - معاهدة تيرانا وأسرار النشائس الدولية |
| ٤ - مقابلة قصة الاسبوع | ٢١ - اربعون في المائة من ثروة الولايات المتحدة تحتلها أمريكا |
| ٥ - العلم أبو حسن يستقبل | ٢٢ - في الاميرة الآرية |
| ٦ - حول للشرق هيار | ٢٣ - في طريقى الى باريس |
| ٧ - خلية النحل | ٢٤ - ساعة من حياتي الصحفية |
| ٨ - في القاهر الدكتور هيكى بك | ٢٥ - إيطاليا والفاشيون |
| ٩ - رسالة فاطمة : التبرعات والمبرعون | ٢٦ - زراعة البطيخ في مصر |
| ١٠ - رسالة العراق لمواسلنا الخاص | ٢٧ - اسبوعية الشطرنج ، الرياضة الاسبوعية |
| ١١ - رسالة تركيا لمواسلنا الخاص | ٢٨ - تجارة الذواكه في مصر |
| ١٢ - اعتبارات الجنسية السياسية بين مصر وجاراتها الشرقية | ٢٩ - الحالة المالية والاقتصادية في مصر |
| ١٣ - سياسة الاسبوع | ٣٠ - أصول الصحة واسرارها ، جوة بين أطلال معبد |
| ١٤ - اسبوعى : الاستاذ فكرى اباطه | ٣١ - آمراك ثم لا أنفك للفيلسوف الزهاوي ، رسائل الى صديق |



BULLOCH LADE
Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تشرب وسكى ليد فاطلب دائماً أجود صنف :

وسكى بولوك ليد

في بياع في جميع البارات ومخازن البقالة والشهور في العالم بجودته وطعمه اللذيذ

الوكلاء الخواجات : ساكديتاك وشركاه

شارع قديق سافواى نمرة ٣

١٩٢٧
١٠
١٥٧٢ و ١٥٠٠
١٥٠٠

انقسام الاحرار

عمل بدول

الوكلاء الخاص

١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠